الدُّعَاء ٩

فَضْل الدُّعَاء ٩

حُكْمُ الدُّعَاء ١٥

وَعْدُ اللهِ بِالْإِجَابَةِ لِلدُّعَاء ١٧

حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ فِي الدُّعَاء ١٨

الدُّعَاءُ عَلَى النَّفْسِ وَالْوَلَد ١٩

الدُّعَاءُ عَلَى الظَّالِمِينَ ٢٠

دُعَاءُ الْمَرْءِ لِلْغَيْرِ ٢٣

مَظَانّ إِجَابَة الدُّعَاء ٢٩

تَحَرِّي سَاعَةِ إِجَابَةِ الدُّعَاء ٣٠

الدُّعَاءُ فِي الْأَزْمَان ٣٠

الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَة ٣٠

الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَة ٣١

الدُّعَاءُ وَقْتَ السَّحَر ٣٤

الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَة ٣٦

الدُّعَاء وَقْت السُّجُود ٣٨

الدُّعَاء دُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَات ٣٩

الدُّعَاء يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْن ٤٠

دَعْوَةُ الْمَظْلُوم ٤١

دَعْوَة الْمُسَافِر ٥٠

دَعْوَة الصَّائِم ٥١

الدُّعَاءُ فِي الْأَمَاكِن ٥٢

الدُّعَاءُ فِي عَرَفَة ٥٢

الدُّعَاءُ عِنْدَ رَمْيِ الْجَمَرَات ٥٣

الدُّعَاء عِنْد الْمُلْتَزَم ٥٤

الدُّعَاءُ بِاسْمِ اللهِ الْأَعْظَم ٥٥

مَوَانِعُ إِجَابَةِ الدُّعَاء ٦٠

سُوءُ الظَّنِّ بِاللهِ يَمْنَعُ إِجَابَةَ الدُّعَاء ٦٠

الِاسْتِعْجَالُ عَلَى اللهِ يَمْنَعُ إِجَابَةَ الدُّعَاء..... ٦٢

كَوْنُ الْمَأكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَلْبَسِ حَرَامًا يَمْنَعُ إِجَابَةَ الدُّعَاء..... ٦٣

الْغَفْلَةُ عَنْ اللهِ أَثْنَاءَ الدُّعَاء ٦٤

تَرْكُ اَلْأَمْر بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْي عَنْ الْمُنْكَر يَمْنَعُ إِجَابَةَ الدُّعَاء..... ٦٦

آدَابُ الدُّعَاء..... ٦٨

اِسْتِقْبَال الْقِبْلَة فِي الدُّعَاء ٦٨

رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاء ٧١

اِفْتِتَاحُ الدُّعَاءِ بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ ٩٨

الْإِلْحَاحُ فِي الدُّعَاء ١٠٤

التَّضَرُّعُ وَالْخُشُوعُ وَالرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ والْبُكَاءُ فِي الدُّعَاء..... ١٠٦

الدُّعَاءُ بالْمَأثُور ١١٠

أَدعِيَةٌ مَأثُورَةٌ عَامَّة ١١٢

أَدعِيَةُ الِاسْتِعَاذَة ١١٢

أَدعِيَةُ السُّؤَال ١٣٤

أَدعِيَةُ الِاسْتِغْفَار ١٥٨

مَكْرُوهَاتُ الدُّعَاء ١٦٦

الذِّكْر ١٦٩

صِيَغُ الذِّكْر ١٧٠

الذِّكْرُ بِالْأَذْكَارِ الْمَأثُورَة ١٧٠

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ١٧٠

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِير ١٨٢

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِه ٢٠١

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ " ٢٠٤

التَّسْبِيحُ بِالْيَدِ ٢٠٨

الْأَذْكَارُ الْمُرَتَّبَةُ عَلَى الْأَوْقَاتِ وَالْحَوَادِث ٢١٠

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاء ٢١٠

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي

وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢١١

قراءة سورة الإخلاص والمُعَوِّذَتَيْن ٢١٦

التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِير ٢١٨

أَدْعِيَةُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاء ٢٢٣

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ بَعْدَ الأَذَان ٢٣٤

ذِكْرُ اللهِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ وَالْخُرُوجِ مِنْه ٢٣٧

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ بَعْدَ الْوُضُوء ٢٤٠

أَذْكَارُ دُخُولِ الْمَسْجِد ٢٤٤

أَدْعِيَةُ الِاسْتِفْتَاحِ فِي الصَّلَاة ٢٤٨

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ فِي قِيَامِ اللَّيْل ٢٦١

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ فِي سُجُودِ التِّلَاوَة ٢٧١

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ فِي قُنُوتِ الْوِتْر ٢٧٤

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ بَعْدَ الصَّلَاة ٢٧٨

الدُّعَاءُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَال ٢٩٦

أَذْكَارُ الْإِفْطَار ٢٩٧

مَا يُسْتَحَبُّ منَ الدُّعَاءِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْر ٢٩٩

أَذْكَارُ النَّوْمِ وَالِاسْتِيقَاظِ مِنْهُ ٣٠٠

أَذْكَارُ الطَّعَامِ وَالشَّرَاب ٣٣٢

أَذْكَارُ الْمَلْبَس ٣٤٤

الذِّكْرُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ وَالْخُرُوجِ مِنْه ٣٤٨

أَذْكَارُ عَقْدِ النِّكَاحِ وَالْمُعَاشَرَة ٣٥٢

الذِّكْرُ عِنْدَ الِانْصِرَاف مِنَ الْمَجْلِس ٣٥٦

الذِّكْرُ عِنْدَ دُخُولِ السُّوق ٣٦١

أَذْكَارُ السَّفَر ٣٦٢

أذكار الوداع ٣٦٢

دُعَاءُ رُكُوبِ الدَّابَّة ٣٦٨

دُعَاء السَّفَر ٣٧١

التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ فِي السَّفَرِ (كُلَّمَا صَعِدَ شَرَفًا أَوْ هَبَطَ وَادِيًا) ٣٧٦

إِذَا نَزَلَ الْمُسَافِرُ مَنْزِلًا ٣٧٩

دُعَاءُ دُخُولُ الْقَرْيَة ٣٨٠

أَذْكَارُ الرُّقْيَةِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْحَسَد ٣٨١

الذِّكْرُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمُبْتَلَى..... ٣٩٨

الذِّكْرُ عِنْدَ الْمُصِيبَة..... ٣٩٩

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَة..... ٤٠٧

الذِّكْرُ عِنْدَ زِيَارَةِ الْقُبُور ٤١٣

الذِّكْرُ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشِّدَّة ٤٢٠

الذِّكْرُ عِنْدَ الْفَزَع ٤٣٨

أَذْكَارُ قَضَاءِ الدَّيْن..... ٤٣٩

الذِّكْرُ عِنْدَ الْغَضَب..... ٤٤١

الذِّكْرُ عِنْدَ الْمَدْح ٤٤٤

الذِّكْرُ عِنْدَ الاسْتِسْقَاء ٤٤٥

الذِّكْرُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الرِّيح..... ٤٥١

الذِّكْرُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمَطَرِ وَالرَّعْدِ وَالْبَرْق..... ٤٥٣

الذِّكْرُ عِنْدَ رُؤْيَةِ بَاكُورَةَ الثَّمَر ٤٥٥

الذِّكْرُ عِنْدِ سَمَاعِ صَوْتِ الدِّيَكَةِ وَنَهِيقِ الْحِمَارِ وَنُبَاحِ الْكَلْب ٤٥٧

الذِّكْرُ عِنْدَ التَّعَجُّب ٤٥٩

أَذْكَارُ التَّطَيُّرِ وَالتَّشَاؤُم..... ٤٦٠

الذِّكْرُ إِذَا هَمَّ بِالْأَمْرِ..... ٤٦١

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْفَصْلُ الْثَّانِي عَشَر مِنْ كِتَابِ العِبَادَات : ﴿ الْأَدْعِيَةُ والْأَذْكَار ﴾

الدُّعَاء

فَضْل الدُّعَاء

(ت) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عن النَّبيّ ﷺ قَالَ :

" لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ "[1]

---

[1] (ت) ٣٣٧٠ ، (جة) ٣٨٢٩ ، (حم) ٨٧٣٣ ،صَحِيح الْجَامِع: ٥٣٩٢ صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٢٩

(طس) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ [عَنْ][1]الدُّعَاءِ ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ "[2]

---

[1] رواه عبد الغني المقدسي في " كتاب الدعاء " (١٤١ / ٢) ، (أمثال الحديث لأبي الشيخ) ٢٤٧ ، انظر الصَّحِيحَة : ٦٠١

[2] (طس) ٥٥٩١ ، (هب) ٨٧٦٧ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٠٤٤ ، الصَّحِيحَة : ٦٠١

(ت) ، وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللهُ إِيَّاهَا ، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنْ السُّوءِ مِثْلَهَا ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ " ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ : إِذًا نُكْثِرُ ، قَالَ : " اللهُ أَكْثَرُ[1]"[2]

---

[1] أَيْ : اللهُ أَكْثَرُ إِجَابَةً مِنْ دُعَائِكُمْ ،
وَقِيلَ : إِنَّ مَعْنَاهُ فَضْلُ اللهِ أَكْثَرُ أَيْ مَا يُعْطِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَسَعَةِ كَرَمِهِ أَكْثَرُ مِمَّا يُعْطِيكُمْ فِي مُقَابَلَةِ دُعَائِكُمْ ،
وَقِيلَ : اللهُ أَغْلَبُ فِي الْكَثْرَةِ فَلَا تُعْجِزُونَهُ فِي الِاسْتِكْثَارِ ، فَإِنَّ خَزَائِنَهُ لَا تَنْفَدُ وَعَطَايَاهُ لَا تَفْنَى ،
وَقِيلَ : اللهُ أَكْثَرُ ثَوَابًا وَعَطَاءً مِمَّا فِي نُفُوسِكُمْ ، فَأَكْثِرُوا مَا شِئْتُمْ ، فَإِنَّهُ تَعَالَى يُقَابِلُ أَدْعِيَتَكُمْ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَجَلُّ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٤٧١)

[2] (ت) ٣٥٧٣ ، (حم) ٢٢٨٣٧ ، (طس) ١٤٧ ، وصححه الألباني في هداية الرواة : ٢١٩٩

(خد حم) ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيّ ﷺ قَالَ :

(" مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ)[1]

وفي رواية :(مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَنْصُبُ وَجْهَهُ إِلَى اللهِ يَسْأَلُهُ مَسْأَلَةً)[2]

(إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ)[3]

(فِي الدُّنْيَا)[4](وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنْ السُّوءِ مِثْلَهَا)[5](مَا لَمْ يَعْجَلْ " ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَا عَجَلَتُهُ ؟ ،

---

[1] (حم) ١١١٤٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده جيد .

[2] (خد) ٧١١ ، (حم) ٩٧٨٤ ، (ك) ١٨٢٩ ، صَحِيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد : ٥٥٠ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٣٢

[3] (حم) ١١١٤٩

[4] (خد) ٧١١

[5] (حم) ١١١٤٩

قَالَ : " يَقُولُ : دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ ، وَلَا أُرَاهُ يُسْتَجَابُ لِي ")[1]

(فَقَالُوا : إِذًا نُكْثِرُ ، قَالَ : " اللهُ أَكْثَرُ ")[2]

(جة حم) ، وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ مِنْ قَلْبِهِ ، بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ "[3]

وفي رواية : " أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ "[4]

---

[1] (خد) ٧١١ ، (هب) ١١٢٦

[2] (حم) ١١١٤٩

[3] (جة) ٢٧٩٧ ، (م) ١٥٧ – (١٩٠٩) ، (ت) ١٦٥٣ ، (د) ١٥٢٠

[4] (حم) ٢٢١٦٣ ، (حب) ٣١٩١ ، (ك) ٢٤١١ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

(م) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيَهَا وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ "[1]

(يع) ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : سَلُوا اللهَ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى

الشِّسْعَ ، فَإِنَّ اللهَ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ "[2]

---

[1] (م) ١٥٦ - (١٩٠٨) ، (يع) ٣٣٧٢

[2] (يع) ٤٥٦٠ ، (عمل اليوم والليلة لابن السني) ٣٥٥ ، (الزهد لأحمد بن حنبل) ١١٣٠ ، (هب) ١١١٩ ، وحسنه الألباني في الضعيفة : ١٣٦٣

حُكْمُ الدُّعَاء

(ت) ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ :﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[1]"[2]

(ك) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ "[3]

---

[1] [غافر/٦٠]

[2] (ت) ٣٢٤٧ ، (د) ١٤٧٩ ، (جة) ٣٨٢٨ ، (حم) ١٨٣٧٨ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٤٠٧ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٢٧

[3] (ك) ١٨٠٥ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١١٢٢ ، الصَّحِيحَة : ١٥٧٩

(ت) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ لَمْ يَسْأَلْ اللهَ ، يَغْضَبْ عَلَيْهِ "[1]

[1] (ت) ٣٣٧٣ ، (خد) ٦٥٨ ، (جة) ٣٨٢٧ ، (حم) ٩٧١٧ ، الصَّحِيحَة : ٢٦٥٤

وَعْدُ اللهِ بِالْإِجَابَةِ لِلدُّعَاء

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾[1]

قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ، أَإِلَهٌ مَعَ اللهِ ، قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾[2]

---

[1] [البقرة/١٨٦]

[2] [النمل: ٦٢]

حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ فِي الدُّعَاء

(ت) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ "[1]

[1] (ت) ٣٤٧٩ ، (حم) ٦٦٥٥ ، (ك) ١٨١٧ ، (طس) ٥١٠٩ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٢٤٥ ، الصَّحِيحَة : ٥٩٤

الدُّعَاءُ عَلَى النَّفْسِ وَالْوَلَد

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾[1]

(م د) ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ [وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ][2]وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لَا تُوَافِقُوا مِنْ اللهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءً فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ "[3]

---

[1] [الإسراء/١١]

[2] (د) ١٥٣٢ ، انظر صحيح الجامع : ٧٢٦٧ ، وصحيح الترغيب والترهيب : ١٦٥٤

[3] (م) ٧٤ – (٣٠٠٦)

الدُّعَاءُ عَلَى الظَّالِمِينَ

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ، قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[1]

[1] [يونس٨٨-٨٩]

(د) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : سُرِقَ لِي شَيْءٌ ، فَجَعَلَتْ أَدْعُو عَلَيْهِ[1] فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : " لَا تُسَبِّخِي عَنْهُ[2] "[3]

---

[1] أَيْ : عَلَى السَّارِق . عون المعبود - (ج ١٠ / ص ٤٣٧)

[2] أَيْ : لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ الْإِثْمَ الَّذِي اِسْتَحَقَّهُ بِالسَّرِقَةِ بِدُعَائِك عَلَيْهِ . عون المعبود - (ج ٣ / ص ٤٢٥)

[3] ، (د) ١٤٩٧ ، (حم) ٢٤٢٢٩ ، (ن) ٧٣٥٩ ، (ش) ٢٩٥٧٧ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٢٤٦٨ ، والحديث ضعيف في (د) .

(خد ت ك) وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ:(" كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي)[1](وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي)[2] (وَعَافِنِي فِي دِينِي وَجَسَدِي)[3](وَانْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي ، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي ")[4]

---

[1] (ك) ١٩٣٣ ، (خد) ٦٥٠ ، (ت) ٣٩٧٢ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٢٦٩

[2] (خد) ٦٥٠ ، (ت) ٣٩٧٢ ، (ك) ١٩١٨ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٣١٠ ، والصحيحة : ٣١٧٠

[3] (ك) ١٩٣٣

[4] (ت) ٣٩٧٢ ، (خد) ٦٥٠ ، (ك) ١٩١٨

دُعَاءُ الْمَرْءِ لِلْغَيْرِ

(خ م ت د) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (" إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ : ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِي الْوَسِيلَةَ[1])[2][فَقُولُوا :](اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ،

---

[1] فيه دليل على جواز طلب الدعاء من الغير .ع

[2] (م) ١١ – (٣٨٤) ، (ت) ٣٦١٤ ، (س) ٦٧٨ ، (د) ٥٢٣

وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ[1]")[2](فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَا الْوَسِيلَةُ ؟ ، قَالَ : " أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ)[3]

---

[1] قال الألباني في الإرواء تحت حديث ٢٤٤ : (تنبيه) وقع عند البعض زيادة : " إنك لَا تخلف الميعاد " في آخر الحديث عند (هق) ١٧٩٠ ، وهي شاذة لأنها لم ترد في جميع طرق الحديث عن علي بن عياش ، اللهم إِلَّا في رواية الكشميهني لصحيح البخاري خلافا لغيره فهي شاذة أيضا لمخالفتها لروايات الآخرين للصحيح ، وكأنه لذلك لم يلتفت إليها الحافظ فلم يذكرها في " الفتح " على طريقته في جمع الزيادات من طرق الحديث ويؤيد ذلك أنها لم تقع في " أفعال العباد " للبخاري والسند واحد . أ . هـ

[2] (س) ٦٨٠ ، (خ) ٥٨٩ ، (ت) ٢١١ ، (د) ٥٢٩

[3] (ت) ٣٦١٢ ، (حم) ٧٥٨٨

وفي رواية : (مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ)[1](فَمَنْ سَأَلَ اللهَ لِي الْوَسِيلَةَ)[2](حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ")[3]

---

[1] (م) ١١ – (٣٨٤) ، (ت) ٣٦١٤ ، (س) ٦٧٨ ، (د) ٥٢٣

[2] (د) ٥٢٣ ، (م) ١١ – (٣٨٤) ، (ت) ٣٦١٤ ، (س) ٦٧٨

[3] (خ) ٥٨٩ ، (م) ١١ – (٣٨٤) ، (س) ٦٨٠ ، (ت) ٢١١

(م جة حم) ، وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ - وَكَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ[1]- قَالَ : (قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ ، فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ[2]فَقَالَتْ : أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَادْعُ اللهَ لَنَا بِخَيْرٍ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : " دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ[3] مُسْتَجَابَةٌ ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ)[4] (يُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ)[5]

---

[1] واسمها : الدَّرْدَاء .

[2] أُمّ الدَّرْدَاء هَذِهِ هِيَ الصُّغْرَى التَّابِعِيَّة ، وَاسْمهَا (هُجَيْمَة) وَقِيلَ : (جُهَيْمَة) . شرح النووي على مسلم - (ج ٩ / ص ٩٨)

[3] أَيْ : فِي غَيْبَةِ الْمَدْعُوّ لَهُ عَنْهُ ، وَإِنْ كَانَ حَاضِرًا مَعَهُ ، بِأَنْ دَعَا لَهُ بِقَلْبِهِ حِينَئِذٍ أَوْ بِلِسَانِهِ ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ . عون المعبود - (ج ٣ / ص ٤٥٧)

[4] (م) ٨٨ - (٢٧٣٣) ، (جة) ٢٨٩٥

[5] (جة) ٢٨٩٥

(كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ ، قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ : آمِينَ ، وَلَكَ بِمِثْلٍ[1] وفي رواية : (وَلَكَ بِمِثْلِهِ ")[2] ، قَالَ : فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ)[3](يَرْوِيهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ)[4].

(بز) ، وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" دُعَاءُ الْأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لَا يُرَدُّ "[5]

---

[1] أَيْ : أَعْطَى اللهُ لَكَ بِمِثْلِ مَا سَأَلْتَ لِأَخِيك ، وَكَانَ بَعْضُ السَّلَفِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ لِنَفْسِهِ ، يَدْعُو لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِتِلْكَ الدَّعْوَة ، لِيَدْعُوَ لَهُ الْمَلَكُ بِمِثْلِهَا ، فَيَكُونَ أَعْوَنَ لِلِاسْتِجَابَةِ . عون المعبود - (ج ٣ / ص ٤٥٧)

[2] (جة) ٢٨٩٥

[3] (م) ٨٨ - (٢٧٣٣) ، (جة) ٢٨٩٥ ، (د) ١٥٣٤ ، (حم) ٢٧٥٩٩

[4] (حم) ٢١٧٥٥ ، (جة) ٢٨٩٥ ، وقال شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[5] (بز) ٣٥٧٧ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٣٧٩

(حم) ، وَعَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : مَرَرْتُ بِعُمَرَ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَأَدْرَكَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ : يَا فَتَى ، ادْعُ اللَّهَ لِي بِخَيْرٍ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ ، قَالَ : أَنَا أَبُو ذَرٍّ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ، أَنْتَ أَحَقُّ ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : نِعْمَ الْغُلَامُ ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ "[1]

---

[1] (حم) ٢١٥٨٢ ، (د) ٢٩٦٢ ، ، (جة) ١٠٨ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٨٣٤ ، هداية الرواة : ٥٩٨٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن .

وفي الحديث تواضع أبي ذر .ع

مَظَانّ إِجَابَة الدُّعَاء

(ت) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ ، فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ "[1]

---

[1] (ت) ٣٣٨٢ ، (ك) ١٩٩٧ ، (يع) ٦٣٩٦ ، انظر الصَّحِيحَة : ٥٩٣ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٢٨

تَحَرِّي سَاعَةِ إِجَابَةِ الدُّعَاء

الدُّعَاءُ فِي الْأَزْمَان

الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَة

(ت) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ "[1]

---

[1] (ت) ٣٥٨٥ ، (ط) ٥٠٠ ، (عب) ٨١٢٥ ، (هق) ٨١٧٤ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٢٧٤ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٣٦

الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَة

(خ م ت د) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا[1])[2](وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ[3]

---

[1] الْإِخْرَاجُ مِنْ الْجَنَّة ، وَالْإِهْبَاطُ مِنْهَا إِلَى الْأَرْض ، يُفِيدُ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَة ، إِمَّا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، وَإِمَّا فِي يَوْمَيْنِ ، وَاللهُ أَعْلَم . عون (ج ٣ / ص ١٤)

[2] (م) ٨٥٤ ، (ت) ٤٨٨

[3] أَيْ : وُفِّقَ لِلتَّوْبَةِ وَقُبِلَتْ مِنْهُ ، وَهِيَ أَعْظَمُ الْمِنَّةِ عَلَيْهِ ، قَالَ الله تَعَالَى : { ثُمَّ اِجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى } [طه/١٢٢]. عون المعبود(٣/ ١٤)

وَفِيهِ[1] مَاتَ[2])[3](وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ[4])[5]

(وَمَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

---

[1] أَيْ : فِي نَحْوِهِ مِنْ أَيَّامِ الْجُمُعَةِ . عون المعبود - (ج ٣ / ص ١٤)

[2] لَا شَكَّ أَنَّ خَلْقَ آدَمَ فِيهِ يُوجِبُ لَهُ شَرَفًا ، وَكَذَا وَفَاتُه .عون(٣/ ١٤)

[3] (د) ١٠٤٦ ، (س) ١٤٣٠

[4] وَفِيهَا نِعْمَتَانِ عَظِيمَتَانِ لِلْمُؤْمِنِينَ : وُصُولُهُمْ إِلَى النَّعِيمِ الْمُقِيم ، وَحُصُولُ أَعْدَائِهِمْ فِي عَذَابِ الْجَحِيم . عون المعبود - (ج ٣ / ص ١٤)
وقَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ : الظَّاهِرُ أَنَّ هَذِهِ الْقَضَايَا الْمَعْدُودَةَ لَيْسَتْ لِذِكْرِ فَضِيلَتِهِ ؛ لِأَنَّ إِخْرَاجَ آدَمَ ، وَقِيَامَ السَّاعَةِ ، لَا يُعَدُّ فَضِيلَةً ، وَإِنَّمَا هُوَ بَيَانٌ لِمَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ الْأُمُورِ الْعِظَامِ ، وَمَا سَيَقَعُ ، لِيَتَأَهَّبَ الْعَبْدُ فِيهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ، لِنَيْلِ رَحْمَةِ اللهِ ، وَدَفْعِ نِقْمَتِهِ .
وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْعَرَبِيّ : الْجَمِيعُ مِنْ الْفَضَائِلِ ، وَخُرُوجُ آدَمَ مِنْ الْجَنَّةِ هُوَ سَبَبُ وُجُودِ الذُّرِّيَّةِ ، وَهَذَا النَّسْلِ الْعَظِيمِ ، وَوُجُودِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ ، وَالصَّالِحِينَ ، وَالْأَوْلِيَاءِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا طَرْدًا كَمَا كَانَ خُرُوجُ إِبْلِيس ، وَإِنَّمَا كَانَ خُرُوجُهُ مُسَافِرًا لِقَضَاءِ أَوْطَارٍ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهَا .تحفة(٢/ ٢٥)

[5] (م) ٨٥٤ ، (ت) ٤٨٨

مُصِيخَةً[١] حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[٢] شَفَقًا[٣] مِنْ السَّاعَةِ ، إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ)[٤](وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى فِيهَا شَيْئًا ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ)[٥](وَلَا يَسْتَعِيذُ مِنْ شَرٍّ ، إِلَّا أَعَاذَهُ اللهُ مِنْهُ)[٦](– وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا – ")[٧]

---

[١] مُصيخة : مُصْغِيَة مُسْتَمِعَة ، يُقَال : أَصَاخَ ، وَأَسَاخَ ، بِمَعْنًى وَاحِد . عون(٣/١٤)

[٢] لِأَنَّ الْقِيَامَة تَظْهَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، بَيْن الصُّبْحِ وَطُلُوعِ الشَّمْس.عون(٣/١٤)

[٣] أَيْ : خَوْفًا .

[٤] (د) ١٠٤٦ ، (س) ١٤٣٠

[٥] (خ) ٨٩٣ ، (م) ٨٥٢

[٦] (ت) ٣٣٣٩

[٧] (خ) ٨٩٣ ، (م) ٨٥٢

الدُّعَاءُ وَقْتَ السَّحَرِ[1]

قَالَ تَعَالَى : ﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴾[2]

وقَالَ تَعَالَى : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ، وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾[3]

(م د) ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ﷺ قَالَ : (قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُهُ ، أَخْبِرْنِي عَنْ الصَّلَاةِ)[4](هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنْ الْأُخْرَى ؟ ، قَالَ : " نَعَمْ ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ ﷻ مِنْ الْعَبْدِ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرَ ،

---

[1] السحَر : الثلث الأخير من الليل .

[2] [آل عمران/١٧]

[3] [الذاريات/١٧، ١٨]

[4] (م) ٢٩٤ - (٨٣٢) ، (حم) ١٧٠٦٠

فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ ﷻ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ)[1](فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ ")[2]

(ت) ، وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ[3]؟ ، قَالَ : " جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ[4]وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ "[5]

---

(1) (س) ٥٧٢ ، (ت) ٣٥٧٩ ، (جة) ١٢٥١ ، (حم) ١٩٤٥٤

(2) (د) ١٢٧٧ ، (م) ٢٩٤ - (٨٣٢) ، (س) ٥٧٢

(3) أَيْ : أَقْرَبُ إِلَى الْإِجَابَةِ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٣٩٨)

(4) الْجَوْفُ الْآخِرُ هُوَ وَسْطُ النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ اللَّيْلِ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٣٩٨)

(5) (ت) ٣٤٩٩ ، (ن) ٩٩٣٦ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٤٨ ، والمشكاة : ٩٦٨

الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَة

(ن طل) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " إِذَا نُودِيَ بِالصَلَاةَ ، وفي رواية : (إِذَا أُقِيمَتْ الصَلَاةُ)[1] فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ "[2]

(حم) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " إِنَّ الدُّعَاءَ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فَادْعُوا "[3]

---

[1] (ن) ٩٩٠٠ ، (حم) ١٤٧٣٠ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب ٢٦٠ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حسن لغيره .

[2] (طل) ٢١٠٦ ، (يع) ٤٠٧٢ ، (ك) ٢٠٠٤ ، (ش) ٢٩٢٤٨ ، انظر صحيح الجامع : ٨٠٣ ، الصَّحِيحَة : ١٤١٣

[3] (حم) ١٢٦٠٦ ، (ت) ٢١٢ ، (د) ٥٢١ ، وصححه الألباني في الإرواء : ٢٤٤ ، وصَحِيح الْجَامِع : ٣٤٠٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

(د ك) ، وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (" سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَّ مَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ)[1] (الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ ، حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ")[2](وَتَحْتَ الْمَطَرِ ")[3]

(الأم) ، وَعَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" اطْلُبُوا إِجَابَةَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْتِقَاءِ الْجُيُوشِ ، وَإِقَامَةِ الصَلَاةِ ، وَنُزُولِ الْغَيْثِ "[4]

---

[1] (المخلصيات) ٢٦٧٨- (١٧٤) ، (خد) ٦٦١ ، (ط) ١٥٣ ، (د) ٢٥٤٠ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٥٨٧ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٢٦٦

[2] (د) ٢٥٤٠ ، (خز) ٤١٩ ، (ك) ٧١٢ ، (هق) ١٧٩٥

[3] (ك) ٢٥٣٤ ، (طب) ج٦ص١٣٥ح٥٧٦٦ ، (هق) ٦٢٥١ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٠٧٨ ، والمشكاة : ٦٧٢

[4] (الأم للشافعي) ج١ص٢٨٩ ، انظر الصَّحِيحَة : ١٤٦٩

الدُّعَاء وَقْت السُّجُود

(م) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

أَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ﷻ ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ، فَقَمِنٌ[1] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ "[2]

(م) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ "[3]

---

[1] قَمِنٌ أَيْ : جدير .

[2] (م) ٢٠٧ – (٤٧٩) ، (س) ١٠٤٥ ، (د) ٨٧٦ ، (حم) ١٩٠٠

[3] (م) ٢١٥ – (٤٨٢) ، (س) ١١٣٧ ، (د) ٨٧٥ ، (حم) ٩٤٤٢

الدُّعَاء دُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَات

(ت) ، وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ[1]؟ ، قَالَ : " جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ[2]وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ "[3]

---

[1] أَيْ : أَقْرَبُ إِلَى الْإِجَابَةِ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٣٩٨)

[2] الْجَوْفُ الْآخِرُ هُوَ وَسْطُ النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ اللَّيْلِ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٣٩٨)

[3] (ت) ٣٤٩٩ ، (ن) ٩٩٣٦ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٤٨ ، والمشكاة : ٩٦٨

الدُّعَاء يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْن

(خد) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ : " دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مَسْجِدِ الْفَتْحِ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ ، وَيَوْمَ الثُّلَاثَاءِ ، وَيَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ " ، قَالَ جَابِرٌ : وَلَمْ يَنْزِلْ بِي أَمْرٌ مُهِمٌّ غَائِظٌ ، إِلَّا تَوَخَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ ، فَدَعَوْتُ اللهَ فِيهِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ، إِلَّا عَرَفْتُ الإِجَابَةَ "[1]

---

[1] (خد) ٧٠٤ ، (حم) ١٤٦٠٣ ، انظر صَحِيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد : ٥٤٥ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١١٨٥

دَعْوَةُ الْمَظْلُوم

(خ م) ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ : اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ[1] فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ[2]"[3]

---

[1] أَيْ : تَجَنَّبْ الظُّلْمَ لِئَلَّا يَدْعُوَ عَلَيْك الْمَظْلُومُ ، وَفِيهِ تَنْبِيهٌ عَلَى الْمَنْعِ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الظُّلْمِ . فتح الباري لابن حجر (٣/ ٣٦٠)

[2] أَيْ : لَيْسَ لَهَا صَارِفٌ يَصْرِفُهَا وَلَا مَانِعٌ ، وَالْمُرَادُ أَنَّهَا مَقْبُولَةٌ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا عَاصِيًا ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ أَحْمَدَ (٨٧٩٥) مَرْفُوعًا " دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ " وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ ...

قَالَ اِبْنُ الْعَرَبِيِّ: إِلَّا أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ مُطْلَقًا فَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالْحَدِيثِ الْآخَرِ أَنَّ الدَّاعِيَ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاتِبَ: إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ مَا طَلَبَ، وَإِمَّا أَنْ يُدَّخَرَ لَهُ أَفْضَلَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ يُدْفَعَ عَنْهُ مِنْ السُّوءِ مِثْلُهُ. وَهَذَا كَمَا قُيِّدَ مُطْلَقُ قَوْلِهِ تَعَالَى (أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ) بِقَوْلِهِ تَعَالَى (فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ) . فتح الباري(٣/ ٣٦٠-٣٦١)

[3] (خ) ٢٤٤٨ ، (ت) ٢٠١٤ ، (م) ٢٩ - (١٩) ، (حم) ٢٠١٧

(ك) ، وعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا شَرَارَةٌ[1]"[2]

(حم الضياء)، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ)[3](وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا حِجَابٌ دُونَ اللهِ ")[4]

---

[1] (كأنها شرارة) : كناية عن سرعة الوصول ، لأنه مضطر فى دعائه .

[2] (ك) ٨١ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١١٨ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٢٢٢٨

[3] (حم) ١٢٥٧١ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١١٩ ، الصَّحِيحَة : ٧٦٧

[4] (الضياء) ٢٧٤٩ ، صَحِيح الْجَامِع : ٢٦٨٢ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٢٢٣١

(حم) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

"دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا، فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ"[1]

[1] (حم) ٨٧٨١ ، (طل) ٢٣٣٠ ، (ش) ٢٩٣٧٤ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٣٨٢ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٢٢٢٩

(خ م) ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ : (شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا[1] إِلَى عُمَرَ ﷺ فَشَكَوْا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ[2] إِنَّ هَؤُلَاءِ)[3](شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى الصَّلَاةِ)[4](يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي ، فَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَمَّا أَنَا وَاللهِ فَإِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا أَخْرِمُ[5] عَنْهَا ، أُصَلِّي)[6](صَلَاتَيْ الْعَشِيِّ)[7]

---

[1] هُوَ اِبْن أَبِي وَقَّاص ﷺ . فتح الباري (ج ٣ / ص ١٢٢)

[2] هِيَ كُنْيَةُ سَعْدٍ ، كُنِّيَ بِذَلِكَ بِأَكْبَرِ أَوْلَادِهِ ، وَهَذَا تَعْظِيم مِنْ عُمَر لَهُ ، وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ تَقْدَحْ فِيهِ الشَّكْوَى عِنْدَهُ . فتح الباري (ج ٣ / ص ١٢٢)

[3] (خ) ٧٢٢

[4] (خ) ٧٣٦

[5] أَيْ : لَا أُنْقِصُ . فتح الباري (ج ٣ / ص ١٢٢)

[6] (خ) ٧٢٢

[7] (خ) ٧٢٥

وفي رواية : (الْعِشَاءِ)[1](فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ)[2](وَأُخِفُّ فِي الْأُخْرَيَيْنِ)[3](فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ)[4](يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَأَرْسَلَ مَعَهُ رَجُلًا أَوْ رِجَالًا إِلَى الْكُوفَةِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَدَعْ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ ، وَيُثْنُونَ مَعْرُوفًا ، حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدًا لِبَنِي عَبْسٍ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : أُسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ ، يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ ، فَقَالَ : أَمَّا إِذْ نَشَدْتَنَا ، فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ[5] وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ ، وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ[6]

---

[1] (خ) ٧٢٢

[2] (خ) ٧٣٦

[3] (خ) ٧٢٢

[4] (خ) ٧٢٥ ، (م) ١٥٨ - (٤٥٣) ، (س) ١٠٠٢ ، (د) ٨٠٣ ، (حم) ١٥١٠

[5] السَّرِيَّةُ : قِطْعَة مِنْ الْجَيْشِ . فتح الباري (ج ٣ / ص ١٢٢)

[6] أَيْ : في الحُكم .

فَعَزَلَهُ عُمَرُ ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَّارًا ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَمَا وَاللهِ لَأَدْعُوَنَّ بِثَلَاثٍ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا ، قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً ، فَأَطِلْ عُمْرَهُ ، وَأَطِلْ فَقْرَهُ ، وَعَرِّضْهُ بِالْفِتَنِ ، فَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ[1] يَقُولُ : شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ ، أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ ، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ : فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ ، قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنْ الْكِبَرِ ، وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطُّرُقِ يَغْمِزُهُنَّ[2])[3].

---

[1] وفي رواية اِبْن عُيَيْنَة " إِذْ قِيلَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ " . فتح الباري (ج ٣ / ص ١٢٢)

[2] الغَمْز : العَصْر والكَبْس باليَد . النهاية في غريب الأثر - (ج ٣ / ص ٧٢٣)

[3] (خ) ٧٢٢

(خ م) ، عَنْ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ : (ادَّعَتْ أَرْوَى بِنْتُ أُوَيْسٍ عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ﷺ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهَا ، فَخَاصَمَتْهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَنَا آخُذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئًا بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : " مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ الْأَرْضِ ظُلْمًا)[1](طَوَّقَهُ اللهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ")[2](فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : لَا أَسْأَلُكَ بَيِّنَةً بَعْدَ هَذَا)[3]

---

[1] (م) ١٣٩ - (١٦١٠) ، (خ) ٣١٩٨

[2] (م) ١٣٧ - (١٦١٠) ، (خ) ٢٤٥٢ ، (ت) ١٤١٨ ، (حم) ١٦٤٦

[3] (م) ١٣٩ - (١٦١٠)

(فَقَالَ سَعِيدٌ : دَعُوهَا وَإِيَّاهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً ، فَأَعْمِ بَصَرَهَا)[1](وَاقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا)[2](قَالَ عُرْوَةُ : فَرَأَيْتُهَا عَمْيَاءَ تَلْتَمِسُ الْجُدُرَ ، تَقُولُ : أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ ، مَرَّتْ عَلَى بِئْرٍ فِي الدَّارِ ، فَوَقَعَتْ فِيهَا ، فَكَانَتْ قَبْرَهَا)[3].

(ت) ، وَعَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ ، يَقُولُ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ "[4]

---

[1] (م) ١٣٨ - (١٦١٠)

[2] (م) ١٣٩ - (١٦١٠)

[3] (م) ١٣٨ - (١٦١٠)

[4] (طب) ج٤ص٨٤ح٣٧١٩ ، (حب) ٨٧٤ ، (تخ) ج١ص١٨٦ح١ ، انظر الصحيحة : ٨٦٩

(هب) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" ثَلَاثَةٌ لَا يَرُدُّ اللهُ دُعَاءَهُمُ : الذَّاكِرُ اللهَ كَثِيرًا ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَالْإِمَامُ الْمُقْسِطُ "(١)

(هب) ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ : كَتَبَ أَبُوالدَّرْدَاءِ ﷺ إِلَى سَلْمَانَ ﷺ : أَمَّا بَعْدُ يَا أَخِي ، فَاغْتَنِمْ صِحَّتَكَ وَفَرَاغَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ ، يَا أَخِي ، اغْتَنِمْ دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ الْمُبْتَلَى "(٢)

---

(١) (هب) ٥٨٨ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٠٦٤ ، الصَّحِيحَة : ١٢١١

(٢) (هب) ١٠٦٥٧ ، وحسنه الألباني في الصَّحِيحَة تحت حديث : ٧١٦

دَعْوَة الْمُسَافِر

(ت) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ "[1]

[1] (ت) ١٩٠٥ ، (خد) ٣٢ ، (د) ١٥٣٦ ، (حم) ٧٥٠١ ،
انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٠٣٢ ، الصَّحِيحَة : ٥٩٦ ، ١٧٩٧

دَعْوَة الصَّائِم

(ت) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ "[1]

[1] (ت) ١٩٠٥ ، (خد) ٣٢ ، (د) ١٥٣٦ ، (حم) ٧٥٠١ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٠٣٢ ، الصَّحِيحَة : ٥٩٦ ، ١٧٩٧

الدُّعَاءُ فِي الْأَمَاكِن

الدُّعَاءُ فِي عَرَفَة

(س) ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما قَالَ : " كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو ، فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَسَقَطَ خِطَامُهَا فَتَنَاوَلَ الْخِطَامَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الْأُخْرَى "[1]

(ت) ، وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ "[2]

---

[1] (س) ٣٠١١ ، (حم) ٢١٨٧٠ ، (خز) ٢٨٢٤ ، (الضياء) ١٣٣٤

[2] (ت) ٣٥٨٥ ، (ط) ٥٠٠ ، (عب) ٨١٢٥ ، (هق) ٨١٧٤ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٢٧٤ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٣٦

الدُّعَاءُ عِنْدَ رَمْيِ الْجَمَرَات

(د) ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : " أَفَاضَ رَسُول اللهِ ﷺ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ[1] ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِنًى فَمَكَثَ بِهَا لَيَالِيَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[2] يَرْمِي الْجَمْرَةَ إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ ، كُلُّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، وَيَقِفُ عِنْدَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ ، فَيُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ ، وَيَرْمِي الثَّالِثَةَ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا "[3]

---

[1] أَيْ : طَافَ لِلزِّيَارَةِ فِي آخِرِ يَوْمِ النَّحْرِ وَهُوَ أَوَّلُ أَيَّامِ النَّحْرِ . عون المعبود - (ج ٤ / ص ٣٥٦)

[2] هَذَا مِنْ جُمْلَةِ مَا اِسْتَدَلَّ بِهِ الْجُمْهُور عَلَى أَنَّ الْمَبِيت بِمِنًى وَاجِب وَأَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ مَنَاسِكِ الْحَجّ ،
وَقَدْ اُخْتُلِفَ فِي وُجُوبِ الدَّمِ لِتَرْكِهِ . عون المعبود - (ج ٤ / ص ٣٥٦)

[3] (د) ١٩٧٣ ، (حم) ٢٤٦٣٦ ، (ك) ١٧٥٦ ، (خز) ٢٩٧١ ، (حب) ٣٨٦٨ ، (هق) ٩٤٤٣

الدُّعَاء عِنْد الْمُلْتَزَم

(د جة) ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

(طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ السَّبْعِ رَكَعْنَا فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ ، فَقُلْتُ: أَلَا نَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ؟ ، قَالَ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ، قَالَ : ثُمَّ مَضَى فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ ، فَأَلْصَقَ صَدْرَهُ)[1](وَوَجْهَهُ وفي رواية : (وَخَدَّهُ)[2]وَذِرَاعَيْهِ وَكَفَّيْهِ هَكَذَا ، وَبَسَطَهُمَا بَسْطًا ، ثُمَّ قَالَ : " هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ ")[3]

---

[1] (جة) ٢٩٦٢ ، (عب) ٩٠٤٣

[2] (جة) ٢٩٦٢ ، (عب) ٩٠٤٣

[3] (د) ١٨٩٩ ، (جة) ٢٩٦٢ ، (عب) ٩٠٤٣ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢١٣٨ ، وصحيح الجامع (٥٠١٢) ط٣ بلفظ:«كان يلزق صدره ووجهه بالملتزم» ، ومناسك الحج والعمرة (ص٣٨) ، والحديث ضعيف في (د) ، حسن في (جة) ، وقد تراجع الألباني عن تضعيفه .

الدُّعَاءُ بِاسْمِ اللهِ الْأَعْظَم

(ت) ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ قَالَ : " سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، قَالَ : فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى "[1]

---

[1] (ت) ٣٤٧٥ ، (د) ١٤٩٣ ، (جة) ٣٨٥٧ ، (حم) ٢٣٠١٥

(س حم) ، وَعَنْ مِحْجَنِ بْنَ الْأَدْرَعِ ﷺ قَالَ :

(" دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ،فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :)[1]

(" قَدْ غُفِرَ لَهُ ، قَدْ غُفِرَ لَهُ ، قَدْ غُفِرَ لَهُ – ثَلَاثَ مَرَّاتٍ – ")[2]

---

[1] (س) ١٣٠١ ، (د) ٩٨٥ ، (حم) ١٨٩٩٥

[2] (حم) ١٨٩٩٥ ، (س) ١٣٠١ ، (د) ٩٨٥ ، (ك) ٩٨٥ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(ت س جة حم) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :

(كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْحَلْقَةِ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ جَلَسَ وَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ دَعَا فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، الْحَنَّانُ)[1](الْمَنَّانُ ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)[2](يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ)[3](فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " أَتَدْرُونَ بِمَ دَعَا اللهَ ؟ ")[4](فَقَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،

---

[1] (حم) ١٢٦٣٢ ، (حب) ٨٩٣ ، (ت) ٣٥٤٤ ، (س) ١٣٠٠ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٤١ ، المشكاة : ٢٢٩٠ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : صحيح ، وهذا إسناد قوي .

[2] (جة) ٣٨٥٨ ، (ت) ٣٥٤٤ ، (س) ١٣٠٠ ، (د) ١٤٩٥

[3] (س) ١٣٠٠ ، (خد) ٧٠٥ ، (د) ١٤٩٥ ، (حم) ١٣٥٩٥

[4] (ت) ٣٥٤٤ ، (س) ١٣٠٠

قَالَ : " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ")[1]

(جة ك) ، وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" اسْمُ اللهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، فِي سُوَرٍ ثَلَاثٍ : الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ ، وَطه ")[2](قال الْقَاسِم أبو عبد الرحمن : فالتمستُها فوجدت في " سورة البقرة " آية الكرسي : ﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾[3]وفي " سورة آل عمران " فاتحتها : ﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾[4]

---

[1] (حم) ١٣٥٩٥ ، (ت) ٣٥٤٤ ، (س) ١٣٠٠ ، (د) ١٤٩٥ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : صحيح ، وهذا إسناد قوي .

[2] (جة) ٣٨٥٦ ، انظر الصَّحِيحَة : ٧٤٦

[3] [البقرة : ٢٥٥]

[4] [آل عمران : ٢]

وفي " سورة طه " ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾[1])[2].

(ت) ، وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ك أَنَّ النَّبِيّ ﷺ قَالَ :

" اسْمُ اللهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ، وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿ ألم ، اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ "[3]

---

[1] [طه : ١١١]

[2] (ك) ١٨٦٦ ، انظر الصَّحِيحَة تحت حديث : ٧٤٦

[3] (ت) ٣٤٧٨ ، (د) ١٤٩٦ ، (جة) ٣٨٥٥ ، (حم) ٢٧٦٥٢ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٩٨٠ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٤٢

مَوَانِعُ إِجَابَةِ الدُّعَاء

سُوءُ الظَّنِّ بِاللهِ يَمْنَعُ إِجَابَةَ الدُّعَاء

(ت) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ "[1]

[1] صَحِيح الْجَامِع : ٢٤٥ ، الصَّحِيحَة : ٥٩٤

(خ م حم) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" قَالَ اللهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي)[1](إِنْ ظَنَّ بِي خَيْرًا فَلَهُ[2] وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ[3]")[4]

---

[1] (خ) ٦٩٧٠ ، (م) ٢٦٧٥

[2] أَيْ : ظَنَّ الْإِجَابَةَ عِنْدَ الدُّعَاء ، وَظَنَّ الْقَبُولَ عِنْدَ التَّوْبَة ، وَظَنَّ الْمَغْفِرَةَ عِنْدَ الِاسْتِغْفَار ، وَظَنَّ الْمُجَازَاةَ عِنْدَ فِعْلِ الْعِبَادَةِ بِشُرُوطِهَا ، تَمَسُّكًا بِصَادِقِ وَعْدِه ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخَر " اُدْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ" ، وَلِذَلِكَ يَنْبَغِي لِلْمَرْءِ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي الْقِيَامِ بِمَا عَلَيْهِ ، مُوقِنًا بِأَنَّ اللهَ يَقْبَلُهُ ، وَيَغْفِرُ لَهُ ، لِأَنَّهُ وَعَدَ بِذَلِكَ ، وَهُوَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَاد . فتح الباري (ج ٢٠ / ص ٤٨١)

[3] أَيْ : فَإِنْ اِعْتَقَدَ أَوْ ظَنَّ أَنَّ اللهَ لَا يَقْبَلُ تَوْبَتَهُ ، وَأَنَّهَا لَا تَنْفَعُهُ ، فَهَذَا هُوَ الْيَأْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ، وَهُوَ مِنْ الْكَبَائِر ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ ، وُكِلَ إِلَى مَا ظَنَّ .

وَأَمَّا ظَنُّ الْمَغْفِرَةِ مَعَ الْإِصْرَار ، فَذَلِكَ مَحْضُ الْجَهْلِ وَالْغِرَّة ، وَهُوَ يَجُرُّ إِلَى مَذْهَبِ الْمُرْجِئَة . فتح الباري (ج ٢٠ / ص ٤٨١)

[4] (حم) ٩٠٦٥ ، انظر الصحيحة تحت حديث : ١٦٦٣

الِاسْتِعْجَالُ عَلَى اللهِ يَمْنَعُ إِجَابَةَ الدُّعَاء

(خ م) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عن النَّبيّ ﷺ قَالَ :

" لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ " ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا الِاسْتِعْجَالُ ؟ ، قَالَ : " يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ ، وَقَدْ دَعَوْتُ ، فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي ، فَيَسْتَحْسِرُ[1] عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ "[2]

---

[1] قَالَ أَهْل اللُّغَة : يُقَال : حَسِرَ وَاسْتَحْسَرَ إِذَا أَعْيَا وَانْقَطَعَ عَنْ الشَّيْء ، وَالْمُرَاد هُنَا أَنَّهُ يَنْقَطِع عَنْ الدُّعَاء ، وَمِنْهُ قَوْله تَعَالَى : { لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَته وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ } أَيْ : لَا يَنْقَطِعُونَ عَنْهَا ، فَفِيهِ : أَنَّهُ يَنْبَغِي إِدَامَة الدُّعَاء ، وَلَا يَسْتَبْطِئ الْإِجَابَة . شرح النووي على مسلم - (ج ٩ / ص ١٠٠)

[2] (م) ٩٢ - (٢٧٣٥) ، (خ) ٥٩٨١ ، (ت) ٣٣٨٧ ، (حم) ٩١٣٧

كَوْنُ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَلْبَسِ حَرَامًا يَمْنَعُ إِجَابَةَ الدُّعَاء

(م) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، فَقَالَ : ﴿ يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ، إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾[1] وَقَالَ : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾[2] ثُمَّ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّجُلَ ، يُطِيلُ السَّفَرَ[3] أَشْعَثَ أَغْبَرَ ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ : يَا رَبِّ ، يَا رَبِّ ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ،

---

(1) [المؤمنون/٥١]

(2) [البقرة/١٧٢]

(3) أي : يُطِيل السَّفَر فِي وُجُوه الطَّاعَات ، كَحَجٍّ ، وَزِيَارَة مُسْتَحَبَّة ، وَصِلَة رَحِم وَغَيْر ذَلِكَ . شرح النووي (ج ٣ / ص ٤٥٧)

وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ[1]"[2]

الْغَفْلَةُ عَنْ اللهِ أَثْنَاءَ الدُّعَاء

(ت) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ "[3]

---

[1] أي : كَيفَ يُسْتَجَاب لِمَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ ؟ .شرح النووي على مسلم(ج٣ص ٤٥٧)

[2] (م) ٦٥ – (١٠١٥) ، (ت) ٢٩٨٩ ، (حم) ٨٣٣٠

[3] (ت) ٣٤٧٩ ، (حم) ٦٦٥٥ ، (ك) ١٨١٧ ، (طس) ٥١٠٩ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٢٤٥ ، الصَّحِيحَة : ٥٩٤

(خد ش) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ :

(لَا يَسْمَعُ اللهُ مِنْ مُسْمِعٍ ، وَلَا مُرَاءٍ ، وَلَا لَاعِبٍ)[1](وَلَا دَاعٍ إِلَّا دَاعٍ دَعَا بِتَشَبُّتٍ مِنْ قَلْبِهِ)[2].

---

[1] (خد) ٦٠٦ ، (ش) ٢٩٢٧٠ ، وقال الألباني في (صحيح الأدب المفرد) ٤٧٤ : صحيح الإسناد .

[2] (ش) ٢٩٢٧٠ ، (خد) ٦٠٦

تَرْكُ الْأَمْر بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْي عَنْ الْمُنْكَر يَمْنَعُ إِجَابَةَ الدُّعَاء

(حب) ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : " دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنْ قَدْ حَضَرَهُ شَيْءٌ ، فَتَوَضَّأَ وَمَا كَلَّمَ أَحَدًا ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَلَصِقْتُ بِالْحُجْرَةِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُ ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَكُمْ : مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَبْلُ أَنْ تَدْعُونِي فَلَا أُجِيبُكُمْ ، وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ ، وَتَسْتَنْصِرُونِي فَلَا أَنْصُرُكُمْ ، فَمَا زَادَ عَلَيْهِنَّ حَتَّى نَزَلَ "[1]

---

[1] (حب) ٢٩٠ ، (حم) ٢٥٢٩٤ ، (جة) ٤٠٠٤ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٢٣٢٥ ، صَحِيح الْجَامِع : ٥٨٦٨ / (١) ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في (حم) : حسن لغيره .

(ك) ، وَعَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" ثَلَاثَةٌ يَدْعُونَ اللهَ فلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ : رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ فَلَمْ يُطَلِّقْهَا ، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَلَمْ يُشْهِدْ عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ آتَى سَفِيهًا[1] مَالَهُ ، وَقَدْ قَالَ اللهُ ﷻ : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾[2]"[3]

---

[1] السَّفَه : الخفّة والطيشُ ، وسَفِه رأيُه إذا كان مَضْطربا لَا اسِتقامَةَ له ، والسفيه : الجاهلُ .

[2] سورة : النساء آية رقم : ٥

[3] (ك) ٣١٨١ ، (هق) ٢٠٣٠٤ ، (ش) ١٧١٤٤ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٠٧٥ ، الصَّحِيحَة : ١٨٠٥

آدَابُ الدُّعَاء

اِسْتِقْبَال الْقِبْلَة فِي الدُّعَاء[1]

(خ م ت س د حم خز) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيّ ﷺ قَالَ : (" خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ)[2](إِلَى الْمُصَلَّى)[3](يَسْتَسْقِي لَهُمْ)[4](وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ)[5](فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ)[6](حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُوَ ، ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ ")[7]

---

(١) كان رَسُولُ اللهِ ﷺ يستقبل القبلة في دعائه في مواطن كثيرة . صححه الألباني في تَخْرِيجِ الطَّحَاوِيَّة : ٣٢٧

(٢) (خ) ٩٧٧ ، (ت) ٥٥٦

(٣) (خ) ٩٦٦ ، (م) ١ – (٨٩٤) ، (س) ١٥٠٥

(٤) (خ) ٩٧٧ ، ٥٩٨٣ ، (حم) ١٦٥٠٢

(٥) (س) ١٥٠٧ ، (خز) ١٤١٥ ، (د) ١١٦٤ ، (حم) ١٦٥٢٠

(٦) (م) ٣ – (٨٩٤) ، (خ) ٩٨٣ ، (د) ١١٦٦

(٧) (خ) ٩٧٩

(خ م حم) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ :

(إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ[1]لَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : " مَنْ الْقَوْمُ ؟ " ، قَالُوا : رَبِيعَةُ[2]قَالَ : " مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ[3]غَيْرَ خَزَايَا[4]

---

(١) الْوَفْد : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَارَةُ لِلتَّقَدُّمِ فِي لُقِيّ الْعُظَمَاءِ ، وَاحِدُهُمْ : وَافِد ، وَوَفْدُ عَبْدِ الْقَيْس الْمَذْكُورُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ عَشَر رَاكِبًا ، كَبِيرهمْ الْأَشَجّ . (فتح – ح٥٣)

(٢) (رَبِيعَة) فِيهِ التَّعْبِير عَنْ الْبَعْضِ بِالْكُلِّ ، لِأَنَّهُمْ بَعْضُ رَبِيعَة . (فتح – ح٥٣)

(٣) فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى اِسْتِحْبَابِ تَأْنِيسِ الْقَادِمِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَلِكَ مِنْ النَّبِيّ ﷺ فَفِي حَدِيثِ أُمّ هَانِئ : " مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئ " ، وَفِي قِصَّة عِكْرِمَة بْن أَبِي جَهْل : " مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِر " ، وَفِي قِصَّة فَاطِمَة : " مَرْحَبًا بِابْنَتِي " ، وَكُلّهَا صَحِيحَة . (فتح – ح٥٣)

(٤) أَيْ : أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا طَوْعًا مِنْ غَيْر حَرْبٍ أَوْ سَبْيٍ يُخْزِيهِمْ وَيَفْضَحهُمْ . (فتح – ح٥٣)

وَلَا نَدَامَى[1])[2](اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَوْتُورِينَ ، إِذْ بَعْضُ قَوْمِنَا لَا يُسْلِمُونَ حَتَّى يُخْزَوْا وَيُوتَرُوا ، قَالَ : وَابْتَهَلَ وَجْهَهُ هَاهُنَا حَتَّى اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو لِعَبْدِ الْقَيْسِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ خَيْرَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ ")[3]

---

[1] قَالَ ابْن أَبِي جَمْرَة : بَشَّرَهُمْ بِالْخَيْرِ عَاجِلًا وَآجِلًا ؛ لِأَنَّ النَّدَامَةَ إِنَّمَا تَكُونُ فِي الْعَاقِبَة ، فَإِذَا اِنْتَفَتْ ، ثَبَتَ ضِدُّهَا .
وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ الثَّنَاءِ عَلَى الْإِنْسَان فِي وَجْهِهِ إِذَا أُمِنَ عَلَيْهِ الْفِتْنَة(فتح-ح٥٣)

[2] (خ) ٥٣ ، (م) ١٧

[3] (حم) ١٧٨٦٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاء

(ت د حم) ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ (أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ قَرِيبًا مِنْ الزَّوْرَاءِ ، قَائِمًا يَدْعُو يَسْتَسْقِي رَافِعًا يَدَيْهِ)[1](مُقْنِعٌ بِكَفَّيْهِ)[2]وفي رواية : (بَاسِطًا كَفَّيْهِ)[3](لَا يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ، مُقْبِلٌ بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ إِلَى وَجْهِهِ ")[4]

---

[1] (د) ١١٦٨ ، (ت) ٥٥٧ ، (س) ١٥١٤ ، (حم) ٢١٩٩٣

[2] (ت) ٥٥٧ ، (س) ١٥١٤ ، (حم) ٢١٩٩٣

[3] (د) ١١٧٢

[4] (حم) ٢١٩٩٤ ، (حب) ٨٧٩ ، (د) ١١٦٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(حم) ، وَعَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا ﷺ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ"

قَالَ شُعْبَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا ذَاكَ فِي الاِسْتِسْقَاءِ ، قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ ؟ ، قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ ، قُلْتُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْهُ ؟ ، قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ .[1]

(حم) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ " ، قَالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ : لَا أَظُنُّهُ إِلَّا فِي الاِسْتِسْقَاءِ .[2]

---

[1] (حم) ١٣٢١٠ ، (م) ٥ – (٨٩٥) ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

[2] (حم) ٨٨١٦ ، (جة) ١٢٧١ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(م) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ " أَنَّ النَّبِيّ ﷺ اسْتَسْقَى فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ "[1]

(د) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ " أَنَّ النَّبِيّ ﷺ كَانَ يَسْتَسْقِي هَكَذَا - يَعْنِي : وَمَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ بُطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ - حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ "[2]

---

[1] (م) ٧ - (٨٩٥) ، (حم) ١٢٥٧٦ ، (هق) ٦٢٤١

[2] (د) ١١٧١ ، (هق) ٦٢٤٠ ، صححه الألباني في الإرواء تحت حديث : ٦٧٤

(حم) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا[1] جَعَلَ ظَاهِرَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ ، وَبَاطِنَهُمَا مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ "[2]

(خ م) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِن دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ "[3]

---

[1] قال الألباني في الصحيحة٢٤٩١ : يعني في الإستسقاء .

[2] (حم) ١٢٢٦١ ، (يع) ٣٥٣٤ ، (الضياء) ١٦٣٦ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٤٩١ ، وقال الألباني : فائدة : قد ذهب إلى العمل بالحديث ، وأفتى به الإمام مالك ، كما جاء في المدونة لابن القاسم أ . هـ

[3] (خ) ٣٥٦٥ ، (م) ٧ – (٨٩٥) ، (س) ١٥١٣ ، (حم) ١٢٨٩٠

(ت د حم)، وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(" إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ)[1](يَسْأَلُهُ فِيهِمَا خَيْرًا)[2](أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ[3]")[4]

---

[1] (د) ١٤٨٨ ، (ت) ٣٥٥٦ ، (حم) ٢٣٧٦٥

[2] (حم) ٢٣٧٦٥ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[3] قلت : في الحديث دلالة واضحة على جواز رفع اليدين في الدعاء وعدم اختصاص ذلك بالاستسقاء .ع

[4] (ت) ٣٥٥٦ ، (د) ١٤٨٨ ، (جة) ٣٨٦٥ ، (حم) ٢٣٧٦٥ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٧٦٨ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب :١٦٣٦ ، وهداية الرواة : ٢١٨٤

(حم) ، وَعَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَأَلَ جَعَلَ بَاطِنَ كَفَّيْهِ إِلَيْهِ "[1]

(د) ، وَعَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارٍ السَّكُونِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِذَا سَأَلْتُمْ اللهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا[2]"[3]

---

[1] (حم) ١٦٦١٣ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٧٣٧ ، وقال الألباني في الضعيفة ٤١٩٩ : وفي رواية : " وإذا استعاذ جعل ظاهرهما إليه " قال : هذه زيادة ضعيفة .

[2] تنبيه : روى (د) ١٤٨٥ ، (ك) ١٩٦٨ : عن ابْن عَبَّاسٍ ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : " سَلُوا اللهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا ، فَإِذَا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ " ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ كُلُّهَا وَاهِيَةٌ ، وَهَذَا الطَّرِيقُ أَمْثَلُهَا ، وَهُوَ ضَعِيفٌ أَيْضًا . أ . هـ

[3] (د) ١٤٨٦ ، (ش) ٢٩٤٠٥ ، (عبد بن حميد) ٧١٥ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٦٣٤ ، والصَّحِيحَة : ٥٩٥

(د) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : (الْمَسْأَلَةُ : أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَذْوَ[1] مَنْكِبَيْكَ أَوْ نَحْوَهُمَا ، وَالِاسْتِغْفَارُ : أَنْ تُشِيرَ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ ، وَالِابْتِهَالُ : أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ جَمِيعًا)[2](هَكَذَا - وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ ظُهُورَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ -")[3]

---

[1] حذوَ الشيء : في موازاته ومقابلته ومساواته .

[2] (د) ١٤٨٩

[3] (د) ١٤٩٠ ، (هق في الدعوات الكبير) ٣١٣ ، وصححه الألباني في هداية الرواة : ٢١٩٦

(خ م خد) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :

(قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ دَوْسًا)[1](قَدْ كَفَرَتْ وَأَبَتْ ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهَا)[2] (" فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ")[3](فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ)[4](فَقِيلَ : هَلَكَتْ دَوْسٌ ، فَقَالَ : " اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ ")[5]

---

[1] (خ) ٢٧٧٩ ، (م) ١٩٧ - (٢٥٢٤)

[2] (م) ١٩٧ - (٢٥٢٤) ، (خ) ٤١٣١

[3] (خد) ٦١١ ، (حم) ٧٣١٣

[4] (خ) ٦٠٣٤ ، (حم) ٧٣١٣

[5] (خ) ٢٧٧٩ ، (م) ١٩٧ - (٢٥٢٤) ، (حم) ١٠٥٣٣

(خ حم) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ[1]قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" إِنَّ أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ[2]مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ ، اتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لِتُعَفِّيَ أَثَرَهَا عَلَى سَارَةَ[3]ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام

---

[1] هذا الحديث رواه ابن عباس موقوفا في بدايته ، لكنه صرح بالتحديث عند قَوْلُهُ : (يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ ، لَوْ تَرَكْت زَمْزَم ، أَوْ قَالَ : لَوْ لَمْ تَغْرِف مِنْ زَمْزَم)

قال الحافظ في الفتح (ج ١٠ / ص ١٤٦) : وَهَذَا الْقَدْر صَرَّحَ اِبْنُ عَبَّاس بِرَفْعِهِ عَنْ النَّبِيّ ﷺ وَفِيهِ إِشْعَار بِأَنَّ جَمِيع الْحَدِيث مَرْفُوع . أ . هـ

[2] (الْمِنْطَق) : مَا يُشَدّ بِهِ الْوَسَط .

[3] قال الحافظ في الفتح : وَكَانَ السَّبَب فِي ذَلِكَ أَنَّ سَارَةَ كَانَتْ وَهَبَتْ هَاجَرَ لِإِبْرَاهِيم ، فَحَمَلَتْ مِنْهُ بِإِسْمَاعِيل ، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ غَارَتْ مِنْهَا ، فَحَلَفَتْ لَتَقْطَعَنَّ مِنْهَا ثَلَاثَة أَعْضَاء ، فَاتَّخَذَتْ هَاجَرُ مِنْطَقًا فَشَدَّتْ بِهِ وَسَطهَا وَهَرَبَتْ ، وَجَرَّتْ ذَيْلهَا لِتُخْفِي أَثَرهَا عَلَى سَارَةَ ، وَيُقَال : إِنَّ إِبْرَاهِيم شَفَعَ فِيهَا ، وَقَالَ لِسَارَةَ : حَلِّلِي يَمِينك بِأَنْ تَثْقُبِي أُذُنَيْهَا وَتَخْفِضِيهَا ، وَكَانَتْ أَوَّل مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ .

وَيُقَال : إِنَّ سَارَةَ اِشْتَدَّتْ بِهَا الْغَيْرَة ، فَخَرَجَ إِبْرَاهِيم بِإِسْمَاعِيل وَأُمّه إِلَى مَكَّة لِذَلِكَ .

وَبِابْنِهَا إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُرْضِعُهُ ، حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ ، عِنْدَ دَوْحَةٍ[1]فَوْقَ زَمْزَمَ ، فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ[2]وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ ، فَوَضَعَهُمَا هُنَاكَ ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ ، وَسِقَاءً[3]فِيهِ مَاءٌ ، ثُمَّ قَفَّى إِبْرَاهِيمُ[4]مُنْطَلِقًا ، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ، فَقَالَتْ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ ؟ ، فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا ، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : اللهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : إِذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا ، ثُمَّ رَجَعَتْ ، فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ ،

---

(1) الدوحة : الشَّجَرَة الْكَبِيرَة .

(2) أَيْ : مَكَان الْمَسْجِد ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بُنِيَ حِينَئِذٍ .فتح الباري (ج ١٠ / ص ١٤٦)

(3) السِّقَاء : قِرْبَة صَغِيرَة .

(4) أَيْ : وَلَّى رَاجِعًا إِلَى الشَّام .

حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ[1] حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ ، اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ[2] وَدَعَا بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، فَقَالَ : ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ ، رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَلَاةَ ، فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ، وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾[3])[4]

---

[1] الثَّنِيَّةُ : مَا اِرْتَفَعَ مِنْ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ .

[2] فيه دليل على استحباب استقبال القبلة عند الدعاء ، وكذلك رفع اليدين فيه .ع

[3] [إبراهيم/٣٧]

[4] (خ) ٣١٨٤ ، (حم) ٣٣٩٠

(م) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ – في قصة فتح مكة – قَالَ :

(فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ)[١] (وَعَمَدَ صَنَادِيدُ[٢] قُرَيْشٍ)[٣](إِلَى الْمَسْجِدِ)[٤](فَدَخَلُوا الْكَعْبَةَ فَغَصَّتْ بِهِمْ)[٥](" وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ ، وَأَتَى عَلَى صَنَمٍ إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ – وَفِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْسٌ وَهُوَ آخِذٌ بِسِيَةِ الْقَوْسِ[٦]– فَلَمَّا أَتَى عَلَى الصَّنَمِ جَعَلَ يَطْعُنُهُ فِي عَيْنِهِ وَيَقُولُ :

---

(١) (م) ٨٤ – (١٧٨٠)

(٢) الصنديد : الشجاع والشريف ، والحليم ، والجواد ، كلهم ينطبق عليه هذه الصفة .

(٣) (د) ٣٠٢٤

(٤) (د) ٣٠٢٢

(٥) (د) ٣٠٢٤

(٦) سِيَةِ الْقَوْسِ : ما انحنى من الطرفين ، ومنها أُخذت: سِيَان ، أي : سواء.

جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ)[1](صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ)[2](ثُمَّ أَخَذَ بِجَنْبَتَيْ الْبَابِ " ، فَخَرَجُوا فَبَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ)[3](" ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّفَا فَعَلَا عَلَيْهِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ [4]فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللهَ وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَ[5]")[6]

---

[1] (م) ٨٤ – (١٧٨٠)

[2] (د) ١٨٧١

[3] (د) ٣٠٢٤

[4] لاحِظ كيف رفع يديه ﷺ ، وهذا في غير الاستسقاء كما ترى .ع

[5] قَالَ أَبُو دَاوُد : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ سَأَلَهُ رَجُلٌ قَالَ : مَكَّةُ عَنْوَةً هِيَ ؟ قَالَ : إِيشْ يَضُرُّكَ مَا كَانَتْ ؟ ، قَالَ : فَصُلْحٌ ؟ ، قَالَ : لَا . (د) ٣٠٢٤

[6] (م) ٨٤ – (١٧٨٠) ، (د) ١٨٧٢

(م حم) ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ قَالَ :

(قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ ، قُلْنَا : بَلَى ، قَالَتْ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهَا عِنْدِي ، " انْقَلَبَ[1]فَوَضَعَ رِدَاءَهُ ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ فَاضْطَجَعَ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا ، وَانْتَعَلَ رُوَيْدًا ، وَفَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ ، ثُمَّ أَجَافَهُ[2]رُوَيْدًا ")[3]

---

[1] أَيْ : رَجَعَ مِنْ صَلَاة الْعِشَاء . شرح سنن النسائي – (ج ٥ / ص ٣٧٧)

[2] أَيْ : أَغْلَقَهُ ، وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ ﷺ فِي خُفْيَةٍ لِئَلَّا يُوقِظَهَا وَيَخْرُجَ عَنْهَا ، فَرُبَّمَا لَحِقَهَا وَحْشَةٌ فِي انْفِرَادِهَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْل . شرح النووي(ج ٣ / ص ٤٠١)

[3] (م) ٩٧٤ ، (س) ٣٩٦٣

(قَالَتْ : فَغِرْتُ عَلَيْهِ)[1](فَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي ، وَاخْتَمَرْتُ ، وَتَقَنَّعْتُ[2]إِزَارِي[3]ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَى إِثْرِهِ ، " حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ[4] فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْحَرَفَ " ، فَانْحَرَفْتُ ، " فَأَسْرَعَ " ، فَأَسْرَعْتُ " فَهَرْوَلَ " فَهَرْوَلْتُ ، " فَأَحْضَرَ " فَأَحْضَرْتُ[5]فَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اضْطَجَعْتُ " فَدَخَلَ فَقَالَ : مَا لَكِ يَا عَائِشُ حَشْيَا رَابِيَةً[6]؟ " فَقُلْتُ : لَا شَيْءَ

---

[1] (م) ٢٨١٥

[2] التقنُّع : تغطية الرأس وأكثر الوجه برداء أو غيره .

[3] الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن .

[4] الْبَقِيع : مَقْبَرَة الْمُسْلِمِينَ بالمدينة .

[5] الْإِحْضَار : الْعَدْوُ .

[6] (حَشْيَا) أَيْ مُرْتَفِعَةَ النَّفَسِ مُتَوَاتِرَتَهُ كَمَا يَحْصُل لِلْمُسْرِعِ فِي الْمَشْي .
شرح سنن النسائي - (ج ٣ / ص ٢٧٨)
وَقَوْله : (رَابِيَة) أَيْ : مُرْتَفِعَة الْبَطْن . شرح النووي(ج ٣ / ص ٤٠١)

قَالَ : " لَتُخْبِرِينِي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ " ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي .. فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : " فَأَنْتِ السَّوَادُ[1] الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي ؟ " ، قُلْتُ : نَعَمْ)[2](قَالَ : " يَا عَائِشَةُ أَغِرْتِ ؟ " ، فَقُلْتُ : وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ ؟)[3](قَالَ : " أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ[4] اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ ؟ " ، فَقُلْتُ : مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمْهُ اللهُ ، نَعَمْ ،

---

[1] أَيْ : الشَّخْص .

[2] (م) ٩٧٤ ، (س) ٣٩٦٣

[3] (م) ٢٨١٥

[4] الْحَيْف بِمَعْنَى الْجَوْر ، أَيْ : بِأَنْ يَدْخُلَ الرَّسُولُ فِي نَوْبَتِكِ عَلَى غَيْرِك ، وَذِكْرُ اللهِ لِتَعْظِيمِ الرَّسُولِ ، وَالدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَ بِدُونِ إِذْنٍ مِنْ الله تَعَالَى ، وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْقَسْمَ عَلَيْهِ وَاجِبٌ ، إِذْ لَا يَكُونُ تَرْكُهُ جَوْرًا إِلَّا إِذَا كَانَ وَاجِبًا . شرح سنن النسائي(ج ٣ / ص ٢٧٨)

" فَلَهَدَنِي[1] رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعَتْنِي)[2](ثُمَّ قَالَ : أَقَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ ؟ " فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَوْ مَعِيَ شَيْطَانٌ ؟ ، قَالَ : " نَعَمْ " ، قُلْتُ : وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ ؟ ، قَالَ : " نَعَمْ "، قُلْتُ : وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : " نَعَمْ ، وَلَكِنَّ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ ")[3](فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيْنَ خَرَجْتَ اللَّيْلَةَ ؟)[4](قَالَ : " إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ ، فَنَادَانِي فَأَجَبْتُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ ،

---

[1] اللَّهْد : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ فِي الصَّدْر ، وَهَذَا كَانَ تَأْدِيبًا لَهَا مِنْ سُوءِ الظَّنِّ .شرح سنن النسائي(ج ٣ / ص ٢٧٨)

[2] (م) ٩٧٤ ، (س) ٣٩٦٣

[3] (م) ٢٨١٥ ، (س) ٣٩٦٠

[4] (حم) ٢٤٦٥٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده محتمل للتحسين .

وَظَنَنْتُ أَنَّكِ قَدْ رَقَدْتِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ ، فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي ، فَقَالَ لِي : إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ ")[1]

[1] (م) ٩٧٤ ، (س) ٢٠٣٧

(خ م س حم حب) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

(جَاءَتْ يَهُودِيَّةٌ فَاسْتَطْعَمَتْ عَلَى بَابِي فَقَالَتْ : أَطْعِمُونِي)[1]

(إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ)[2](أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)[3]

وفي رواية : (أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَخْدُمُهَا ، فلَا تَصْنَعُ عَائِشَةُ إِلَيْهَا شَيْئًا مِنْ الْمَعْرُوفِ إِلَّا قَالَتْ لَهَا الْيَهُودِيَّةُ : وَقَاكِ اللهُ عَذَابَ الْقَبْرِ)[4](قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَذَّبْتُهَا)[5](وَلَمْ أَنْعَمْ أَنْ أُصَدِّقَهَا ، فَخَرَجَتْ " وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ "

---

[1] (حم) ٢٥١٣٣، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[2] (خ) ٦٠٠٥

[3] (خ) ١٠٠٢

[4] (حم) ٢٤٥٦٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[5] (حم) ٢٥٧٤٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده صحيح .

فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، إِنَّ عَجُوزاً مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتْ عَلَيَّ ، فَزَعَمَتْ أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ)[1] (أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ ؟)[2](قَالَتْ : " فَارْتَاعَ[3]رَسُولُ اللهِ ﷺ)[4](فَقَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا يَسْتَعِيذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ)[5](وَقَالَ : عَائِذًا بِاللهِ مِنْ ذَلِكَ ")[6]

---

[1] (م) ٥٨٦ ، (خ) ٦٠٠٥

[2] (خ) ١٠٠٢

[3] أَيْ : فَزِعَ وخاف بِشِدَّة .

[4] (م) ٥٨٤

[5] (حم) ٢٥١٣٣

[6] (خ) ١٠٠٢

(خ م) ، وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ :

(" اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ : ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ عَلَى الصَّدَقَةِ ")[1](فَلَمَّا جَاءَ)[2](بِالْمَالِ)[3](" حَاسَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ)[4](فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، هَذَا لَكُمْ ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ فَنَظَرْتَ أَيُهْدَى لَكَ أَمْ لَا ؟ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَلَاةِ)[5](عَلَى الْمِنْبَرِ)[6](فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ

---

[1] (خ) ٢٥٩٧ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢)

[2] (خ) ٦٥٧٨ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢)

[3] (م) ٢٧ - (١٨٣٢)

[4] (خ) ٦٥٧٨ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢)

[5] (خ) ٦٢٦٠ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢)

[6] (خ) ٦٧٥٣ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢) ، وفي الحديث أن النبي ﷺ كان يخطب على المنبر غير خطبة الجمعة .ع

ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ)[1](فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي اللهُ ، فَيَأْتِي فَيَقُولُ : هَذَا)[2](لَكُمْ ، وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي)[3](أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، فَنَظَرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ أَمْ لَا ؟ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ)[4](لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ)[5](إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا ، جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً ، جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعَرُ)[6]

---

(1) (خ) ٦٢٦٠ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢)

(2) (خ) ٦٥٧٨ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢)

(3) (خ) ٦٧٧٢ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢)

(4) (خ) ٦٢٦٠ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢)

(5) (خ) ٦٥٧٨ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢)

(6) (خ) ٦٢٦٠ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢)

(ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا)[1](بَيَاضَ إِبْطَيْهِ)[2](فَقَالَ : اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ ")[3]

(خ م) ، وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ :

" لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ ، بَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ " ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ ، فَقُتِلَ دُرَيْدٌ ، وَهَزَمَ اللهُ أَصْحَابَهُ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ ، رَمَاهُ جُشَمِيٌّ بِسَهْمٍ ، فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا عَمِّ مَنْ رَمَاكَ ؟ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ : ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي ، فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحِقْتُهُ ، فَلَمَّا رَآنِي وَلَّى ، فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ : أَلَا

---

[1] (خ) ٦٧٥٣ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢)

[2] (خ) ٦٧٧٢ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢)

[3] (خ) ٢٥٩٧ ، (م) ٢٦ - (١٨٣٢) ، (د) ٢٩٤٦ ، (حم) ٢٣٦٤٦

تَسْتَحْيِي ؟ ، أَلَا تَثْبُتُ ؟ ، فَكَفَّ ، فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ : قَتَلَ اللهُ صَاحِبَكَ ، قَالَ : فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ ، فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَقْرِئْ النَّبِيَّ ﷺ السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : اسْتَغْفِرْ لِي ، وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ ، فَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ ، فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ[1] وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ وَجَنْبَيْهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ ، " فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ النَّاسِ " ، فَقُلْتُ : وَلِي يَا رَسُولَ اللهِ فَاسْتَغْفِرْ ،

---

[1] أَيْ : مَعْمُول بِالرِّمَالِ ، وَهِيَ حِبَال الْحُصُر الَّتِي تُضَفَّر بِهَا الْأَسِرَّة . فتح الباري (ج ١٢ / ص ١٣٢)

فَقَالَ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا "[1]

(حم) ، وَعَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ :

" أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رِدْيفُهُ ، فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ "[2]

(س) ، وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما قَالَ : " كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو ، فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَسَقَطَ خِطَامُهَا فَتَنَاوَلَ الْخِطَامَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الْأُخْرَى "[3]

---

[1] (خ) ٤٠٦٨ ، (م) ١٦٥ – (٢٤٩٨)

[2] (حم) ١٨١٦ ، (س) ٣٠١٧ ، (هق) ٩٢٢٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[3] (س) ٣٠١١ ، (حم) ٢١٨٧٠ ، (خز) ٢٨٢٤ ، (الضياء) ١٣٣٤

(خ س حم) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما (" أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ)[١](الدُّنْيَا)[٢](الَّتِي تَلِي الْمَنْحَرَ - مَنْحَرَ مِنًى - رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ)[٣](يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ)[٤](أَمَامَهَا)[٥](فَيُسْهِلُ[٦] فَيَقُومَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا)[٧] (رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو ، يُطِيلُ الْوُقُوفَ ،

---

[١] (س) ٣٠٨٣

[٢] (خ) ١٦٦٦

[٣] (س) ٣٠٨٣ ، (حم) ٦٤٠٤

[٤] (خ) ١٦٦٦ ، (حم) ٦٤٠٤

[٥] (س) ٣٠٨٣

[٦] يُسْهِل : ينزل إلى السهل من بطن الوادي ، حتى لا يصيبَه ما يتطاير من الحصى .

[٧] (خ) ١٦٦٦ ، (حم) ٦٤٠٤

ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ)[1](- الْجَمْرَةَ الْوُسْطَى -)[2](فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ)[3](كَذَلِكَ)[4](يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الشِّمَالِ)[5](فَيُسْهِلُ ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا)[6](رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ)[7](مِنْ بَطْنِ الْوَادِي)[8](فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ)[9]

---

(١) (س) ٣٠٨٣ ، (خ) ١٦٦٦ ، (حم) ٦٤٠٤

(٢) (خ) ١٦٦٦

(٣) (س) ٣٠٨٣ ، (حم) ٦٤٠٤

(٤) (خ) ١٦٦٦

(٥) (س) ٣٠٨٣ ، (خ) ١٦٦٦ ، (حم) ٦٤٠٤

(٦) (خ) ١٦٦٦ ، (س) ٣٠٨٣ ، (حم) ٦٤٠٤

(٧) (س) ٣٠٨٣ ، (خ) ١٦٦٦ ، (حم) ٦٤٠٤

(٨) (خ) ١٦٦٦

(٩) (س) ٣٠٨٣ ، (حم) ٦٤٠٤

(يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا ")[1]

اِفْتِتَاحُ الدُّعَاءِ بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ

(ت) ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ الظَّالِمِينَ ﴾[2]فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ "[3]

---

[1] (حم) ٦٤٠٤ (خ) ١٦٦٤ ، (س) ٣٠٨٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[2] [الأنبياء/٨٧]

[3] (ت) ٣٥٠٥ ، (حم) ١٤٦٢ ، (ك) ٣٤٤٤ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٣٨٣ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٤٤

(ك) ، وعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ :

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : " أَلا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرِبٌ أَوْ بَلاءٌ مِنْ بَلايَا الدُّنْيَا دَعَا بِهِ يُفَرَّجُ عَنْهُ ؟ " ، فَقِيلَ لَهُ : بَلَى ، فَقَالَ : " دُعَاءُ ذِي النُّونِ : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ الظَّالِمِينَ ﴾ "[1]

[1] (ك) ١٨٦٤ ، (ن) ١٠٤٩١ ، (هب) ٦٢٠ ، انظر الصَّحِيحَة : ١٧٤٤

(ت س د) ، وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ :

(" بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ " ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي)[1](وَلَمْ يُمَجِّدْ اللهَ تَعَالَى ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ)[2](فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " عَجِلَ هَذَا ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ :)[3](عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي)[4](إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ[5] فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ ﷻ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ)[6]

---

[1] (ت) ٣٤٧٦

[2] (س) ١٢٨٤ ، (ت) ٣٤٧٧

[3] (د) ١٤٨١ ، (ت) ٣٤٧٧

[4] (ت) ٣٤٧٦

[5] أَيْ : إِذَا صَلَّى وَفَرَغَ فَقَعَدَ لِلدُّعَاءِ . عون المعبود (ج ٣ / ص ٤١٢)

[6] (د) ١٤٨١ ، (ت) ٣٤٧٧

(ثُمَّ لْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لْيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ ")[1](قَالَ : ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ)[2](فَمَجَّدَ اللهَ ، وَحَمِدَهُ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ)[3](فَقَالَ : رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أَيُّهَا الْمُصَلِّي ، ادْعُ تُجَبْ)[4](وَسَلْ تُعْطَ ")[5]

---

[1] (ت) ٣٤٧٧ ، (د) ١٤٨١ ، (حم) ٢٣٩٨٢ ، صحيح الجامع : ٦٤٨ ، أصل صفة صلاة النبي ﷺ (٣ / ٩٩٠)

[2] (ت) ٣٤٧٦

[3] (س) ١٢٨٤

[4] (ت) ٣٤٧٦

[5] (س) ١٢٨٤ ، صحيح الجامع : ٣٩٨٨ ، صحيح الترغيب والترهيب: ١٦٤٣

(حم) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :

جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ[1] فَقَالَ : " تُسَبِّحِينَ اللهَ ﷻ عَشْرًا ، وَتَحْمَدِينَهُ عَشْرًا ، وَتُكَبِّرِينَهُ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِي حَاجَتَكِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ ، قَدْ فَعَلْتُ "[2]

---

[1] وفي رواية (ت) ٤٨١ : " قَالَتْ : عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي صَلَاتِي " ، قال الألباني في صحيح موارد الظمآن ١٩٩٢ : أي : دعائي وذكري ، ففي حديث محمد بن عمرو بن عطاء : " سبحي الله في كل غداة عشرا ....." وهو مرسل صحيح الإسناد أ . هـ

[2] (حم) ١٢٢٢٨ ، (ت) ٤٨١ ، (س) ١٢٩٩ ، (حب) ٢٠١١ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣٣٣٨ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٦٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

(ت) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ :

كُنْتُ أُصَلِّي وَالنَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما مَعَهُ ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ ، ثُمَّ الصَلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " سَلْ تُعْطَهْ ، سَلْ تُعْطَهْ "[1]

(ت) ، وَعَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ :

" إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ "[2]

---

[1] (ت) ٥٩٣ ، (حم) ٤٣٤٠ ، وحسنه الألباني في الصَّحِيحَة تحت حديث : ٢٣٠١ ، والمشكاة : ٩٣١

[2] (ت) ٤٨٦ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٧٦

(طس) ، وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : " كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ ، حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ "[1]

الْإِلْحَاحُ فِي الدُّعَاء

(حب) ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ ، فَإِنَّهُ يَسْأَلُ رَبَّهُ "[2]

---

[1] (طس) ٧٢١ ، (هب) ١٥٧٥ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٥٢٣ ، الصَّحِيحَة : ٢٠٣٥ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب :١٦٧٥

وقال المنذري : رواه الطبراني في الأوسط موقوفا ورواته ثقات ورفعه بعضهم والموقوف أصح .

وقال الالباني في الصحيحة : وهو في حكم المرفوع ، لأن مثله لَا يقال من قبل الرأي كما قال السخاوي (ص٢٢٣) وحكاه عن أئمة الحديث والأصول . أ . هـ

[2] ، (حب) ٨٨٩ ، (طس) ٢٠٤٠ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٣٧ ، الصَّحِيحَة : ١٣٢٥

(خ م) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" إِذَا دَعَوْتُمُ اللهَ فَاعْزِمُوا فِي الدُّعَاءِ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ :)[1]

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ)[2](وَلَكِنْ لِيَعْزِمْ الْمَسْأَلَةَ ، وَلْيُعَظِّمْ الرَّغْبَةَ)[3](فَإِنَّ اللهَ صَانِعٌ مَا شَاءَ ، لَا مُكْرِهَ لَهُ)[4]وَ(لَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَعْطَاهُ ")[5]

---

[1] (خ) ٧٠٢٦ ، (م) ٧ – (٢٦٧٨)

[2] (خ) ٥٩٨٠ ، (م) ٩ – (٢٦٧٩)

[3] (م) ٨ – (٢٦٧٩) ، (خ) ٧٠٣٩ ، (ت) ٣٤٩٧ ، (د) ١٤٨٣

[4] (م) ٩ – (٢٦٧٩) ، (خ) ٧٠٣٩ ، (جة) ٣٨٥٤ ، (حم) ٨٢٢٠

[5] (خد) ٦٠٧ ، (م) ٨ – (٢٦٧٩) ، (حم) ٩٩٠٢ ، صحيح الأدب المفرد : ٤٧٥

التَّضَرُّعُ وَالْخُشُوعُ وَالرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ والْبُكَاءُ فِي الدُّعَاء

قَالَ تَعَالَى﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾[1]

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾[2]

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾[3]

---

[1] [الأعراف/٥٥]

[2] [الأعراف/٢٠٥]

[3] [الأنبياء/٨٩، ٩٠]

(م) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ :

" تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْلَ اللهِ ﷻ فِي إِبْرَاهِيمَ : ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ ، فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[1] وَقَوَلَ عِيسَى عليه السلام : ﴿ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ، وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾[2] فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أُمَّتِي ، أُمَّتِي ، وَبَكَى ، فَقَالَ اللهُ ﷻ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ – وَرَبُّكَ أَعْلَمُ – فَسَلْهُ مَا يُبْكِيكَ ؟ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَسَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَا قَالَ – وَهُوَ أَعْلَمُ – فَقَالَ اللهُ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ : إِنَّا سَنُرْضِيكَ

---

[1] [إبراهيم/٣٦]

[2] [المائدة/١١٨]

فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ "[1]

الشرح[2]

---

[1] (م) ٣٤٦ - (٢٠٢)

[2] هَذَا الْحَدِيث مُشْتَمِل عَلَى أَنْوَاع مِنْ الْفَوَائِد مِنْهَا : بَيَان كَمَال شَفَقَة النَّبِيّ ﷺ عَلَى أُمَّته ، وَاعْتِنَائِهِ بِمَصَالِحِهِمْ ، وَاهْتِمَامه بِأَمْرِهِمْ .

وَمِنْهَا : اِسْتِحْبَاب رَفْع الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاء .

وَمِنْهَا : الْبِشَارَة الْعَظِيمَة لِهَذِهِ الْأُمَّة - زَادَهَا الله تَعَالَى شَرَفًا - بِمَا وَعَدَهَا الله تَعَالَى بِقَوْلِهِ : (سَنُرْضِيك فِي أُمَّتك وَلَا نَسُوءك) ، وَهَذَا مِنْ أَرْجَى الْأَحَادِيث لِهَذِهِ الْأُمَّة أَوْ أَرْجَاهَا .

وَمِنْهَا : بَيَان عِظَم مَنْزِلَة النَّبِيّ ﷺ عِنْد الله تَعَالَى ، وَعَظِيم لُطْفه سُبْحَانه بِهِ ﷺ وَالْحِكْمَة فِي إِرْسَال جِبْرِيل لِسُؤَالِهِ ﷺ إِظْهَار شَرَف النَّبِيّ ﷺ وَأَنَّهُ بِالْمَحِلِّ الْأَعْلَى فَيُسْتَرْضَى وَيُكْرَم بِمَا يُرْضِيه وَالله أَعْلَم .

وَهَذَا الْحَدِيث مُوَافِق لِقَوْلِ الله ﷻ : { وَلَسَوْفَ يُعْطِيك رَبّك فَتَرْضَى } ، وَأَمَّا قَوْله تَعَالَى : (وَلَا نَسُوءك) ، فَقَالَ صَاحِب (التَّحْرِير) : هُوَ تَأْكِيد لِلْمَعْنَى ، أَيْ : لَا نُحْزِنك ؛ لِأَنَّ الْإِرْضَاء قَدْ يَحْصُل فِي حَقّ الْبَعْض بِالْعَفْوِ عَنْهُمْ ، وَيَدْخُل الْبَاقِي النَّار ، فَقَالَ تَعَالَى : نُرْضِيك وَلَا نُدْخِل عَلَيْك حُزْنًا ، بَلْ نُنَجِّي الْجَمِيع . وَالله أَعْلَم . شرح النووي على مسلم - (ج ١ / ص ٣٤٨)

(د يع) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ﷺ قَالَ :

(" دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ[1] كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ[2])[3](مِنْ الْبُكَاءِ ")[4]

---

[1] الأزيز : خَنين من الخوف ، وهو صوت البكاء ، وقيل هو أن يَجِيش الجوف ويَغْلي بالبكاء .

[2] المرجل : إناء يغلى فيه الماء ، سواء كان مِن نحاس وغيره ، وله صوت عند غليان الماء فيه .

[3] (يع) ١٥٩٩ ، (حم) ١٦٣٦٠ ، (س) ١٢١٤ ، (خز) ٩٠٠ ، (د) ٩٠٤

[4] (د) ٩٠٤ ، (حم) ١٦٣٥٥ ، (حب) ٧٥٣ ، (ك) ٩٧١ ، (ن) ٥٤٤

الدُّعَاءُ بِالْمَأْثُور

(خد جة حم) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

(" دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أُصَلِّي وَلَهُ حَاجَةٌ ، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ : يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكِ بِجُمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ " ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَا جُمَلُ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعُهُ ؟ ، قَالَ : قُولِي : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ)[1](وَأَسْأَلُكَ مِنْ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

---

[1] (خد) ٦٣٩ ، (جة) ٣٨٤٦ ، (حم) ٢٥١٨٠ ، انظر صَحِيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد : ٤٩٨

مُحَمَّدٌ ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ)[1]

(وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا)[2]

وفي رواية : (وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا ")[3]

(د) ، وَعَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : " كَانَ رَسُول اللهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنْ الدُّعَاءِ ، وَيَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ "[4]

---

[1] (حم) ٢٥١٨٠ ، (خد) ٦٣٩ ، (جة) ٣٨٤٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[2] (جة) ٣٨٤٦ ، (حم) ٢٥٠٦٣ ، (ش) ٢٩٣٤٥ ، (حب) ٨٦٩ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٠٤٧ ، الصَّحِيحَة : ١٥٤٢

[3] (حم) ٢٥١٨٠ ، (خد) ٦٣٩ ، (ك) ١٩١٤

[4] (د) ١٤٨٢ ، (حم) ٢٥١٩٣ ، (ش) ٢٩١٦٥ ، (طس) ٤٩٤٦ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٩٤٩ ، صحيح موارد الظمآن : ٢٠٤٤

أَدعِيَةٌ مَأثُورَةٌ عَامَّة

أَدعِيَةُ الِاسْتِعَاذَة

(حم) ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ :

" خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ " ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ؟ ، قَالَ : " قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ "[1]

[1] (حم) ١٩٦٢٢ ، (طس) ٣٤٧٩ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب: ٣٦

(حم) ، وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللهَ ﷻ الْجَنَّةَ)[1](ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَطُّ)[2](إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ إِيَّايَ ، وَلَا اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي ")[3]

---

[1] (حم) ١٢٦٠٧ ، (ت) ٢٥٧٢ ، (س) ٥٥٢١ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده حسن

[2] (حم) ١٣٧٨١ ، (ت) ٢٥٧٢ ، (س) ٥٥٢١ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده حسن

[3] (حم) ١٢١٩١ ، (ت) ٢٥٧٢ ، (س) ٥٥٢١ ، صَحِيح الْجَامِع : ٥٦٣٠ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٣٦٥٤ ، وقال شعيب الأرناءوط : إسناده حسن .

(س) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ :

" اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ "[1]

(ت) ، وَعَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ ؟ ، قَالَتْ : " كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ " ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا أَكْثَرَ دُعَاءَكَ " يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ " ، قَالَ : " يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ ، فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ ،

---

[1] (س) ٥٥١٩ ، (ن) ٧٩٦٠ ، (طس) ٣٨٥٨ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٣٠٤ ، الصَّحِيحَة : ١٥٤٤

وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ " ثُمَّ تَلَا مُعَاذٌ[1]: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾[2].[3]

(خ م) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنْ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنْ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ"[4]

---

[1] هو : مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ التَّمِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ ، أحد رواة الحديث .

[2] [آل عمران/٨]

[3] (ت) ٣٥٢٢ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٨٠١ ، الصَّحِيحَة : ٢٠٩١

[4] (خ) ٦٠٠٧ ، (م) ٤٩ – (٥٨٩) ، (ت) ٣٤٩٥ ، (حم) ٢٤٣٤٦

(خ م) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَلَاةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ[1]" ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنْ الْمَغْرَمِ ، فَقَالَ : " إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ ، حَدَّثَ فَكَذَبَ ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ "[2]

---

[1] أَيْ : الدَّيْن .

[2] (خ) ٧٩٨ ، (م) ١٢٩ - (٥٨٩) ، (س) ١٣٠٩ ، (حم) ٢٤٦٢٢

(م) ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا "[1]

[1] (م) ٧٣ – (٢٧٢٢) ، (س) ٥٤٥٨ ، (ت) ٣٥٧٢ ، (حم) ١٩٣٢٧

(ك) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهِرَمِ وَالْقَسْوَةِ ، وَالْغَفْلَةِ ، وَالْعَيْلَةَ[1] وَالذِّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ ، وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ ، وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ[2]"[3]

---

[1] الْعَيْلَة : الْفَقْر .

[2] إلى قوله (وَالْهِرَمِ) ، وردت هذه الألفاظ عند (خ) ٦٠٠٦ ، (م) ٥٢ – (٢٧٠٦) ، (س) ٥٤٤٨ ، (حم) ١٣٥٤٨

وزاد عليها الحاكم من (الذِّلَّة) إلى (الْبَكَمِ) ، ومن قوله (وَالْجُنُونِ) إلخ.. وردت هذه الألفاظ عند (س) ٥٤٩٣ ، (د) ١٥٥٤ ، (حم) ١٣٠٢٧

[3] (ك) ١٩٤٤ ، (حب) ١٠٢٣ ، (طص) ٣١٦ ، (الضياء) ٢٣٦٦ ، وصححه الألباني في الإرواء تحت حديث : ٨٦٠ ، وصَحِيح الْجَامِع : ١٢٨٥ ، وصحيح موارد الظمآن : ٢٠٧٢

(خ م) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : (" كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ)[1](وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ")[2]

(حب) ، وَعَنْ سَعْدٍ ﷺ عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَبَغْيِ الرِّجَالِ "[3]

---

[1] (خ) ٦٠٠٨ ، (ت) ٣٤٨٤ ، (س) ٥٤٥٠ ، (د) ١٥٤١ ، (حم) ١٣٣٢٨

[2] (م) ٥٠ – (٢٧٠٦) ، (س) ٥٤٥٢ ، (د) ١٥٤٠ ، (حم) ١٢١٨٧

[3] (حب) ١٠١١ ، (س) ٥٤٩٧ ، (الضياء) ٢٥٩ ، (بز) ٣٢٤ ، انظر صحيح موارد الظمآن : ٢٠٧٤

(س) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ "[1]

[1] (س) ٥٤٧٥ ، (حم) ٦٦١٨ ، (ك) ١٩٤٥ ، (ش) ٢٩١٥٣

(حم) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :

" كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ "[1]

وفي رواية : (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ)[2](وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ ")[3]

---

[1] (حم) ١٤٠٥٥ ، (ت) ٣٤٨٢ ، (س) ٥٤٦٧ ، (د) ١٥٤٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده قوي .

[2] (د) ١٥٤٩ ، (حب) ١٠١٥

[3] (حم) ١٣٠٢٦ ، (ش) ٢٩١٢٨ ، (حب) ٨٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(حم) ، وَعَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها قُلْتُ : أَخْبِرِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُول اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ ، لَعَلِّي أَدْعُو اللهَ بِهِ فَيَنْفَعَنِي اللهُ بِهِ ، قَالَتْ : " كَانَ رَسُول اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ بَعْدُ "(١)

(طب) ، وَعَنْ عُقْبَةَ بن عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ "(٢)

---

(١) (حم) ٢٦٤١١ ، (م) ٦٥ – (٢٧١٦) ، (س) ١٣٠٧ ، (د) ١٥٥٠

(٢) (طب) ج١٧ص٢٩٤ح٨١٠ ، صحيح الجامع ١٢٩٩ ، والصَّحِيحَة تحت حديث : ١٤٤٣

(ش) ، وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ "[1]

(س حم) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ "[2]

وفي رواية : " فَإِنَّ جَارَ الْمُسَافِرِ إِذَا شَاءَ أَنْ يُزَايِلَ زَايَلَ "[3]

---

[1] (ش) ٢٥٤٢١ ، (حب) ١٠٣٣ ، (خد) ١١٧ ، صَحِيح الْجَامِع : ١٢٩٠، الصَّحِيحَة : ٣٩٤٣

[2] (س) ٥٥٠٥ ، (هب) ٩٥٥٣ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٢٩٦٧

[3] (حم) ٨٥٣٤ ، (ك) ١٩٥٢ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٩٤٠ ، الصَّحِيحَة : ١٤٤٣

(الدعاء للطبراني) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :

" كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ ، وَمِنْ زَوْجَةٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا[1] وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا ، وَمِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ ، عَيْنَهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ تَرْعَانِي ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا ، وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا "[2]

---

[1] أَيْ : سَيِّدًا .

[2] (الدعاء للطبراني) ١٣٣٩ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣١٣٧

(س د حم) ، وَعَنْ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ السَّبْعِ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ التَّرَدِّي[1]وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْغَمِّ)[2] وَ(أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَدْمِ[3])[4](وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرِيقِ)[5](وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ[6]

---

[1] أَيْ : السُّقُوطُ مِنْ مَكَانٍ عَالٍ كَالْجَبَلِ وَالسَّطْحِ ، أَوْ الْوُقُوع فِي مَكَانٍ سَافِلٍ كَالْبِئْرِ . عون المعبود(ج ٣ / ص ٤٧٤)

[2] (حم) ١٥٥٦٢ ، وصححه الألباني في هداية الرواة : ٢٤٠٧

[3] (الْهَدْم) : سُقُوطُ الْبِنَاء وَوُقُوعُهُ عَلَى الشَّيْء . عون المعبود(ج ٣ / ص ٤٧٤)

[4] (د) ١٥٥٢ ، (س) ٥٥٣٣ ، انظر صحيح الجامع : ١٢٨٢

[5] (س) ٥٥٣٣

[6] التَّخَبُّطُ : الْإِفْسَادُ ، وَالْمُرَاد : إِفْسَاد الْعَقْلِ وَالدِّين ، وَتَخْصِيصُه بِقَوْلِهِ " عِنْد الْمَوْت " لِأَنَّ الْمَدَارَ عَلَى الْخَاتِمَة =

وَأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا[1] وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا ")

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : اِسْتِعَاذَتُهُ مِنْ تَخَبُّطِ الشَّيْطَانِ عِنْد الْمَوْتِ هُوَ أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ عِنْد مُفَارَقَته الدُّنْيَا ، فَيَضِلَّهُ ، وَيَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَة ، أَوْ يُعَوِّقَهُ عَنْ إِصْلَاحِ شَأنِه ، وَالْخُرُوجِ مِنْ مَظْلِمَةٍ تَكُونُ قِبَلَه ، أَوْ يُؤَيِّسُهُ مِنْ رَحْمَةِ الله تَعَالَى ، أَوْ يَكْرَهُ الْمَوْتَ ، وَيَتَأَسَّفُ عَلَى حَيَاةِ الدُّنْيَا ، فَلَا يَرْضَى بِمَا قَضَاهُ اللهُ مِنْ الْفَنَاء وَالنَّقْلَةِ إِلَى دَار الْآخِرَة ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِسُوءٍ ، وَيَلْقَى اللهَ وَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْهِ .

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَكُونُ فِي حَالٍ أَشَدَّ عَلَى اِبْن آدَمِ مِنْهُ فِي حَالِ الْمَوْت ، يَقُولُ لِأَعْوَانِهِ : دُونَكُمْ هَذَا ، فَإِنَّهُ إِنْ فَاتَكُمْ الْيَوْم ، لَمْ تَلْحَقُوهُ بَعْدَ الْيَوْم ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّه ، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي ذَلِكَ الْمَصْرَع ، وَأَنْ يَخْتِمَ لَنَا وَلِكَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْ يَجْعَلَ خَيْرَ أَيَّامِنَا لِقَاءَهُ . عون المعبود – (ج ٣ / ص ٤٧٤)

[1] أَيْ : فَارًّا . عون المعبود – (ج ٣ / ص ٤٧٤)

(م) ، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : " كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفُجَاءَةِ

نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِك "[1]

[1] (م) ٩٦ - (٢٧٣٩) ، (خد) ٦٨٥ ، (د) ١٥٤٥ ، (ن) ٧٩٥٥

(م ت س) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

(فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ)[1](ذَاتَ لَيْلَةٍ)[2](مِنْ الْفِرَاشِ)[3]

(فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ)[4]

(فَجَعَلْتُ أَطْلُبُهُ بِيَدِي ، فَوَقَعَتْ يَدِي)[5](عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ[6])[7]

(وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ سَاجِدٌ)[8](فِي الْمَسْجِدِ)[9]

---

[1] (س) ١١٢٥

[2] (س) ٥٥٣٤

[3] (م) ٢٢٢ - (٤٨٦)

[4] (م) ٢٢١ - (٤٨٥) ، (حم) ٢٥٢١٩

[5] (س) ١٦٩

[6] في الحديث دليل على سُنِّية جمع القدمين في حالة السجود ، وأن مسَّ المرأة لا ينقض الوضوء .ع

[7] (ت) ٣٤٩٣

[8] (س) ١٦٩ ، (م) ٢٢٢ - (٤٨٦) ، (ت) ٣٤٩٣

[9] (ت) ٣٤٩٣ ، (م) ٢٢٢ - (٤٨٦)

(يَقُولُ : " سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)[1](اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ[2]وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ)[3]

(رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ")[4](فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنِّي لَفِي شَأنٍ ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ ")[5]

---

[1] (م) ٢٢١ - (٤٨٥) ، (س) ١١٣١

[2] سَخِطَ : غَضِبَ ، وأَسْخَطَه : أَغْضَبَه .

[3] (م) ٢٢٢ - (٤٨٦) ، (ت) ٣٤٩٣ ، (س) ١١٣٠ ، (د) ٨٧٩

[4] (س) ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، (حم) ٢٥١٨٣

[5] (م) ٢٢١ - (٤٨٥) ، (س) ١١٣١

(خ م) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (" أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ[1]وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ[2]وَمِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ[3]")[4]

---

[1] قَالَ الْكَرْمَانِيُّ هُوَ بِمَعْنَى الْمَقْضِيّ ، إِذْ حُكْم الله مِنْ حَيْثُ هُوَ حُكْمه كُلّه حَسَن لَا سُوء فِيهِ ، قَالُوا فِي تَعْرِيف الْقَضَاء وَالْقَدَر : الْقَضَاء هُوَ الْحُكْم بِالْكُلِّيَّاتِ عَلَى سَبِيل الْإِجْمَال فِي الْأَزَل ، وَالْقَدَر هُوَ الْحُكْم بِوُقُوعِ الْجُزْئِيَّات الَّتِي لِتِلْكَ الْكُلِّيَّات عَلَى سَبِيل التَّفْصِيل فِي الْإِنْزَال ، قَالَ تَعَالَى : { وَإِنْ مِنْ شَيْء إِلَّا عِنْدنَا خَزَائِنه وَمَا نُنَزِّلهُ إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُوم } .شرح سنن النسائي - (ج ٧ / ص ١٥٨)

[2] (دَرَك الشَّقَاء) هُوَ الْإِدْرَاك وَاللِّحَاق ، وَالشَّقَاء هُوَ الْهَلَاك . فتح الباري (ج ١٨ / ص ١٢٤)

[3] قَالَ ابْن بَطَّال وَغَيْره : (جَهْد الْبَلَاء) كُلّ مَا أَصَابَ الْمَرْء مِنْ شِدَّة مَشَقَّة وَمَا لَا طَاقَة لَهُ بِحَمْلِهِ وَلَا يَقْدِر عَلَى دَفْعه . وَقِيلَ : الْمُرَاد بِجَهْدِ الْبَلَاء قِلَّة الْمَال وَكَثْرَة الْعِيَال ، كَذَا جَاءَ عَنْ اِبْن عُمَر ، وَالْحَقّ أَنَّ ذَلِكَ فَرْد مِنْ أَفْرَاد جَهْد الْبَلَاء وَقِيلَ : هُوَ مَا يَخْتَار الْمَوْت عَلَيْهِ . فتح الباري (ج ١٨ / ص ١٢٤)

[4] (م) ٥٣ - (٢٧٠٧) ، (خ) ٥٩٨٧ ، (س) ٥٤٩١ ، (حم) ٧٣٤٩

(قَالَ سُفْيَانُ : الْحَدِيثُ ثَلَاثٌ ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً ، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ هِيَ)[1].

(ت حب) ، وَعَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :

(" كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ ، وَالْأَعْمَالِ ، وَالْأَهْوَاءِ)[2](وَالْأَدْوَاءِ ")[3]

---

[1] (خ) ٥٩٨٧ ، (م) ٥٣ - (٢٧٠٧)

[2] (ت) ٣٥٩١ ، (ك) ١٩٤٩

[3] (حب) ٩٦٠ ، (ك) ١٩٤٩ ، (هب) ٨٥٤١ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٢٩٨ ، صحيح موارد الظمآن : ٢٠٥٥

(جة) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ "(١)

(س) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ "(٢)

---

(١) (جة) ٣٣٥٤ ، (س) ٥٤٦٩ ، (د) ١٥٤٧ ، (حب) ١٠٢٩ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٢٨٣ ، صحيح موارد الظمآن : ٢٠٧٠

(٢) (س) ٥٤٦١ ، (جة) ٣٨٤٢ ، (حم) ١٠٩٨٦ ، وكان الألباني ضعفه في (س) ثم تراجع عن تضعيفه في (جة) ، وانظر صَحِيح الْجَامِع : ٩٣٩ ، الصَّحِيحَة : ١٤٤٥

(م) ، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ "[1]

(صم) ، وَعَنْ رِفَاعَةَ رضي الله عنه قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو :

اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا ، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ مِنَّا "[2]

---

[1] (م) ٦٧ – (٢٧١٧) ، (خ) ٦٩٤٨ ، (حم) ٢٧٤٨ ، (حب) ٨٩٨

[2] صححه الألباني في ظلال الجنة : ٣٨١

أَدعِيَةُ السُّؤَال

(ن) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ : اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ "[1]

(جة) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَزِدْنِي عِلْمًا "[2]

---

[1] (ن) ٧٨٦٨ ، (ك) ١٨٧٩ ، (هق في الدعوات الكبير) ٢٤١ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣١٥١

[2] (جة) ٢٥١ ، (ت) ٣٥٩٩ ، (ش) ٢٩٣٩٣ ، (هب) ٤٣٧٦

(س حم) ، وَعَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ﷺ قَالَ :

(صَلَّى بِنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ﷺ صَلَاةً فَأَوْجَزَ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : لَقَدْ خَفَّفْتَ أَوْ أَوْجَزْتَ الصَلَاةَ)[1](فَقَالَ : أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ؟ ، قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ ")[2](فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ – هُوَ أُبَيٌّ غَيْرَ أَنَّهُ كَنَى عَنْ نَفْسِهِ – فَسَأَلَهُ عَنْ الدُّعَاءِ ، ثُمَّ جَاءَ فَأَخْبَرَ بِهِ الْقَوْمَ : " اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ،

---

[1] (س) ١٣٠٥

[2] (س) ١٣٠٦ ، (حم) ١٨٣٥١، (ك) ١٩٢٣

وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ)[1]

وفي رواية : (وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ ")[2]

---

[1] (س) ١٣٠٥ ، (حم) ١٨٣٥١ ، (حب) ١٩٧١ ، (ش) ٢٩٣٤٦

[2] (حم) ١٨٣٥١ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : صحيح .

(طب) ، وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" يَا شَدَّادُ بْنَ أَوْسٍ ، إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدِ اكْتَنَزُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكْنِزْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ "[1]

---

[1] (طب) ج٧/ص٢٧٩ ح٧١٣٥ ، (حب) ٩٣٥ ، (حم) ١٧١٥٥ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣٢٢٨ ، صحيح موارد الظمآن : ٢٠٤٧

(ت د) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ :

" كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ : رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ[1] وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا ، لَكَ ذَكَّارًا ، لَكَ رَهَّابًا ، لَكَ مِطْوَاعًا ، لَكَ مُخْبِتًا[2] إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا[3]

---

[1] الْمَكْرُ : الْخِدَاعُ ، وَهُوَ مِنْ الله إِيقَاع بَلَائِهِ بِأَعْدَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ. وَقَالَ اِبْن الْمَلَك : الْمَكْر الْحِيلَة وَالْفِكْر فِي دَفْع عَدُوّ بِحَيْثُ لَا يَشْعُرُ بِهِ الْعَدُوُّ ، فَالْمَعْنَى اللهمَّ اِهْدِنِي إِلَى طَرِيق دَفْع أَعْدَائِي عَنِّي وَلَا تَهْدِ عَدُوِّي إِلَى طَرِيق دَفْعِهِ إِيَّايَ عَنْ نَفْسِي . عون المعبود (ج ٣ / ص ٤٣٧)

[2] هُوَ مِنْ الْإِخْبَاتِ ، وَهُوَ الْخُشُوع وَالتَّوَاضُع . عون المعبود(٣ / ٤٣٧)

[3] قَالَ فِي النِّهَايَة : الْإِنَابَة الرُّجُوع إِلَى الله بِالتَّوْبَةِ ، يُقَالُ : أَنَابَ إِذَا أَقْبَلَ وَرَجَعَ أَيْ إِلَيْك رَاجِعًا . عون المعبود(ج ٣ / ص ٤٣٧)

رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي[1]وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، وَسَدِّد[2]لِسَانِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَاسْلُلْ[3]سَخِيمَةَ صَدْرِي[4]"[5]

وفي رواية : " وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي "[6]

---

[1] أَيْ : اُمْحُ ذَنْبِي . عون المعبود - (ج ٣ / ص ٤٣٧)

[2] أَيْ : صَوِّبْ وَقَوِّمْ . عون المعبود - (ج ٣ / ص ٤٣٧)

[3] أَيْ : أَخْرِجْ . عون المعبود - (ج ٣ / ص ٤٣٧)

[4] أَيْ : غِشَّهُ وَغِلَّهُ وَحِقْدَهُ وَحَسَدَهُ وَنَحْوَهَا مِمَّا يَنْشَأُ مِنْ الصَّدْر وَيَسْكُنُ فِي الْقَلْب مِنْ مَسَاوِئ الْأَخْلَاق . عون المعبود - (ج ٣ / ص ٤٣٧)

[5] (ت) ٣٥٥١ ، (د) ١٥١٠ ، (جة) ٣٨٣٠ ، (حم) ١٩٩٧ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٤٨٥

[6] (د) ١٥١٠ ، (جة) ٣٨٣٠ ، (حم) ١٩٩٧

(ت) ، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ :

"قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ : اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مصائب الدُّنْيَا ، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا "[1]

---

[1] (ت) ٣٥٠٢ ، (ن) ١٠٢٣٤ ، (ك) ١٩٣٤ ،صَحِيح الْجَامِع : ١٢٦٨ والكلم الطيب : ٢٢٦

(خد ت ك) ، وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ :

(" كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ :اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي)[1]

(وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي)[2](وَعَافِنِي فِي دِينِي وَجَسَدِي)[3]

(وَانْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي ، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي ")[4]

(م) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى ، وَالتُّقَى ، وَالْعَفَافَ ، وَالْغِنَى "[5]

---

[1] (ك) ١٩٣٣ ، (خد) ٦٥٠ ، (ت) ٣٩٧٢ ، صَحِيح الْجَامِع : ١٢٦٩

[2] (خد) ٦٥٠ ، (ت) ٣٩٧٢ ، (ك) ١٩١٨ ، صَحِيح الْجَامِع : ١٣١٠ ، والصحيحة : ٣١٧٠

[3] (ك) ١٩٣٣

[4] (ت) ٣٩٧٢ ، (خد) ٦٥٠ ، (ك) ١٩١٨

[5] (م) ٧٢ – (٢٧٢١) ، (ت) ٣٤٨٩ ، (جة) ٣٨٣٢ ، (حم) ٣٦٩٢

(م) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي ، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ "[1]

[1] (م) ٧١ – (٢٧٢٠) ، (خد) ٦٦٨ ، (طس) ٧٢٦١

(خ م) ، وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ :

سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا ﷺ : أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَكْثَرَ ؟ قَالَ : " كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ " ، قَالَ : وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ ، دَعَا بِهَا فِيهِ .[1]

[1] (م) ٢٦ – (٢٦٩٠) ، (خ) ٤٢٥٠ ، (د) ١٥١٩ ، (حم) ١٢٠٠٠

(خد ش حب) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ الرُّومِيِّ قَالَ :

(كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ)[1](إِنَّ إِخْوَانَكَ أَتَوْكَ مِنَ الْبَصْرَةِ – وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِالزَّاوِيَةِ – لِتَدْعُوَ اللهَ لَهُمْ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ، وَارْحَمْنَا ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، فَاسْتَزَادُوهُ ، فَقَالَ مِثْلَهَا)[2] (قَالُوا : زِدْنَا ، فَأَعَادَهَا ؛ فَقَالُوا : زِدْنَا ، فَقَالَ : مَا تُرِيدُونَ ؟)[3] (إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا ، فَقَدْ أُوتِيتُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ[4])[5].

---

[1] (ش) ٢٩٦٠٠

[2] (خد) ٦٣٣ ، (حب) ٩٣٨ ، انظر صَحِيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد : ٤٩٤

[3] (حب) ٩٣٨ ، (خد) ٦٣٣ ، انظر صحيح موارد الظمآن : ٢٠٥١

[4] في الحديث جواز سؤال الدعاء من الرجل الصالح .ع

[5] (خد) ٦٣٣ ، (حب) ٩٣٨ ، (ش) ٢٩٦٠٠ ، (يع) ٣٣٩٧

(م ت) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :

(" إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ، قَدْ خَفَتَ فَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ :)[1] (أَمَا كُنْتَ تَدْعُو ؟ ، أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ ؟ " ، قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا)[2](فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " سُبْحَانَ اللهِ)[3](لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللهِ)[4](أَفَلَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ؟ ، قَالَ : فَدَعَا اللهَ لَهُ فَشَفَاهُ ")[5]

---

(١) (م) ٢٣ – (٢٦٨٨) ، (ت) ٣٤٨٧

(٢) (ت) ٣٤٨٧ ، (م) ٢٣ – (٢٦٨٨) ، (حم) ١٢٠٦٨

(٣) (م) ٢٣ – (٢٦٨٨) ، (ت) ٣٤٨٧

(٤) (م) ٢٤ – (٢٦٨٨) ، (حم) ١٤٠٩٩

(٥) (م) ٢٣ – (٢٦٨٨) ، (ت) ٣٤٨٧ ، (حم) ١٢٠٦٨

(الدعاء للطبراني) ، وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ :

" مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمُجَذَّمِينَ ، فَقَالَ : " أَمَا كَانَ هَؤُلَاءِ يَسْأَلُونَ الْعَافِيَةَ ؟ "[1]

[1] (الدعاء للطبراني) ٤٩ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢١٩٧

(خد ت حم) ، وَعَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ قَالَ :

(أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَدْعُو بِهِ ، فَقَالَ : " سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ " ، قَالَ :)[1](فَمَكَثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللهَ بِهِ ، فَقَالَ لِي : " يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ)[2](سَلْ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ ")[3]

---

[1] (حم) ١٧٨٣ ، (ت) ٣٥١٤ ، (ك) ٦٤١٧ ، الصَّحِيحَة : ١٥٢٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حسن لغيره .

[2] (ت) ٣٥١٤ ، (خد) ٧٢٦ ، (حم) ١٧٨٣ ، (حب) ٩٥١

[3] (خد) ٦٣٧ ، (ت) ٣٥١٤ ، (حم) ١٧٨٣ ، انظر صَحِيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد : ٤٩٦ ، صَحِيح الْجَامِع : ٣٦٣١

(جة) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "[1]

[1] (جة) ٣٨٥١ ، (طب) ج٢٠/ص١٦٥ ح٣٤٦ ، (حل) ج٢ص٢٤٧

(جة حم حب) ، وَعَنْ أَوْسَطَ بْنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ قَالَ :

(خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ)[1](عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ)[2] (فَقَالَ : " قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ " ، وَبَكَى أَبُو بَكْرٍ)[3](حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ)[4](فَخَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ ثَلَاث مِرَارٍ)[5](ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي هَذَا الْقَيْظِ عَامَ الْأَوَّلِ : " سَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، وَالْيَقِينَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى)[6]

---

[1] (حم) ٥ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[2] (حم) ٦ ، (ت) ٣٥٥٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

[3] (حم) ٥ ، (خد) ٧٢٤ ، (ت) ٣٥٥٨ ، (جة) ٣٨٤٩

[4] (حم) ٦

[5] (حم) ٤٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

[6] (حم) ٦ ، (ت) ٣٥٥٨ ، (ش) ٢٩١٨٢

(فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ رَجُلٌ بَعْدَ الْيَقِينِ شَيْئًا)[1](أَفْضَلَ مِنْ الْعَافِيَةَ)[2]

(وَلَا أَشَدَّ مِنْ الرِّيبَةِ بَعْدَ الْكُفْرِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَهُمَا فِي النَّارِ)[3](وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا)[4](كَمَا أَمَرَكُمْ اللهُ ﷻ ")[5]

---

[1] (حم) ١٧ ، (ت) ٣٥٥٨ ، (جة) ٣٨٤٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[2] (حم) ٥ ، (خد) ٧٢٤ ، (ت) ٣٥٥٨ ، (حب) ٩٥٢

[3] (حب) ٩٥٢ ، (خد) ٧٢٤ ، (حم) ٤٤ ، (جة) ٣٨٤٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده قوي .

[4] (جة) ٣٨٤٩ ، (خد) ٧٢٤ ، (حم) ٥ ، (ش) ٢٥٣٧٣

[5] (حم) ٣٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(م) ، وَعَنْ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ ﷺ (أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ ، قَالَ : " قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي [وَاهْدِنِي][1]وَعَافِنِي ، وَارْزُقْنِي ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ "[2]

---

[1] (م) ٣٤ - (٢٦٩٧) ، (حم) ٢٧٢٥٥ ، (ك) ١٩٤٠ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[2] (م) ٣٦ - (٢٦٩٧) ، (خد) ٦٥١ ، (جة) ٣٨٤٥ ، (حم) ٢٧٢٥٥

(م س د حم) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ :

(جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ)[1]

وفي رواية : (فَقَالَ : إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ شَيْئًا مِنْ الْقُرْآنِ ، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي مِنْ الْقُرْآنِ)[2](فَقَالَ : " قُلْ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ)[3]وفي رواية : (قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ")[4]

---

[1] (م) ٣٣ – (٢٦٩٦) ، (حم) ١٥٦١

[2] (س) ٩٢٤ ، (د) ٨٣٢ ، (حم) ١٩١٣٣

[3] (د) ٨٣٢ ، (س) ٩٢٤ ، (حم) ١٩١٣٣

[4] (حم) ١٥٦١ ، (م) ٣٣ – (٢٦٩٦) ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده صحيح .

(قَالَ : فَقَالَهَا الرَّجُلُ ،وَقَبَضَ كَفَّهُ ،وَعَدَّ خَمْسًا مَعَ إِبْهَامِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ)[1](هَؤُلَاءِ لِرَبِّي ، فَمَا لِي ؟ ، قَالَ : " قُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي)[2](وَعَافِنِي ")[3]

(قَالَ : فَقَالَهَا وَقَبَضَ عَلَى كَفِّهِ الْأُخْرَى ،وَعَدَّ خَمْسًا مَعَ إِبْهَامِهِ ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَقَدْ قَبَضَ كَفَّيْهِ جَمِيعًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " لَقَدْ مَلَأَ كَفَّيْهِ مِنْ الْخَيْرِ ")[4]

---

[1] (حم) ١٩٤٢٨ ، (د) ٨٣٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حديث حسن بطرقه .

[2] (م) ٣٣ - (٢٦٩٦) ، (حم) ١٦١١ ، ١٩١٣٣ ، (د) ٨٣٢

[3] (حم) ١٥٦١ ، ١٩١٣٣ ، (د) ٨٣٢

[4] (حم) ١٩٤٢٨ ، (د) ٨٣٢ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣٣٣٦ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٦٤

(ت) ، وَعَنْ شَكِلِ بْنِ حُمَيْدٍ ﷺ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَلِّمْنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ ، قَالَ : " فَأَخَذَ بِكَفِّي فَقَالَ: " قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي[1]"[2]

(طب) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" سَلُوا اللهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ ، وَأَنْ يُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ[3]"[4]

---

[1] قَالَ وَكِيعٌ : (مَنِيِّي) يَعْنِي الزِّنَا وَالْفُجُورَ .(خد) ٦٦٣

[2] (ت) ٣٤٩٢ ، (خد) ٦٦٣ ، (س) ٥٤٤٤ ، (د) ١٥٥١

[3] روعات : جمع روعة ، وهي الفَزَع .

[4] (طب) ج١ص٢٥٠ح٧٢٠ ، (هب) ١١٢١ ، (بغ) ١٣٧٨ ، (حل) ج١ص٢٢١ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٦٣٣ ، الصَّحِيحَة : ١٨٩٠

(د) ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" قُلْ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي ، وَاذْكُرْ بِالْهِدَايَةِ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ "[1]

(حم) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَة ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

" أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ؟ ، قُولُوا : اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ "[2]

---

[1] (د) ٤٢٢٥ ، (م) ٧٨ – (٢٧٢٥) ، (حم) ٦٦٤ ، (س) ٥٢١٢

[2] (حم) ٧٩٦٩ ، (ك) ١٨٣٨ ، (هق في الدعوات الكبير) ٢٧٥ ، (حل) ج٩ص٢٢٣ ، انظر الصَّحِيحَة : ٨٤٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(هب) ، وَعَنْ سَعْدٍ ﷺ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : عَلِّمْنِي دُعَاءً لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ ، قَالَ : " قُلْ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ "(١)

(طس) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ ، ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ "(٢)

(عبد بن حميد) ، وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اجْتَهَدَ لِأَحَدٍ فِي الدُّعَاءِ قَالَ : جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمْ صَلَاةَ قَوْمٍ أَبْرَارٍ ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلَا فُجَّارٍ "(٣)

---

(١) (هب) ٤٣٩٩ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٧٦

(٢) (طس) ٦٦١ ، (الضياء) ٢٢٩٠ ، انظر الصَّحِيحَة : ١٤٧٦ ، ١٨٢٣

(٣) (عبد بن حميد) ١٣٦٠ ، (الضياء) ١٧٠٠ ، (بز) ٦٥٣٠ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٠٩٧ ، الصَّحِيحَة : ١٨١٠

(خد ش) ، وَعَنْ أَبِي هِيَاجٍ قَالَ : سَمِعْتُ شَيْخًا يَطُوفُ خَلْفَ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ - لَا يُخْلَطُ مَعَهُ غَيْرُهُ - قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هَذَا الشَّيْخُ ؟)[1](قِيلَ: أَبُو الدَّرْدَاءِ)[2].

---

[1] (ش) ٢٩٥٤٠ ، (خد) ٦٧٥

[2] (خد) ٦٧٥ ، (ش) ٢٩٥٤٠ ، انظر صَحْيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد : ٥٢٥

أَدعِيَةُ الِاسْتِغْفَار

(خ س) ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

(" سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ)[1](أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ")[2]

---

[1] (س) ٥٥٢٢ ، (خ) ٥٩٤٧ ، (ت) ٣٣٩٣

[2] (خ) ٥٩٤٧ ، (ت) ٣٣٩٣ ، (س) ٥٥٢٢ ، (حم) ١٧١٥٢ ، انظر الصَّحِيحَة : ١٧٤٧

(حم) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِنَّ أَوْفَقَ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي يَا رَبِّ ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا أَنْتَ "[1]

(خ م) ، وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي ، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي ، وَخَطَئِي وَعَمْدِي ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "[2]

---

[1] (حم) ١٠٦٩٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[2] (م) ٧٠ – (٢٧١٩) ، (خ) ٦٠٣٥ ، (حم) ١٩٧٥٣

(م) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ "[1]

[1] (م) ٢١٦ - (٤٨٣) ، (د) ٨٧٨ ، (خز) ٦٧٢ ، (حب) ١٩٣١

(م ت) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ[1]: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ)[2]

(اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنْ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنْ الْوَسَخِ)[3]

وفي رواية : (مِنْ الدَّنَسِ ")[4]

---

[1] هذا الدعاء عام وليس بعد الرفع من الركوع ، وإن تشابهت الأدعية ، فللحديث طُرُق كثيرة ، وليس منها ما يدل على وروده في القيام بعد الركوع .ع

[2] (م) ٢٠٣ - (٤٧٦)

[3] (م) ٢٠٤ - (٤٧٦) ، (س) ٤٠٢ ، (حم) ١٩١٤١

[4] (ت) ٣٥٤٧ ، (س) ٤٠٢

(خ م) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : " قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي ، إِنَّك أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ "[1]

[1] (خ) ٧٩٩ ، (م) ٤٨ – (٢٧٠٥) ، (ت) ٣٥٣١ ، (س) ١٣٠٢

(طب) ، وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : " مَا دَنَوْتُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ أَوْ تَطَوُّعٍ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ لَا يَزِيدُ فِيهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُنّ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ ، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي وَاجْبِرْنِي ، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا ، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ "[1]

(حم) ، وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيّ ، وَامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ أَحَدُهُمَا : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَخَطَئِي وَعَمْدِي " ، وقَالَ الْآخَرُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : " اللَّهُمَّ أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي "[2]

---

[1] (طب) ج٨ص٢٠٠ح٧٨٢٧ ، (ابن السني في عمل اليوم والليلة) ١١٦ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٢٦٦

[2] (حم) ١٦٣١٣ ، (حب) ٩٠١ ، (ش) ٢٩٣٩٤ ، انظر صحيح موارد الظمآن : ٢٠٥٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

(حم) ، وعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ أَنَّ حُصَيْنًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، لَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ كَانَ خَيْرًا لِقَوْمِهِ مِنْكَ ، كَانَ يُطْعِمُهُمْ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ ، " فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ " ، فَقَالَ لَهُ : مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ ؟ ، قَالَ : " قُلْ : اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي " ، قَالَ : فَانْطَلَقَ فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكَ فَقُلْتَ لِي: قُلْ : اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي ، فَمَا أَقُولُ الْآنَ ؟ ، قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ "[1]

---

[1] (حم) ٢٠٠٠٦ ، (حب) ٨٩٩ ، (ن) ١٠٨٣٠ ،هداية الرواة : ٢٤١٠ وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(ت د) ، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ :

" كَانَ يُعَدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ "[1]

وفي رواية : " إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ "[2]

---

[1] (ت) ٣٤٣٤ ، (حم) ٤٧٢٦ ، انظر الصَّحِيحَة : ٥٥٦

[2] (د) ١٥١٦ ، (جة) ٣٨١٤ ، (حم) ٩٢٧

مَكْرُوهَاتُ الدُّعَاء

(د) ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ قَالَ : (سَمِعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيّ ﷺ ابْنَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، سَلْ اللهَ الْجَنَّةَ ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنْ النَّارِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : " إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطَّهُورِ وَالدُّعَاءِ[1] "[2] (فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ،

---

[1] الِاعْتِدَاء فِي الطُّهُور : الزِّيَادَةُ عَلَى الثَّلَاث ، وَإِسْرَاف الْمَاء ، وَالْمُبَالَغَةِ فِي الْغَسْل إِلَى حَدّ الْوَسْوَاس .
أَجْمَعَ الْعُلَمَاء عَلَى النَّهْي عَنْ الْإِسْرَاف فِي الْمَاء ، وَلَوْ فِي شَاطِئ الْبَحْر ، لِمَا أَخْرَجَهُ أَحْمَد وَابْن مَاجَهْ عَنْ عَبْد اللهِ بْن عَمْرو " أَنَّ النَّبِيّ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأ فَقَالَ : مَا هَذَا السَّرَفُ يَا سَعْد ؟ ، قَالَ : أَفِي الْوُضُوء سَرَف ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ كُنْت عَلَى نَهَر جَارٍ " .
وَحَدِيث ابْن مُغَفَّل هَذَا يَتَنَاوَل الْغُسْل وَالْوُضُوء وَإِزَالَة النَّجَاسَة .عون(١/ ١١٩)

[2] (د) ٩٦ ، (جة) ٣٨٦٤ ، (حم) ١٦٨٤٧

إِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ ، أُعْطِيتَهَا وَمَا فِيهَا مِنْ الْخَيْرِ ، وَإِنْ أُعِذْتَ مِنْ النَّارِ ، أُعِذْتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنْ الشَّرِّ)[1].

(خ) ، وعَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : انْظُرْ السَّجْعَ[2]مِنْ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ[3]" فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ"[4]

---

[1] (د) ١٤٨٠

[2] السَّجْع : مُوَالَاة الْكَلَام عَلَى رَوِيّ وَاحِد ، وَمِنْهُ سَجَعَتْ الْحَمَامَة إِذَا رَدَّدَتْ صَوْتهَا ، قَالَهُ اِبْن دُرَيْدٍ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيّ : هُوَ الْكَلَام الْمُقَفَّى مِنْ غَيْر مُرَاعَاة وَزْن . فتح الباري (ج ١٨ / ص ١٠٦)

[3] أَيْ : لَا تَقْصِد إِلَيْهِ وَلَا تَشْغَل فِكْرك بِهِ ، لِمَا فِيهِ مِنْ التَّكَلُّف الْمَانِع لِلْخُشُوعِ الْمَطْلُوب فِي الدُّعَاء .فتح الباري (ج ١٨ / ص ١٠٧)

[4] (خ) ٥٩٧٨ ، (طب) ج١١ص٣٤٠ح١١٩٤٣ ، (ش) ٢٩١٦٤ ، (حم) ٢٥٨٦٢

الشَّرْح [1]:

[1] وَلَا يَرُدّ عَلَى ذَلِكَ مَا وَقَعَ فِي الْأَحَادِيث الصَّحِيحَة ، لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَصْدُر مِنْ غَيْر قَصْد إِلَيْهِ ، وَلِأَجْلِ هَذَا يَجِيء فِي غَايَة الِانْسِجَام كَقَوْلِهِ ﷺ فِي الْجِهَاد : " اللهمَّ مُنْزِل الْكِتَاب ، سَرِيع الْحِسَاب ، هَازِم الْأَحْزَاب " ، وَكَقَوْلِهِ ﷺ : " صَدَقَ وَعْده ، وَأَعَزّ جُنْده " الْحَدِيث وَكَقَوْلِهِ : " أَعُوذ بِك مِنْ عَيْن لَا تَدْمَع ، وَنَفْس لَا تَشْبَع ، وَقَلْب لَا يَخْشَع " وَكُلّهَا صَحِيحَة . قَالَ الْغَزَالِيّ : الْمَكْرُوه مِنْ السَّجْع هُوَ الْمُتَكَلَّف ، لِأَنَّهُ لَا يُلَائِم الضَّرَاعَة وَالذِّلَّة ، وَإِلَّا فَفِي الْأَدْعِيَة الْمَأْثُورَة كَلِمَات مُتَوَازِيَة لَكِنَّهَا غَيْر مُتَكَلَّفَة ، قَالَ الْأَزْهَرِيّ : وَإِنَّمَا كَرِهَهُ ﷺ لِمُشَاكَلَتِهِ كَلَام الْكَهَنَة كَمَا فِي قِصَّة الْمَرْأَة مِنْ هُذَيْل . فتح الباري(ج ١٨ / ص ١٠٧)

الذِّكْر

فَضْلُ الذِّكْر

راجع كتاب العقيدة٢ باب : فضل الذكر

صِيَغُ الذِّكْر

الذِّكْرُ بِالْأَذْكَارِ الْمَأْثُورَة

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

(خد) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِنَّ نَبِيَّ اللهِ نُوحًا ﷺ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لابْنِهِ : إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ ، آمُرُكَ بِاثْنَتَيْنِ ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ ، آمُرُكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ لَوْ وُضِعْنَ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ كُنَّ حَلْقَةً مُبْهَمَةً[1]لَقَصَمَتْهُنَّ[2] لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ كُلِّ شَيْءٍ ،

---

[1] (مبهمة) أَيْ : مغلقة .

[2] القَصْم : كسر الشيء وإبانته .

وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَأَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ "[1]

(حم) ، وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَمِنْ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ؟ ، قَالَ : " هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ "[2]

---

[1] (خد) ٥٤٨ ، (حم) ٦٥٨٣ ، (ك) ١٥٤ ، انظر الصَّحِيحَة : ١٣٤ ، صَحْيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد : ٤٢٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

[2] (حم) ٢١٥٢٦ ، انظر الصحيحة : ١٣٧٣

(ت) ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : " أَفْضَلُ الذِّكْرِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ : الْحَمْدُ للهِ "[1]

وفي رواية[2]: أَفْضَلُ الذِّكْرِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَفْضَلُ الشُّكْرِ : الْحَمْدُ للهِ "

---

[1] (ت) ٣٣٨٣ ، (جة) ٣٨٠٠ ، (ن) ١٠٦٦٧ ، (حب) ٨٤٦ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١١٠٤ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٢٦

[2] الخرائطي في " فضيلة الشكر " (٢ / ٢) ، انظر الصَّحِيحَة : ١٤٩٧

(د حم) ، وَعَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ قَالَ :

(قَالَ لَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ﷺ فِي مَرَضِهِ : قَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا كُنْتُ أَكْتُمُكُمُوهُ)[1](لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ إِلَّا أَنْ تَتَّكِلُوا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ :)[2](" مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ[3]وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ")[4]

---

[1] (حم) ٢٢٠٨٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده حسن .

[2] (حم) ٢٢١١٣ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حديث صحيح .

[3] قَالَ الْحَافِظ فِي الْفَتْح : الْمُرَاد بِقَوْلِ لَا إِلَه إِلَّا الله فِي هَذَا الْحَدِيث وَغَيْره كَلِمَتَا الشَّهَادَة ، فَلَا يَرِد إِشْكَال تَرْك ذِكْر الرِّسَالَة ، قَالَ الزَّيْن بْن الْمُنِير : قَوْل لَا إِلَه إِلَّا الله لَقَب جَرَى عَلَى النُّطْق بِالشَّهَادَتَيْنِ شَرْعًا .عون المعبود - (ج ٧ / ص ١٠٠)

[4] (حم) ٢٢٠٨٧ ، (د) ٣١١٦ ، حسنه الألباني في الإرواء : ٦٨٧

(ت) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَا قَالَ عَبْدٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَطُّ مُخْلِصًا ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ ، مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ "[1]

[1] (ت) ٣٥٩٠ ، (ن) ١٠٦٦٩ ، (بز) ٩٧٦٢ ، وحسنه الألباني في كَلِمَةِ الْإِخْلَاص ص٦٠

(ت جة) ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، وَأَنَا أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ، قَالَ اللهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، قَالَ اللهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، قَالَ اللهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، قَالَ اللهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ ، لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ "[1]

---

[1] (ت) ٣٤٣٠ ، (جة) ٣٧٩٤ ، (ن) ٩٧٧٤ ، (ك) ٨ ، انظر الصَّحِيحَة : ١٣٩٠ ، المشكاة التحقيق الثاني : ٢٣١٠

وفي رواية : " لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ "[1]

(ن) ، وَعَنْ رَجُلَيْنِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : " مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مُخْلِصًا بِهَا رُوحُهُ ، مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبُهُ لِسَانَهُ، إِلَّا فُتِقَ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى يَنْظُرَ اللهُ إِلَى قَائِلِهَا ، وَحُقَّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ "[2]

---

[1] (جة) ٣٧٩٤

[2] (ن) ٩٨٥٦ ، (النسائي في عمل اليوم والليلة) ٢٨ ، (خز في التوحيد) ج٢ص٩٠٥ ، وصححه الألباني في كَلِمَةِ الْإِخْلَاص : ص٦١

(ت) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" خَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "[1]

[1] (ت) ٣٥٨٥ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٢٧٤ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٣٦

(خ م ت) ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" (مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مِرَارٍ ، كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ)[1]

وفي رواية : (كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ")[2]

وفي أخرى : مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ "[3]

---

[1] (خ) ٦٠٤١ ، (حم) ١٨٥٤١

[2] (م) ٣٠ - (٢٦٩٣) ، (حم) ٢٣٦٣٠

[3] (ت) ٣٥٥٣ ، (طب) ج٤ص١٦٥ح٤٠٢١

(خ م جة حم) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

(" مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنْ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ)[1](إِلَّا مَنْ قَالَ أَكْثَرَ)[2](مِنْ ذَلِكَ)[3](وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ")[4]

---

[1] (خ) ٣١١٩ ، (م) ٢٨ – (٢٦٩١) ، (جة) ٣٧٩٨ ، (حم) ٧٩٩٥

[2] (جة) ٣٧٩٨

[3] (خ) ٣١١٩ ، (م) ٢٨ – (٢٦٩١) ، (حم) ٧٩٩٥ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٦٤٣٧ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٦٥٤

[4] (حم) ٨٧٠٤ ، (ابن السني في عمل اليوم والليلة) ٧٢

(حم) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

" مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مئتي مَرَّةٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ ، إِلَّا بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ "

يَعْنِي : إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ .[1]

---

[1] (حم) ٧٠٠٥ ، (ن) ١٠٤١١ ، (طب في الدعاء) ٣٣٤ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب :١٥٩١ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : صحيح وهذا إسناد حسن .

(حم) ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ :

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ ، مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ؟ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "[1]

[1] (حم) ٧١٢ ، (ن) ١٠٤٧٤ ، (ش) ٢٩٣٥٥ ، (حب) ٦٩٢٨ ، انظر صحيح موارد الظمآن : ١٨٥٢ ، وقال الأرناؤوط : إسناده حسن .

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِير

(م ت س) ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ[1])[2]

وفي رواية :(الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ)[3]

---

[1] قَالَ النَّوَوِيُّ : اِخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْنَاهُ ، فَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْأَجْرَ فِيهِ يَنْتَهِي تَضْعِيفُهُ إِلَى نِصْفِ أَجْرِ الْإِيمَانِ .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِيمَانَ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ مِنْ الْخَطَايَا ، وَكَذَلِكَ الْوُضُوءُ ، إِلَّا أَنَّ الْوُضُوءَ لَا يَصِحُّ إِلَّا مَعَ الْإِيمَانِ ، فَصَارَ لِتَوَقُّفِهِ عَلَى الْإِيمَانِ فِي مَعْنَى الشَّطْرِ .
وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِالْإِيمَانِ هُنَا : الصَّلَاةُ ، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ ، وَالطَّهَارَةُ شَرْطٌ فِي صِحَّةِ الصَّلَاةِ ، فَصَارَتْ كَالشَّطْرِ ، وَلَيْسَ يَلْزَمُ فِي الشَّطْرِ أَنْ يَكُونَ نِصْفًا حَقِيقِيًّا ، وَهَذَا الْقَوْلُ أَقْرَبُ الْأَقْوَالِ .
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِيمَانَ تَصْدِيقٌ بِالْقَلْبِ ، وَانْقِيَادٌ بِالظَّاهِرِ ، وَهُمَا شَطْرَانِ لِلْإِيمَانِ ، وَالطَّهَارَةُ مُتَضَمِّنَةٌ الصَّلَاةَ ، فَهِيَ اِنْقِيَادٌ فِي الظَّاهِرِ اِنْتَهَى . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٤١٤)

[2] (م) ١ - (٢٢٣) ، (ت) ٣٥١٧ ، (جة) ٢٨٠ ، (حم) ٢٢٩٥٩

[3] (ت) ٣٥١٧

وفي رواية : (إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ)[1](وَالْحَمْدُ للهِ ، تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، تَمْلَآنِ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)[2]

وفي رواية : (وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ ، يَمْلَأُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ)[3]

(وَالصَلَاةُ نُورٌ[4]

---

[1] (س) ٢٤٣٧ ، (جة) ٢٨٠

[2] (م) ١ – (٢٢٣) ، (ت) ٣٥١٧ ، (جة) ٢٨٠ ، (حم) ٢٢٩٥٩

[3] (س) ٢٤٣٧ ، (جة) ٢٨٠

[4] أَيْ : أَنَّهَا تَمْنَعُ مِنْ الْمَعَاصِي ، وَتَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ، وَتَهْدِي إِلَى الصَّوَابِ ، كَمَا أَنَّ النُّورَ يُسْتَضَاءُ بِهِ .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَكُونُ أَجْرُهَا نُورًا لِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
وَقِيلَ : لِأَنَّهَا سَبَبٌ لِإِشْرَاقِ أَنْوَارِ الْمَعَارِفِ ، وَانْشِرَاحِ الْقَلْبِ ، وَمُكَاشَفَاتِ الْحَقَائِقِ ، لِفَرَاغِ الْقَلْبِ فِيهَا وَإِقْبَالِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾ .

وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ[1](وفي رواية : وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ)[2]وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ[3]وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ[4]

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَكُونُ نُورًا ظَاهِرًا عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَكُونُ فِي الدُّنْيَا أَيْضًا عَلَى وَجْهِهِ الْبَهَاءُ ، بِخِلَافِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ .تحفة الأحوذي(٨/٤١٤)

[1] أَيْ : الصَّدَقَةُ دَلِيلٌ عَلَى إِيمَانِ فَاعِلِهَا ، فَإِنَّ الْمُنَافِقَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا ، لِكَوْنِهِ لَا يَعْتَقِدُهَا ، فَمَنْ تَصَدَّقَ ، اسْتُدِلَّ بِصَدَقَتِهِ عَلَى صِدْقِ إِيمَانِهِ .تحفة(٨/٤١٤)

[2] (س) ٢٤٣٧ ، (جة) ٢٨٠

[3] قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْخَوَّاصُ : الصَّبْرُ هُوَ الثَّبَاتُ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، والْمُرَادُ أَنَّ الصَّبْرَ الْمَحْمُودَ لَا يَزَالُ صَاحِبُهُ مُسْتَضِيئًا مُهْتَدِيًا مُسْتَمِرًّا عَلَى الصَّوَابِ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٤١٤)

[4] أَيْ : تَنْتَفِعُ بِهِ إِنْ تَلَوْتَهُ وَعَمِلْتَ بِهِ ، وَإِلَّا فَهُوَ حُجَّةٌ عَلَيْك .تحفة(٨/٤١٤)

كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو[1]فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا ، أَوْ مُوبِقُهَا[2]")[3]

---

[1] الغُدُوّ : السير والذهاب أول النهار .

[2] أَيْ : كُلُّ إِنْسَانٍ يَسْعَى بِنَفْسِهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَبِيعُهَا للهِ تَعَالَى بِطَاعَتِهِ ، فَيُعْتِقُهَا مِنْ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبِيعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَالْهَوَى بِاتِّبَاعِهِمَا ، فَيُوبِقُهَا ، أَيْ : يُهْلِكُهَا . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٤١٤)

[3] (م) ١ - (٢٢٣) ، (ت) ٣٥١٧ ، (جة) ٢٨٠ ، (حم) ٢٢٩٥٩

(جة حم)، وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللهِ)[1](مِنْ تَسْبِيحِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ)[2](يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا)[3](أَلَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللهِ شَيْءٌ يُذَكِّرُ بِهِ ؟ ")[4]

---

[1] (جة) ٣٨٠٩ ، (حم) ١٨٤١٢

[2] (حم) ١٨٣٨٨ ، (جة) ٣٨٠٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[3] (جة) ٣٨٠٩

[4] (حم) ١٨٣٨٨ ، (جة) ٣٨٠٩ ، (ش) ٢٩٤١٥ ، (ك) ١٨٥٥ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣٣٥٨ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٦٨

(م) ، وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ "[1]

(م) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ "[2]

---

[1] (م) ١٢ - (٢١٣٧) ، (جة) ٣٨١١ ، (حم) ٢٠١١٩ ، (ن) ١٠٦٧٨ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٢٨٤ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٤٦

[2] (م) ٣٢ - (٢٦٩٥) ، (ت) ٣٥٩٧ ، (ش) ٢٩٤١٢ ، (حب) ٨٣٤

(ش) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" خُذُوا جُنَّتَكُمْ " ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ ؟ ، قَالَ : " لاَ ، بَلْ مِنَ النَّارِ " ، قُلْنَا : مَا جُنَّتُنَا مِنَ النَّارِ ؟ ، قَالَ : " سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدِّمَاتٍ ، وَمُعَقِّبَاتٍ ، وَمُجَنِّبَاتٍ ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ "[1]

(الطبري) ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ "[2]

---

[1] (ش) ٢٩٧٢٩ (ن) ١٠٦٨٤ ، (ك) ١٩٨٥ ، صَحِيح الْجَامِع: ٣٢١٤

[2] أخرجه ابن جرير الطبري في "التفسير" (١٥/١٦٦) ، انظر الصَّحِيحَة : ٣٢٦٤

(حم حب) ، وَعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (" بَخٍ بَخٍ[1] خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ)[2] (يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ ")[3]

---

[1] بَخٍ : كلمة تدل على الاستحسان .

[2] (حم) ١٥٧٠٠ ، (حب) ٨٣٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط في (حب) : إسناده صحيح .

[3] (حب) ٨٣٣ ، (حم) ١٨١٠١ ، (ن) ٩٩٩٥ ، (ك) ١٨٨٥ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٢٨١٧ ، الصَّحِيحَة : ١٢٠٤

(حم) ، وَعَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنها قَالَتْ :

" مَرَّ بِي ذَاتَ يَوْمٍ رَسُولُ اللهِ ﷺ " ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ وَبَدُنْتُ ، فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ ، قَالَ : " سَبِّحِي اللهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَاحْمَدِي اللهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ ، تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَكَبِّرِي اللهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَهَلِّلِي اللهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ ، قَالَ ابْنُ خَلَفٍ : أَحْسِبُهُ قَالَ : تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَلَا يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لِأَحَدٍ مِثْلُ عَمَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ بِهِ "[1]

---

[1] (حم) ٢٦٩٥٦ ، (جة) ٣٨١٠ ، (ن) ١٠٦١٣ ، (هب) ٦١٢ ، انظر الصَّحِيحَة : ١٣١٦ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٥٣

(س) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ "[1]

(م) ، وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : " أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ " ، فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ ، قَالَ : " يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، تُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ "[2]

---

[1] (س) ١٣٥٤ وقال الألباني صحيح الإسناد ، لكنه ضعفه في ضعيف الجامع : ٥٦٢١

[2] (م) ٣٧ – (٢٦٩٨) ، (ت) ٣٤٦٣ ، (حم) ١٤٩٦

(حم) ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنْ الْكَلَامِ أَرْبَعًا : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ عِشْرِينَ حَسَنَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ عِشْرِينَ سَيِّئَةً ، وَمَنْ قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ ، فَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، فَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ ، كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً ، وَحُطَّ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً "[1]

---

[1] (حم) ٨٠٧٩ ، (ن) ١٠٦٧٦ ، (ش) ٢٩٨٢٧ ، (ك) ١٨٨٦ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٧١٨ صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٥٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(ت حم) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الْوَرَقِ ، فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاثَرَ الْوَرَقُ ، فَقَالَ :)[1]

(إِنَّ سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ")[2]

---

[1] (ت) ٣٥٣٣ ، (خد) ٦٣٤

[2] (حم) ١٢٥٥٦ ، (خد) ٦٣٤ ،(ت) ٣٥٣٣ ،صَحِيح الْجَامِع: ١٦٠١ صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٧٠ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

(ت حم) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ ، عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ")[1]وَ(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ")[2]

---

[1] (ت) ٣٤٦٢ ، (طس) ٤١٧٠ ، (بز) ١٩٩٢ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٥١٥٢ ، الصَّحِيحَة : ١٠٥ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٥٠

[2] (حم) ٢٣٥٩٨ ، (حب) ٨٢١ ، (هب) ٦٥٧ ، انظر الصَّحِيحَة تحت حديث : ١٠٥ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٨٣

(جة) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا ، فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا الَّذِي تَغْرِسُ ؟ " ، قُلْتُ : غِرَاسًا لِي ، قَالَ : " أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَذَا ؟ " ، قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : " قُلْ : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، يُغْرَسْ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ "[1]

[1] (جة) ٣٨٠٧ ، (ك) ١٨٨٧ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٢٦١٣ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٤٩

(حم) ،وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

" مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَسُبْحَانَ اللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، كُفِّرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ "[1]

(طس) ، وَعَنْ سَلْمَانَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" قَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا ، فَأَعْظَمَهَا الْمَلَكُ أَنْ يَكْتُبَهَا ، وَرَاجَعَ فِيهَا رَبَّهُ ﷻ فَقِيلَ لَهُ : اكْتُبْهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي كَثِيرًا "[2]

---

[1] (حم) ٦٩٥٩ ، (ت) ٣٤٦٠ ، (ن) ١٠٦٥٨ ، (ك) ١٨٥٣ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٥٦٣٦ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٦٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

[2] (طس) ٢٠٦١ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣٤٥٢ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٧٧

(م د حم) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :

(أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى ، فَانْتَهَى وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ قَالَ :)[1](اللهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، " فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ : أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ ؟ ")[2](فَسَكَتَ الْقَوْمُ)[3](فَقَالَ : " أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا ؟ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا ؟ ")[4](فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ)[5]

---

[1] (حم) ١٢٠٥٣ ، (م) ١٤٩ – (٦٠٠) ، (س) ٩٠١ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

[2] (د) ٧٦٣ ، (م) ١٤٩ – (٦٠٠) ، (س) ٩٠١ ، (حم) ١٢٠٥٣

[3] (حم) ١٢٠٥٣ ، (م) ١٤٩ – (٦٠٠) ، (س) ٩٠١

[4] (م) ١٤٩ – (٦٠٠) ، (د) ٧٦٣ ، (س) ٩٠١ ، (حم) ١٢٠٥٣

[5] (د) ٧٦٣ ، (س) ٩٠١

(أَسْرَعْتُ الْمَشْيَ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الصَّفِّ)[1](وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا ")[2]

وفي رواية: (لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا حَتَّى سَأَلُوا رَبَّهُمْ ﷻ ؟ ، فَقَالَ : اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي ")[3]

---

[1] (حم) ١٢٠٥٣

[2] (م) ١٤٩ - (٦٠٠) ، (س) ٩٠١ ، (د) ٧٦٣ ، (حم) ١٢٠٥٣

[3] (حم) ١٣٠١١ ، (خز) ٤٦٦ ، (يع) ٣١٠٠ ، (طل) ٢٠٠١ ، وصححه الألباني في صفة الصلاة ص٩٤ ، والصحيحة : ٣٤٥٢ ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

(حب طب) ، وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قَالَ :

(" رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ فَقَالَ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ ؟ " قُلْتُ : أَذْكُرُ اللهَ ، قَالَ : " أَفَلا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ)[1](أَوْ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ ؟ ، أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتَقُولُ : الْحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذَلِكَ)[2]

---

[1] (طب) ج٨ص٢٣٨ح٧٩٣٠ ، (حب) ٨٣٠ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٢٦١٥

[2] (حب) ٨٣٠ ، (خز) ٧٥٤ ، (ن) ٩٩٩٤ ، (حم) ٢٢١٩٨ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٥٧٨ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب :١٥٧٥

(ثُمَّ قَالَ : " تُعَلِّمُهُنَّ عَقِبَكَ[1] مِنْ بَعْدِكَ ")[2]

---

[1] أَيْ : ذريتك .

[2] (طب) ج٨ص٢٣٨ح٧٩٣٠

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِه

(حم) ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ ﷻ ؟ ، قَالَ : " مَا اصْطَفَاهُ لِمَلَائِكَتِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، ثَلَاثًا تَقُولُهَا "[1]

(خ م) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ "[2]

---

[1] (حم) ٢١٥٦٩ ، (م) ٨٤ – (٢٧٣١) ، (ت) ٣٥٩٣ ، (ن) ٢٩٤١٨

[2] (خ) ٦٣٠٤ ، (م) ٣١ – (٢٦٩٤) ، (ت) ٣٤٦٧ ، (حم) ٧١٦٧

(طب) ، وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

" مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ ، وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ ، فَلْيُكْثِرْ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ يُنْفَقَانِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ "[1]

(ت طص) ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ "[2]

وفي رواية[3]: " مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ "

---

[1] (طب) ج٨ص١٩٤ح٧٧٩٥ ، (الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين) ١٥٨ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٤١

[2] (طص) ٢٨٧ ، (بز) ٢٤٦٨ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٣٩

[3] (ت) ٣٤٦٤ ، (ش) ٢٩٤٣٨ ، (حب) ٨٢٦ ، (يع) ٢٢٣٣ ، انظر الصَّحِيحَة : ٦٤ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٤٠

(خ م) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

" مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ "[1]

(ن) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ "[2]

---

[1] (خ) ٦٠٤٢ ، (م) ٢٨ - (٢٦٩١) ، (ت) ٣٤٦٦ ، (حم) ٧٩٩٦

[2] (ن) ١٠٦٨٥ ، (هب) ٦٣٠ ، (طب في الدعوات الكبير) ١٥٦ ، (ش) ٢٤٠٣ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٥٩٨ ، وصححه الألباني في الإرواء تحت حديث : ٣٤١

مَا جَاءَ فِي فَضْلِ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ "

(حم) ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضي الله عنهما أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ ، " فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ " وَقَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : " فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ؟ " ، قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ "[1]

---

[1] (حم) ١٥٥١٨ ، (ت) ٣٥٨١ ، (ن) ١٠١٨٧ ، (ك) ٧٧٨٧ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٢٦١٠ ، الصَّحِيحَة : ١٧٤٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حسن لغيره .

(جة) ، وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ :

" سَمِعَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، قَالَ : يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ " ، قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : " قُلْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ "[1]

---

[1] (جة) ٣٨٢٤ ، (خ) ٦٠٢١ ، (م) ٤٥ – (٢٧٠٤) ، (ت) ٣٣٧٤ ، (د) ١٥٢٦ ، (حم) ١٩٥٩٠ ، انظر الصَّحِيحَة : ١٥٢٨ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٨٥

(حم) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نَخْلٍ لِبَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا – ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : حَثَا بِكَفَّيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ – وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ " ، فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، فَقَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ ")[1](فَإِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ ")[2]

---

[1] (حم) ٨٠٧١ ، ١٠٨٠٨ ، (طب في الدعاء) ١٦٣٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[2] (حم) ٨٤٠٧ ، ١٠٧٤٧ ، (ن) ٩٨٤١ ، (ك) ٥٤ ، (هب) ١٩٣ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٢٦١٤ ، الصَّحِيحَة تحت حديث : ١٥٢٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

(ت حم) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ ، عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا : سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ")[1]وَ(لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ")[2]

(طب) ، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" أَكْثِرُوا مِنْ غَرْسِ الْجَنَّةِ ، فَإِنَّهُ عَذْبٌ مَاؤُهَا ، طَيِّبٌ تُرَابُهَا ، فَأَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ "[3]

---

[1] (ت) ٣٤٦٢ ، (طس) ٤١٧٠ ، (بز) ١٩٩٢ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٥١٥٢ ، الصَّحِيحَة : ١٠٥ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٥٠

[2] (حم) ٢٣٥٩٨ ، (حب) ٨٢١ ، (هب) ٦٥٧ ، انظر الصَّحِيحَة تحت حديث : ١٠٥ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٨٣

[3] (طب) ج١٢ص٣٦٤ح١٣٣٥٤ ، (طب في الدعاء) ١٦٥٨ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٢١٣

التَّسْبِيحُ بِالْيَدِ

(حم) ، عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ - قَالَتْ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : " يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ ، عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ ، وَالتَّسْبِيحِ ، وَالتَّقْدِيسِ[1] وَلَا تَغْفُلْنَ[2] فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ[3] وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ[4]

---

[1] أَيْ : قَوْلِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ أَوْ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٤٨٠)

[2] بِضَمِّ الْفَاءِ ، وَالْفَتْحُ لَحْنٌ ، أَيْ عَنْ الذِّكْرِ ، يَعْنِي لَا تَتْرُكْنَ الذِّكْرَ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٤٨٠)

[3] قَالَ الْقَارِي : وَالْمُرَادُ بِنِسْيَانِ الرَّحْمَةِ نِسْيَانُ أَسْبَابِهَا ، أَيْ : لَا تَتْرُكْنَ الذِّكْرَ ، فَإِنَّكُنَّ لَوْ تَرَكْتُنَّ الذِّكْرَ لَحُرِمْتُنَّ ثَوَابَهُ فَكَأَنَّكُنَّ تَرَكْتُنَّ الرَّحْمَةَ . قَالَ تَعَالَى { فَاذْكُرُونِي } أَيْ بِالطَّاعَةِ { أَذْكُرْكُمْ } أَيْ بِالرَّحْمَةِ . تحفة الأحوذي(ج ٨ / ص ٤٨٠)

[4] أَيْ : أُعْدُدْنَ عَدَدَ مَرَّاتِ التَّسْبِيحِ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٤٨٠)

فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ[1] مُسْتَنْطَقَاتٌ "[2]

(د) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ :

" رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَمِينِهِ "[3]

---

[1] أَيْ : يُسْأَلْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا اِكْتَسَبْنَ وَبِأَيِّ شَيْءٍ اُسْتُعْمِلْنَ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٤٨٠)

[2] (حم) ٢٧١٣٤ ، (ت) ٣٥٨٣ ، (د) ١٥٠١ ، (حب) ٨٤٢ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٠٨٧ ، المشكاة : ٢٣١٦ ، وهداية الرواة : ٢٢٥٦ وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده محتمل للتحسين .

[3] (د) ١٥٠٢ ، (ت) ٣٤٨٦ ، (س) ١٣٥٥ ، (حب) ٨٤٣

الْأَذْكَارُ الْمُرَتَّبَةُ عَلَى الْأَوْقَاتِ وَالْحَوَادِث

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاء

(م د) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ : (" كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ ، تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ)[1](فَإِذَا طَلَعَتْ الشَّمْسُ قَامَ ")[2]

---

[1] (د) ٤٨٥٠ ، (م) ٢٨٦ – (٦٧٠) ، (ت) ٥٨٥ ، (حم) ٢١٠٠٥

[2] (م) ٢٨٦ – (٦٧٠) ، (د) ١٢٩٤ ، (حم) ٢٠٨٧٦

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(طس) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاة[1]لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ ، كَانَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلًا ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِه ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ "[2]

---

[1] أي : صَلَاةِ الْفجر .

[2] (طس) ٧٢٠٠ ، (طب) ج٨ص٢٨٠ح٨٠٧٥ ، (عمل اليوم والليلة لابن السني) ١٤٢، الصَّحِيحَة: ٢٦٦٤ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب :٤٧٦

(ت حم) ، وَعَنْ أَبِي أَيُّوب الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَحَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَهُ اللهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَاب)[1](وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحُرِسَ مِنْ الشَّيْطَانِ)[2](مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ)[3]

---

[1] (حم) ٢٣٦١٤ ، انظر الصَّحِيحَة : ١١٤ ، ٢٥٦٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

[2] (ت) ٣٤٧٤ ، (ن) ٩٩٥٥ ، (بز) ٤٠٥٠ ، (حم) ٢٣٥٦٥ ، وضعفه الألباني ، لكنه حسنه لغيره في صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٤٧٢ ، ٤٧٥

[3] (حم) ٢٣٦١٤

(وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللهِ)[1]

(فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ، فَمِثْلُ ذَلِكَ ")[2]

(ت) ، وَعَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَأِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ الْمَغْرِبِ ، بَعَثَ اللهُ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنْ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ "[3]

---

[1] (ت) ٣٤٧٤ ، (ن) ٩٩٥٥ ، (بز) ٤٠٥٠

[2] (حم) ٢٣٦١٤ ، (حب) ٢٠٢٣ ، (ن) ٩٨٥٢ ، (طب) ج٤ص١٨٧ح٤٠٩٣

[3] (ت) ٣٥٣٤ ، (ن) ١٠٤١٣

(حم) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ .[1]

[1] (حم) ٨٧٠٤ ، (ن) ٩٨٥٤ ، (عمل اليوم والليلة لابن السني) ٧٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(د) ، وَعَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ عِدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنْ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ "[1]

[1] (د) ٥٠٧٧ ، (جة) ٣٨٦٧ ، (ن) ٩٨٥٥ ، (حم) ١٦٦٣٣

قراءة سورة الإخلاص والمُعَوِّذَتَيْن

(ت حم) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ[1] ﷺ قَالَ :

(خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ ، وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ ، نَطْلُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا)[2](" فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَقَالَ : قُلْ[3]")[4](فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ : " قُلْ " ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ : " قُلْ "، فَقُلْتُ : مَا أَقُولُ ؟ ، قَالَ : " قُلْ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ،

---

[1] هو عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيّ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، صَحَابِيٌّ .تحفة(٨ / ٤٧٣)

[2] (ت) ٣٥٧٥

[3] أَيْ : اِقْرَأ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٤٧٣)

[4] (حم) ٢٢٧١٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده حسن .

تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[1]")[2]

---

[1] أَيْ : تَدْفَعُ عَنْكَ كُلَّ سُوءٍ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٤٧٣)

[2] (ت) ٣٥٧٥ ، (س) ٥٤٢٨ ، انظر صحيح الجامع : ٤٤٠٦ ، صحيح الترغيب والترهيب : ٦٤٩

التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِير

(ن) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ[1] وَمَنْ قَالَ : الْحَمْدُ للهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَمَنْ قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

---

[1] الْبَدَنَة : هِيَ نَاقَة أَوْ بَقَرَة ، وَلَا تَقَع الْبَدَنَة عَلَى الشَّاة . وَقَالَ بَعْض الْأَئِمَّة الْبَدَنَة هِيَ الْإِبِل خَاصَّة ، وَيَدُلّ عَلَيْهِ قَوْله تَعَالَى { فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبهَا } سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعِظَمِ بَدَنهَا ، وَإِنَّمَا أُلْحِقَتْ الْبَقَرَة بِالْإِبِلِ بِالسُّنَّةِ ، وَهُوَ قَوْله ﷺ " تُجْزِئ الْبَدَنَة عَنْ سَبْعَة " وَالْبَقَرَة عَنْ سَبْعَة . عون المعبود – (ج ٦ / ص ٢٦٦)

قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، لَمْ يَجِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ قَوْلَهُ أَوْ زَادَ "[1]

(م د) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : (" خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِ جُوَيْرِيَةَ)[2](بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ ، فَقَالَ : مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا ؟ " ، قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ")[3]

---

[1] (ن) ١٠٦٥٧ ، (مسند الشاميين) ٥١٦ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٦٥٨

[2] (د) ١٥٠٣ ، (م) ٧٩ – (٢٧٢٦)

[3] (م) ٧٩ – (٢٧٢٦) ، (د) ١٥٠٣ ، (حم) ٢٣٣٤

وفي رواية : " سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ "[1]

(م د) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، وفي رواية : (سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ)[2] مِائَةَ مَرَّةٍ ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ "[3]

---

[1] (م) ٧٩ - (٢٧٢٦) ، (ت) ٣٥٥٥ ، (س) ١٣٥٢ ، (حم) ٣٣٠٨

[2] (د) ٥٠٩١

[3] (م) ٢٩ - (٢٦٩٢) ، (ت) ٣٤٦٩ ، (حم) ٨٨٢١

(ت د جة) ، وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَال :

(سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :)[1]

(" مَنْ قَالَ : بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ ")[2]

وفي رواية : (" مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ " ،

---

[1] (ت) ٣٣٨٨

[2] (د) ٥٠٨٨ ، (حم) ٥٢٨ ، (ن) ١٠١٧٩ ، (حب) ٨٥٢ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٦٤٢٦ ، صحيح موارد الظمآن : ١٩٩٨

قَالَ : وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ ")[1](الْفَالِجُ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ)[2](فَقَالَ لَهُ أَبَانُ :)[3](مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ ؟)[4](أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ)[5](فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى عُثْمَانَ ، وَلَا كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ مَا أَصَابَنِي غَضِبْتُ ، فَنَسِيتُ أَنْ أَقُولَهَا)[6](لِيُمْضِيَ اللهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ)[7].

---

[1] (جة) ٣٨٦٩ ، (خد) ٦٦٠ ، (ت) ٣٣٨٨ ، (حم) ٤٧٤ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٥٧٤٥ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٦٥٥

[2] (د) ٥٠٨٨ ، (جة) ٣٨٦٩

[3] (ت) ٣٣٨٨ ، (جة) ٣٨٦٩

[4] (د) ٥٠٨٨

[5] (ت) ٣٣٨٨ ، (جة) ٣٨٦٩

[6] (د) ٥٠٨٨

[7] (ت) ٣٣٨٨ ، (جة) ٣٨٦٩

أَدْعِيَةُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاء

(طب) ، عَنْ الْمُنَيْذِرِ الْإِفْرِيقِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : " مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، فَأَنَا الزَّعِيمُ[1] لآخُذَ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ "[2]

(د) ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

" مَنْ قَالَ : رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ "[3]

---

[1] الزعيم : الضامن .

[2] (طب) ج٢٠ص٣٥٥ح٨٣٨ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٦٨٦ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٦٥٧

[3] (د) ١٥٢٩ ، (ن) ٩٨٣٣ ، (حب) ٨٦٣ ، (ش) ٢٩٢٨٢ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣٣٤

(ن) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :

" قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ رضي الله عنها : مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ ؟ ، أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِي[1] إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ "[2]

---

[1] تكلني : تتركني .

[2] (ن) ١٠٤٠٥ ، (ك) ٢٠٠٠ ، (طس) ٣٥٦٥ ، (هب) ٧٦١ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٥٨٢٠ ، الصَّحِيحَة : ٢٢٧

(خد ت د) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ :

(إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، فَقَالَ : " يَا أَبَا بَكْرٍ ، قُلْ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ)[1](أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)[2](أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ[3]وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ)[4](قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ،

---

[1] (خد) ١٢٠٤ ، (ت) ٣٥٢٩ ، (د) ٥٠٦٧ ، (حم) ٦٨٥١

[2] (ت) ٣٣٩٢ ، (د) ٥٠٦٧ ، (حم) ٥١

[3] أَيْ : مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ الْإِشْرَاك بِاللهِ ، وَيُرْوَى بِفَتْحَتَيْنِ ، أَيْ : مَصَائِدِهِ وَحَبَائِله الَّتِي يَفْتَتِن بِهَا النَّاس . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٠٤)

[4] (خد) ١٢٠٤ ، (ت) ٣٥٢٩ ، (د) ٥٠٦٧ ، (حم) ٦٨٥١

وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ")[1]

(خد) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :

" كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ : اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ "[2]

---

[1] (د) ٥٠٦٧ ، (ت) ٣٣٩٢ ، (ن) ٧٦٩١ ، (حم) ٦٣ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٧٥٣

[2] (خد) ١١٩٩ ، (د) ٥٠٦٨ ، (ن) ١٠٣٩٩ ، (جة) ٣٨٦٨ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٦٢

(حم) ، وَعَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا : أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ ، وَكَلِمَةِ الإِخْلَاصِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَإِذَا أَمْسَيْنَا مِثْلَ ذَلِكَ "[1]

[1] (حم) ٢١١٨٢ ، (طب في الدعاء) ٢٩٣ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٦٧٤ ، والصحيحة : ٢٩٨٩

(م حب) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ :

(" كَانَ نَبِيُّ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ : أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ للهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ)[1](وَالْهَرَمِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا)[2]وفي رواية : (وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ)[3](رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا : أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ ")[4]

---

(1) (م) ٧٥ - (٢٧٢٣) ، (ت) ٣٣٩٠ ، (د) ٥٠٧١ ، (حم) ٤١٩٢

(2) (م) ٧٤ - (٢٧٢٣) ، (ن) ٩٨٥١ ، (ش) ٢٩٢٧٦

(3) (حب) ٩٦٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(4) (م) ٧٥ - (٢٧٢٣) ، (ت) ٣٣٩٠ ، (د) ٥٠٧١

(خد) ، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : " لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ ، وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي[1]"[2]

---

[1] قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : الْخَسْفَ .

[2] (خد) ١٢٠٠ ، (د) ٥٠٧٤ ، (جة) ٣٨٧١ ، (حم) ٤٧٨٥ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٢٧٤ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٦٥٩

(خد) ، وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ : يَا أَبَتِ ، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ : " اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ" ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي ، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا ، وَتَقُولُ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ" ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي ، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : نَعَمْ يَا بُنَيَّ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ " يَقُولُ بِهِنَّ " وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ.[1]

---

[1] (خد) ٧٠١ ، (د) ٥٠٩٠ ، (حم) ٢٠٤٤٦ ، (ن) ٩٨٥٠ ، وحسنه الألباني في تمام المنة ص٢٣٢

(حم) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَارَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ "[1]

(جة) ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا طَيِّبًا ، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا "[2]

---

[1] (حم) ٢٢٣٨٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن .

[2] (جة) ٩٢٥ ، (حم) ٢٦٧٧ ، (ش) ٢٩٢٦٥ ، (ن) ٩٩٣٠ ، وحسنه الألباني في تمام المنة ص٢٣٣

(د) ، وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا مَنْ أَسْلَمَ قَالَ :

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ، لُدِغْتُ اللَّيْلَةَ فَلَمْ أَنَمْ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، قَالَ: " مَاذَا ؟ " قَالَ : عَقْرَبٌ ، قَالَ : " أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ تَضُرَّكَ إِنْ شَاءَ اللهُ "[1]

[1] (د) ٣٨٩٨ ، (م) ٥٥ – (٢٧٠٩) ، (جة) ٣٥١٨ ، (حم) ٨٨٦٧

(ت) ، وَعَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَبِي هُرَيْرَة ﷺ

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ تَضُرَّهُ حُمَةٌ[1] تِلْكَ اللَّيْلَةَ " ، قَالَ سُهَيْلٌ : فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا ، فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ، فَلُدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ ، فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا .[2]

---

[1] قَالَ أَبُو دَاوُد : الْحُمَةُ : الْحَيَّاتِ وَمَا يَلْسَعُ .

[2] (ت) ٣٩٦٦ ، (حم) ٧٨٨٥ ، (ن) ١٠٤٢٦ ، (حب) ١٠٢٢ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٦٤٢٧ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٦٥٢

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ بَعْدَ الأَذَان

(م) ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ[1]: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ "[2]

(خ م ت د) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ : ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ،

---

[1] أَيْ : حِين يَسْمَع صَوْت الْمُؤَذِّن أَوْ أَذَانه أَوْ قَوْله ، وَهُوَ الْأَظْهَر ، وَيَحْتَمِل أَنْ يَكُون الْمُرَاد بِهِ حِين يَسْمَع تَشَهُّده الْأَوَّل أَوْ الْأَخِير وَهُوَ قَوْله آخَر الْأَذَان : (لَا إِلَه إِلَّا الله) وَهُوَ أَنْسَب ، وَيُمْكِن أَنْ يَكُون مَعْنَى (سَمِعَ) يُجِيب ، فَيَكُون صَرِيحًا فِي الْمَقْصُود وَأَنَّ الظَّاهِر أَنَّ الثَّوَاب الْمَذْكُور مُتَرَتِّب عَلَى الْإِجَابَة بِكَمَالِهَا مَعَ هَذِهِ الزِّيَادَة .عون المعبود(ج ٢ / ص ٤٧)

[2] (م) ١٣ – (٣٨٦) ، (ت) ٢١٠ ، (س) ٦٧٩ ، (د) ٥٢٥ ، (جة) ٧٢١ ، (حم) ١٥٦٥

فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِي الْوَسِيلَةَ[1])[2][فَقُولُوا :](اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ[3]")[4]

---

[1] فيه دليل على جواز طلب الدعاء من الغير .ع

[2] (م) ١١ – (٣٨٤) ، (ت) ٣٦١٤ ، (س) ٦٧٨ ، (د) ٥٢٣

[3] قال الألباني في الإرواء تحت حديث ٢٤٤ : (تنبيه) وقع عند البعض زيادة : " إنك لَا تخلف الميعاد " في آخر الحديث عند (هق) ١٧٩٠ ، وهي شاذة لأنها لم ترد في جميع طرق الحديث عن علي بن عياش ، اللهم إِلَّا في رواية الكشميهني لصحيح البخاري خلافا لغيره فهي شاذة أيضا لمخالفتها لروايات الآخرين للصحيح ، وكأنه لذلك لم يلتفت إليها الحافظ فلم يذكرها في " الفتح " على طريقته في جمع الزيادات من طرق الحديث ويؤيد ذلك أنها لم تقع في " أفعال العباد " للبخاري والسَّند واحد . أ . هـ

[4] (س) ٦٨٠ ، (خ) ٥٨٩ ، (ت) ٢١١ ، (د) ٥٢٩

(فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَا الْوَسِيلَةُ ؟ ، قَالَ : " أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ)[1]

وفي رواية : (مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ)[2](فَمَنْ سَأَلَ اللهَ لِي الْوَسِيلَةَ)[3](حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ")[4]

(حم) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِنَّ الدُّعَاءَ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ، فَادْعُوا "[5]

---

[1] (ت) ٣٦١٢ ، (حم) ٧٥٨٨

[2] (م) ١١ – (٣٨٤) ، (ت) ٣٦١٤ ، (س) ٦٧٨ ، (د) ٥٢٣

[3] (د) ٥٢٣ ، (م) ١١ – (٣٨٤) ، (ت) ٣٦١٤ ، (س) ٦٧٨

[4] (خ) ٥٨٩ ، (م) ١١ – (٣٨٤) ، (س) ٦٨٠ ، (ت) ٢١١

[5] (حم) ١٢٦٠٦ ، (ت) ٢١٢ ، (د) ٥٢١ ، وصححه الألباني في الإرواء : ٢٤٤ ، وصَحِيح الْجَامِع : ٣٤٠٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

ذِكْرُ اللهِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ وَالْخُرُوجِ مِنْه

(ت) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمْ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللهِ "[1]

(طس) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا وَضَعُوا ثِيَابَهُمْ أَنْ يَقُولُوا : بِسْمِ اللهِ "[2]

---

[1] (ت) ٦٠٦ ، (جة) ٢٩٧ ، انظر صححه الألباني في الإرواء : ٥٠

[2] (طس) ٢٥٠٤ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٦١٠

(خ م خد) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : (" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْخَلَاءَ)[1](قَالَ : بِسْمِ اللهِ)[2](اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ[3]وَالْخَبَائِثِ[4])[5]

---

[1] (خد) ٦٩٢ ، انظر صحيح الأدب المفرد : ٥٣٦

[2] أنكر الألباني في تمام المنة ص٥٨ زيادة البسملة في هذا الحديث ، وهي من رواية (ش) ٥ ، رغم أنه صححها في صحيح الجامع ٤٧١٤ ، لكنه كما يبدو تراجع عن هذا التصحيح ، وذكر بأن الحديث ضعيف لضعف أحد رواته واسمه أبو معشر ، ثم قال بأن الحديث رغم ضعفه بهذه الزيادة ، فهناك ما يشهد له وهو حديث : (ستر ما بين أعين الجن) ع

[3] الْخُبْث : جَمْع خَبِيث ، وَالْخَبَائِث : جَمْع خَبِيثَة ، يُرِيد ذُكْرَان الشَّيَاطِين وَإِنَاثهمْ . فتح الباري (ح١٤٢)

[4] قال الألباني : اعلم أنه ليس في شيء من هذه الأحاديث أو غيرها الجهر . أ . هـ ، انظر [تمام المنة ٥٨]و[الضعيفة ٣/١١٦]

[5] (خ) ١٤٢ ، (م) ١٢٢ - (٣٧٥) ، (ت) ٦ ، (س) ١٩

وفي رواية : (أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ ")[1]

(د حب) ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

"إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ[2] مُحْتَضَرَةٌ[3] فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَدْخُلَ

[الْخَلَاءَ][4] فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ "[5]

(ت) ، وَعَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ

مِنْ الْخَلَاءِ قَالَ : غُفْرَانَكَ "[6]

---

[1] (م) ٣٧٥ ، (ت) ٥ ، (جة) ٢٩٨ ، (حم) ١٢٠٠٢

[2] الحُشوش : جَمْعُ حُشّ ، وهو البستان ، وكانوا يقضون حوائجهم إليها قبل اتخاذ المراحيض في البيوت .عون المعبود - (ج ١ / ص ٨)

[3] أَيْ : تَحْضُرُها الجِنُّ والشياطين . عون المعبود - (ج ١ / ص ٨)

[4] (د) ٦ ، (جة) ٢٩٦

[5] (حب) ١٤٠٦ ، (حم) ١٩٣٥٠ ، (د) ٦ ، (جة) ٢٩٦ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٢٢٦٣ ، الصَّحِيحَة : ١٠٧٠

[6] (ت) ٧ ، (د) ٣٠ ، (جة) ٣٠٠ ، (حم) ٢٥٢٦١ ، انظر صححه الألباني في الإرواء : ٥٢ ، وفي صحيح موارد الظمآن : ١٠٩

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ بَعْدَ الْوُضُوء

(م د ت) ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ :

(كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ خُدَّامَ أَنْفُسِنَا ، نَتَنَاوَبُ رِعَايَةَ إِبِلِنَا ، فَكَانَتْ عَلَيَّ رِعَايَةُ الْإِبِلِ ، فَرَوَّحْتُهَا بِالْعَشِيِّ[1])[2](فَأَدْرَكْتُ " رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ ")[3](فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : " مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُومُ)[4](فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ)[5]

---

[1] أَيْ : رَدَدْتهَا إِلَى مَرَاحِهَا فِي آخِرِ النَّهَار ، وَتَفَرَّغْتُ مِنْ أَمْرِهَا ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى مَجْلِسِ رَسُولِ الله ﷺ .شرح النووي (ج ١ / ص ٣٨٥)

[2] (د) ١٦٩ ، (م) ١٧ – (٢٣٤)

[3] (م) ١٧ – (٢٣٤)

[4] (د) ١٦٩ ، (م) ١٧ – (٢٣٤)

[5] (د) ٩٠٦ ، (م) ١٧ – (٢٣٤) ، (س) ١٥١

وفي رواية : (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ ، فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ ، إِلَّا انْفَتَلَ[1]كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ ")[2](فَقُلْتُ : بَخٍ بَخٍ ، مَا أَجْوَدَ هَذِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ : الَّتِي قَبْلَهَا يَا عُقْبَةُ أَجْوَدُ مِنْهَا ، فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ فَقُلْتُ : مَا هِيَ يَا أَبَا حَفْصٍ ؟ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَالَ آنِفًا[3]قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ : " مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوَضُوءَ ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وُضُوئِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ)[4]

---

[1] الانفتال : الانصراف .

[2] (ك) ٣٥٠٨ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٩٠ ، ٣٩٥ ، ٥٤٦

[3] أي : قبل قليل .

[4] (د) ١٦٩ ، (م) ١٧ – (٢٣٤) ، (س) ١٤٨ ، (جة) ٤٧٠ ،(حم) ١٧٣٥٢

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ التَّوَّابِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ الْمُتَطَهِّرِينَ)[1](إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ")[2]

(ن) ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، كُتِبَ فِي رَقٍّ[3]ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "[4]

---

[1] (ت) ٥٥ ، (طس) ٤٨٩٥ ، انظر صحيح الجامع : ٦١٦٧ ، صحيح الترغيب والترهيب : ٢٢٤

[2] (د) ١٦٩ ، (م) ١٧ – (٢٣٤) ، (س) ١٤٨ ، (جة) ٤٧٠ ، (حم) ١٧٣٥٢

[3] الرَّقّ بِالْفَتْحِ : الْجِلْدُ يُكْتَبُ فِيهِ ، قال تَعَالَى ﴿ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴾ . المصباح المنير في غريب الشرح الكبير

[4] (ن) ٩٩٠٩ ، (ك) ٢٠٧٢ ، (طس) ١٤٥٥ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٦٥١ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب :٢٢٥

(خ م) ، وَعَنْ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : " فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكْثِرْ مِنْ الْمَاءِ وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوُضُوءِ ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ ..وَفِيهِ قَالَ : وَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً " قَالَ سَلَمَةُ : حَدَّثَنِيهَا كُرَيْبٌ فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا ، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا ، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا "[1]

---

[1] (م) ١٨٩ - (٧٦٣) ، (خ) ٥٩٥٧

أَذْكَارُ دُخُولِ الْمَسْجِد

(جة حم) ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ "[1]

وفي رواية : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ : بِسْمِ اللهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ،

---

[1] (حم) ٢٦٤٥٩ ، (ت) ٣١٤ ، (عب) ١٦٦٤ ، (يع) ٦٨٢٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : صحيح لغيره .

وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : بِسْمِ اللهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ "[1]

(م جة خز) ، وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلِيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلِيَقُلْ :)[2](اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ)[3]

وفي رواية : (اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)[4]

وفي رواية : (اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ")[5]

---

[1] (جة) ٧٧١ (حم) ٢٦٤٦٠ ، (ش) ٣٤١٢ ، (يع) ٦٧٥٤

[2] (جة) ٧٧٣ ، (د) ٤٦٥ ، (خز) ٤٥٢ ، (حب) ٢٠٤٨

[3] (جة) ٧٧٢ ، (د) ٤٦٥ ، (حب) ٢٠٤٨ ، (مي) ١٣٩٤

[4] (جة) ٧٧٣

[5] (خز) ٤٥٢ ، (حب) ٢٠٥٠ ، (هق) ٤١١٩ ، وقال الألباني : إسناده جيد وهو على شرط مسلم .

وفي رواية : " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ "[1]

(ابن السني) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ "[2]

---

[1] (م) ٦٨ – (٧١٣) ، (س) ٧٢٩ ، (حم) ١٦١٠١ ، (عب) ١٦٦٥ ، (حب) ٢٠٤٩

[2] (عمل اليوم والليلة لابن السني) ٨٨ ، وحسنه الألباني في الكلم الطيب : ٦٤

(د) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ : أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ[1] مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ[2] قَالَ الشَّيْطَانُ[3]: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ "[4]

---

[1] أَيْ : الْأَزَلِيّ الْأَبَدِيّ . عون المعبود - (ج ١ / ص ٤٩٦)

[2] أَيْ : الْمَطْرُودُ مِنْ بَابِ اللهِ ، أَوْ الْمَشْتُومُ بِلَعْنَةِ اللهِ . عون المعبود (١ / ٤٩٦)

[3] الشَّيْطَانُ الْمُرَاد : هُو قَرِينُهُ الْمُوَكَّلُ بِإِغْوَائِهِ . عون المعبود - (ج ١ / ص ٤٩٦)

[4] (د) ٤٦٦ ، وصححه الألباني في المشكاة : ٧٤٩ ، والثمر المستطاب ج١ ص٦٠٣

أَدْعِيَةُ الِاسْتِفْتَاحِ فِي الصَّلَاة

(خ م) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : (" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيَّةً[1] قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ " ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : " أَقُولُ : اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ "[2]

---

[1] أَيْ : زَمَانًا قَلِيلًا .

[2] (م) ١٤٧ – (٥٩٨) ، (خ) ٧١١ ، (س) ٦٠ ، (د) ٧٨١

(م ت س د حم حب) ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ : وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ)[1]

وفي رواية : (وَأَنَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)[2](سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ)[3](آمَنْتُ بِكَ)[4](أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ

---

[1] (م) ٢٠٢ - (٧٧١) ، (ت) ٣٤٢١ ، (س) ٨٩٧ ، (د) ٧٦٠

[2] (م) ٢٠١ - (٧٧١) ، (ت) ٣٤٢١ ، (س) ٨٩٧

[3] (ت) ٣٤٢٣

[4] (ت) ٣٤٢١

لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ[1]

---

[1] قال شيخ الإسلام : إِنْ كَانَ الشَّيْءُ مَوْجُودًا كَالْأَلَمِ وَسَبَبِ الْأَلَمِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَعْرِفَ أَنَّ الشَّرَّ الْمَوْجُودَ لَيْسَ شَرًّا عَلَى الْإِطْلَاقِ وَلَا شَرًّا مَحْضًا ، وَإِنَّمَا هُوَ شَرٌّ فِي حَقِّ مَنْ تَأَلَّمَ بِهِ ، وَقَدْ تَكُونُ مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدَ ، وَلِهَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : { لَوْ أَنْفَقْت مِلْءَ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَمَا قَبِلَهُ مِنْك حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَك لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَك وَمَا أَخْطَأَك لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَك } فَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ هُمَا بِحَسَبِ الْعَبْدِ الْمُضَافِ إلَيْهِ ، كَالْحُلْوِ وَالْمُرِّ سَوَاءٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ لَمْ يَتَأَلَّمْ بِالشَّيْءِ لَيْسَ فِي حَقِّهِ شَرًّا ، وَمَنْ تَنَعَّمَ بِهِ فَهُوَ فِي حَقِّهِ خَيْرٌ ، فَإِنَّهُ إذَا أَصَابَ الْعَبْدَ شَرٌّ سُرَّ قَلْبُ عَدُوِّهِ ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لِهَذَا وَشَرٌّ لِهَذَا ؛ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيًّا وَلَا عَدُوًّا فَلَيْسَ فِي حَقِّهِ خَيْرًا وَلَا شَرًّا ، وَلَيْسَ فِي مَخْلُوقَاتِ اللهِ مَا يُؤْلِمُ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ دَائِمًا ، وَلَا مَا يُؤْلِمُ جُمْهُورَهُمْ دَائِمًا ؛ بَلْ مَخْلُوقَاتُهُ إمَّا مُنْعِمَةٌ لَهُمْ أَوْ لِجُمْهُورِهِمْ فِي أَغْلَبِ الْأَوْقَاتِ ، كَالشَّمْسِ وَالْعَافِيَةِ فَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَوْجُودَاتِ الَّتِي خَلَقَهَا اللهُ مَا هُوَ شَرٌّ مُطْلَقًا عَامًّا . =

أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ)[1](وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ)[2]

(وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ)[3]

فَعُلِمَ أَنَّ الشَّرَّ الْمَخْلُوقَ الْمَوْجُودَ شَرٌّ مُقَيَّدٌ خَاصٌّ ، وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ ، هُوَ بِهِ خَيْرٌ وَحُسَنٌ ، وَهُوَ أَغْلَبُ وَجْهَيْهِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : { أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ } ، وَقَالَ تَعَالَى : { صُنْعَ اللهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ } ، وَقَالَ تَعَالَى : { مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ } وَقَالَ : {وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا } . وَقَدْ عَلَم الْمُسْلِمُونَ أَنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا مَا إِلَّا لِحِكْمَةٍ ؛ فَتِلْكَ الْحِكْمَةُ وَجْهُ حُسْنِهِ وَخَيْرِهِ ، وَلَا يَكُونُ فِي الْمَخْلُوقَاتِ شَرٌّ مَحْضٌ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا فَائِدَةَ فِيهِ بِوَجْهِ مِنْ الْوُجُوهِ ؛ وَبِهَذَا يَظْهَرُ مَعْنَى قَوْلِهِ : " وَالشَّرُّ لَيْسَ إلَيْك " ، وَكَوْنُ الشَّرِّ لَمْ يُضَفْ إلَى اللهِ وَحْدَهُ ؛ بَلْ إمَّا بِطَرِيقِ الْعُمُومِ أَوْ يُضَافُ إلَى السَّبَبِ أَوْ يُحْذَفُ فَاعِلُهُ .

[1] (م) ٢٠١ - (٧٧١) ، (ت) ٣٤٢٢ ، (س) ٨٩٧ ، (د) ٧٦٠

[2] (ت) ٣٤٢٣ ، (م) ٢٠١ - (٧٧١)

[3] (حب) ١٧٧١ ، (قط) ج١/ص٢٩٧ ح٢ ، (هق) ٢١٧٣ ، (عب موقوفا) ٢٥٦٦ ، انظر المشكاة : ٨١٣ ، التعليقات الحسان : ١٧٦٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

(تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ[1])[2](ثُمَّ يَقْرَأُ ، فَإِذَا رَكَعَ كَانَ كَلَامُهُ فِي رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ)[3](وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، أَنْتَ رَبِّي)[4] (خَشَعَ لَكَ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَمُخِّي ، وَعَظْمِي ، وَعَصَبِي)[5] (وَلَحْمِي وَدَمِي)[6](وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي)[7]

---

[1] قال الألباني في صفة الصلاة ص٩٣ أن النبي ﷺ كان يقول هذا الدعاء في الفرض والنفل .

[2] (م) ٢٠١ - (٧٧١) ، (ت) ٣٤٢١ ، (س) ٨٩٧ ، (د) ٧٦٠

[3] (ت) ٣٤٢٣ ، (م) ٢٠١ - (٧٧١) ، (س) ٨٩٧ ، (د) ٧٦٠

[4] (س) ١٠٥٢ ، (ن) ٦٣٩ ، (ت) ٣٤٢٣

[5] (م) ٢٠١ - (٧٧١) ، (ت) ٣٤٢١ ، (س) ١٠٥٠ ، (د) ٧٦٠

[6] (س) ١٠٥٢ ، (ن) ٦٣٩

[7] (حم) ٩٦٠ ، (خز) ٦٠٧ ، (حب) ١٩٠١ ، (قط) ج١/ص٣٤٢ ح٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(فَإِذَا رَفَعَ رَأسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ يُتْبِعُهَا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)[1]

وفي رواية : (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)[2]

وفي رواية : (اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ)[3](فَإِذَا سَجَدَ قَالَ فِي سُجُودِهِ : اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَأَنْتَ رَبِّي ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ)[4](وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ)[5](وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ،

---

[1] (ت) ٣٤٢٣ ، (د) ٧٦٠ ، (حم) ٨٠٣

[2] (د) ٧٦٠ ، (حم) ٨٠٣

[3] (م) ٢٠١ - (٧٧١) ، (ت) ٣٤٢١ ، (د) ٧٦٠ ، (حم) ٨٠٣

[4] (ت) ٣٤٢٣ ، (م) ٢٠١ - (٧٧١) ، (د) ٧٦٠ ، (جة) ١٠٥٤

[5] (س) ١١٢٦ ، (م) ٢٠٢ - (٧٧١) ، (د) ٧٦٠ ، (هق) ٢١٧٢

فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ ، وفي رواية : (وَإِذَا سَلَّمَ مِنْ الصَّلَاةِ قَالَ :)[1] اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ")[2]

---

[1] (د) ٧٦٠ ، (م) ٢٠٢ - (٧٧١) ، (حم) ٧٢٩ ، (قط) ج١/ص٢٩٦ ح١

[2] (م) ٢٠١ - (٧٧١) ، (ت) ٣٤٢١ ، (د) ٧٦٠ ، (حم) ٨٠٣

(س) ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَقِنِي سَيِّئَ الْأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الْأَخْلَاقِ ، لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ "[1]

[1] (س) ٨٩٦ ، (ن) ٩٧٠ ، (مسند الشاميين) ٢٩٧٤

(ت) ، وعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ[1] وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ "[2]

---

[1] تَعَالَى : تَفَاعَلَ مِنْ الْعُلُوِّ ، أَيْ عَلَا وَرُفِعَ عَظَمَتُك عَلَى عَظَمَةِ غَيْرِك غَايَةَ الْعُلُوِّ وَالرَّفْعِ ،
وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ : أَيْ تَعَالَى غِنَاؤُك عَنْ أَنْ يُنْقِصَهُ إِنْفَاقٌ أَوْ يَحْتَاجَ إِلَى مُعِينٍ وَنَصِيرٍ .تحفة الأحوذي(ج ١ / ص ٢٧٥)

[2] (ت) ٢٤٣ ، (د) ٧٧٦ ، (س) ٨٩٩ ، (جة) ٨٠٤ ، وصححه الألباني في الإرواء : ٣٤١ ، وصفة الصلاة ص٩٣

(حب) ، وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : " رَأَيْتُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الصَّلَاةَ قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا الْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا ، الْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا ، الْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا ، سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، اللهُمَ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ "[1]

[1] (حب) ٢٦٠١ ، (د) ٧٦٤ ، (جة) ٨٠٧ ، (حم) ١٦٨٣٠ ، انظر صحيح موارد الظمآن : ٣٧٥ ، التعليقات الحسان : ٢٥٩٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حسن لغيره .

(م س) ، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ :

بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا ؟ " ، قَالَ رَجُلٌ مِنِ الْقَوْمِ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : " عَجِبْتُ لَهَا ، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وفي رواية : (لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا ")[1]قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .[2]

---

[1] (س) ٨٨٥ ، (ن) ٩٥٩

[2] (م) ١٥٠ – (٦٠١) ، (ت) ٣٥٩٢ ، (س) ٨٨٦ ، (حم) ٤٦٢٧

(م د حم) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :

(أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى ، فَانْتَهَى وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ قَالَ :)[1](اللهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، " فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ : أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ ؟ ")[2](فَسَكَتَ الْقَوْمُ)[3](فَقَالَ : " أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا ؟ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا ؟ ")[4](فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ)[5]

---

[1] (حم) ١٢٠٥٣ ، (م) ١٤٩ – (٦٠٠) ، (س) ٩٠١ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

[2] (د) ٧٦٣ ، (م) ١٤٩ – (٦٠٠) ، (س) ٩٠١ ، (حم) ١٢٠٥٣

[3] (حم) ١٢٠٥٣ ، (م) ١٤٩ – (٦٠٠) ، (س) ٩٠١

[4] (م) ١٤٩ – (٦٠٠) ، (د) ٧٦٣ ، (س) ٩٠١ ، (حم) ١٢٠٥٣

[5] (د) ٧٦٣ ، (س) ٩٠١

(أَسْرَعْتُ الْمَشْيَ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الصَّفِّ)[1](وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا ")[2]

وفي رواية (لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا ، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا حَتَّى سَأَلُوا رَبَّهُمْ ﷻ ؟ ، فَقَالَ : اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي)[3]

---

[1] (حم) ١٢٠٥٣

[2] (م) ١٤٩ - (٦٠٠) ، (س) ٩٠١ ، (د) ٧٦٣ ، (حم) ١٢٠٥٣

[3] (حم) ١٣٠١١ ، (خز) ٤٦٦ ، (يع) ٣١٠٠ ، (طل) ٢٠٠١ ، وصححه الألباني في صفة الصلاة ص٩٤ ، والصحيحة : ٣٤٥٢ ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ فِي قِيَام اَللَّيْل

(ت د) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ كَبَّرَ ، ثُمَّ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرَكَ)[1](ثُمَّ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ – ثَلَاثًا – ثُمَّ يَقُولُ : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا – ثَلَاثًا – أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، مِنْ هَمْزِهِ ، وَنَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ")[2]

---

[1] (ت) ٢٤٢ ، (د) ٧٧٥ ، (يع) ١١٠٨ ، (خز) ٤٦٧

[2] (د) ٧٧٥ ، (ت) ٢٤٢ ، (يع) ١١٠٨ ، (خز) ٤٦٧ ، صححه الألباني في صفة الصلاة ص٩٤ ، ٩٥

(جة) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَهَمْزِهِ ، وَنَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ ، قَالَ : هَمْزُهُ الْمُؤْتَةُ[1]وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ[2]وَنَفْخُهُ الْكِبْرُ[3]"[4]

---

[1] (الْمُؤْتَة) : نَوْع مِنْ الْجُنُون وَالصَّرْع يَعْتَرِي الْإِنْسَان ، فَإِذَا أَفَاقَ ، عَادَ إِلَيْهِ كَمَال الْعَقْل ، كَالسَّكْرَانِ .حاشية السندي على ابن ماجه – (ج ٢ / ص ٢٠٨)

[2] الْمُرَاد : الشِّعْر الْمَذْمُوم ، وَإِلَّا فَقَدْ جَاءَ أَنَّ مِنْ الشِّعْر لَحِكْمَةٌ . حاشية السندي على ابن ماجه – (ج ٢ / ص ٢٠٨)

[3] أَيْ : التَّكَبُّر ، وَهُوَ أَنْ يَصِير الْإِنْسَانُ مُعَظَّمًا كَبِيرًا عِنْد نَفْسه ، وَلَا حَقِيقَةَ لَهُ إِلَّا أَنَّ الشَّيْطَان نَفَخَ فِيهِ فَانْتَفَخَ ، فَرَأَى اِنْتِفَاخه مِمَّا يَسْتَحِقُّ بِهِ التَّعْظِيم ، مَعَ أَنَّهُ عَلَى الْعَكْس . حاشية السندي على ابن ماجه – (ج ٢ / ص ٢٠٨)

[4] (جة) ٨٠٨ ، (حم) ٣٨٢٨ ، (ش) ٢٩١٢٣ ،(يع) ٤٩٩٤ ،

وقال الألباني في إرواء الغليل (ج٢/ص ٥٦) : ثم استدركت حديثا مُرسلا آخر وفيه تفسير الألفاظ التي وردت في هذه الزيادة ، وهو من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : " كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يقول : اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، من همزه ، ونفثه ، ونفخه =

(س) ، وعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ﷺ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنْ اللَّيْلِ يُصَلِّي قَالَ : اللهُ أَكْبَرُ ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ، وَمَا أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ،

= قال: وكان رسول الله ﷺ يقول: تعوذوا بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ، ونفثه " ، قالوا : يا رسول الله وما همزه ونفخه ونفثه ؟ ، قال : (أما همزه ، فهذه المؤتة التي تأخذ بني آدم ، وأما نفخه ، فالكبر ، وأما نفثه فالشعر) .أخرجه أحمد(٦ / ١٥٦) بإسناد صحيح إلى أبي سلمة .

وفيه ردٌّ على من أنكر من المعاصرين ورود هذا التفسير مرفرعا .

وبالجملة ، فهذه أحاديث خمسةٌ مسنَدةٌ ، ومعها حديث الحسن البصري ، وحديث أبي سلمة المُرْسَلَيْن ، إذا ضُمَّ بعضها إلى بعض ، قطع الواقف عليها بصحة هذه الزيادة ، وثبوت نِسبتها إلى النبي ﷺ . أ . هـ

وقال الأرناؤوط في (حم) : صحيح لغيره .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، ثُمَّ يَقْرَأُ"[١]

(خ م د جة حم) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ :

("كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ)[٢]

(بَعْدَمَا يَقُولُ اللهُ أَكْبَرُ :)[٣](اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قَيِّمُ[٤]

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ)[٥]وفي رواية : (أَنْتَ قَيَّامُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)[٦](وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ)[٧]

---

[١] (س) ٨٩٨ ، (طب) ج١٩/ص٢٣١ ح٥١٥

[٢] (م) ١٩٩ - (٧٦٩) ، (خ) ١٠٦٩ ، (ت) ٣٤١٨

[٣] (د) ٧٧١

[٤] قَالَ مُجَاهِدٌ : الْقَيُّومُ : الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

[٥] (خ) ١٠٦٩

[٦] (م) ١٩٩ - (٧٦٩) ، (ت) ٣٤١٨ ، (د) ٧٧١ ، (جة) ١٣٥٥

[٧] (خ) ٧٠٠٤

(وَلَكَ الْحَمْدُ ، لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ)[1](وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي)[2] (أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)[3]

---

[1] (خ) ١٠٦٩ ، (م) ١٩٩ - (٧٦٩) ، (ت) ٣٤١٨ ، (حم) ٣٣٦٨

[2] (خ) ٧٠٠٤

[3] (خ) ١٠٦٩ ، (جة) ١٣٥٥ ، (حم) ٣٣٦٨

وفي رواية : (أَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)[1]

وفي رواية : (أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)[2]

وفي رواية : (أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ)[3](وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ")[4]

---

[1] (حم) ٢٧١٠ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

[2] (خ) ٧٠٦٠ ، (م) ١٩٩ - (٧٦٩) ، (ت) ٣٤١٨ ، (د) ٧٧١

[3] (خ) ٦٩٥٠

[4] (جة) ١٣٥٥ ، (خ) ١٠٦٩ ، (س) ١٦١٩

(م س د) ، وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ قَالَ :

(" صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ)[1](فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ)[2]

(فَسَمِعْتُهُ حِينَ كَبَّرَ قَالَ :)[3](اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ")[4]

---

[1] (م) ٢٠٣ - (٧٧٢)

[2] (س) ١١٤٥

[3] (س) ١٠٦٩ ، (د) ٨٧٤ ، انظر الإرواء تحت حديث : ٣٣٣

[4] (د) ٨٧٤ ، (س) ١٠٦٩ ، (حم) ٢٣٤٢٣ ، انظر المشكاة : ١٢٠٠

(م) ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ :

سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ؟ ، قَالَتْ : " كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ : اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ "[1]

[1] (م) ٢٠٠ - (٧٧٠) ، (ت) ٣٤٢٠ ، (س) ١٦٢٥ ، (د) ٧٦٧

(س د حم)، وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قال: (سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَفْتَتِحُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِيَامَ اللَّيْلِ ؟ ، قَالَتْ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، " كَانَ إِذَا قَامَ كَبَّرَ عَشْرًا ، وَحَمِدَ اللهَ عَشْرًا ، وَسَبَّحَ عَشْرًا)[1]

وفي رواية : (وَقَالَ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا، وَقَالَ : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْرًا)[2](وَهَلَّلَ عَشْرًا ، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا)[3]

(وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي)[4](وَعَافِنِي)[5]

---

[1] (د) ٧٦٦ ، (س) ١٦١٧ ، (جة) ١٣٥٦

[2] (د) ٥٠٨٥

[3] (د) ٧٦٦ ، (س) ١٦١٧ ، (جة) ١٣٥٦

[4] (حم) ٢٥١٤٥ ، (حب) ٢٦٠٢ ، انظر صفة الصلاة ص٩٤ ، التعليقات الحسان : ٢٥٩٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن

[5] (س) ١٦١٧ ، (د) ٧٦٦ ، (جة) ١٣٥٦

(عَشْرًا ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ)[1](مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا

وَضِيقِ)[2](الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)[3](عَشْرًا ، ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ ")[4]

---

[1] (حم) ٢٥١٤٥ ، (حب) ٢٦٠٢

[2] (د) ٥٠٨٥ ، (ن) ١٠٧٠٧

[3] (س) ١٦١٧ ، (د) ٧٦٦ ، (جة) ١٣٥٦

[4] (د) ٥٠٨٥ ، (حم) ٢٥١٤٥

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ فِي سُجُودِ التِّلَاوَة

(ت حم) ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ : سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ)[1]

(يَقُولُهُ فِي السَّجْدَةِ مِرَارًا ")[2]

---

[1] (ت) ٥٨٠ ، (س) ١١٢٩ ، (د) ١٤١٤ ، (حم) ٢٥٨٦٣ ، (ش) ٤٣٧٤

[2] (حم) ٢٥٨٦٣ ، (د) ١٤١٤

(ت جة خز يع) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ :

(جَاءَ رَجُلٌ[1] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ)[2](كَأَنِّي تَحْتَ شَجَرَةٍ ، وَكَأَنَّ الشَّجَرَةَ تَقْرَأُ ﴿ ص ﴾ ، فَلَمَّا أَتَتْ عَلَى السَّجْدَةِ سَجَدَتْ ، فَقَالَتْ فِي سُجُودِهَا :)[3](اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا ، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا)[4](وَأَحْدِثْ لِي بِهَا شُكْرًا)[5](وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا ،

---

[1] هو أبو سعيد الخدري رضي الله عنه كما في رواية (يع) ١٠٦٩

[2] (خز) ٥٦٢ ، (حب) ٢٧٦٨ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب :١٤٤١

[3] (يع) ١٠٦٩ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٧١٠

[4] (ت) ٣٤٢٤ ، (جة) ١٠٥٣ ، (يع) ١٠٦٩ ، (خز) ٥٦٢ ، (حب) ٢٧٦٨

[5] (يع) ١٠٦٩

وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ)[1](فَقَالَ : " سَجَدْتَ أَنْتَ يَا أَبَا سَعِيدٍ ؟ " ، قُلْتُ: لَا ، قَالَ : " فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنَ الشَّجَرَةِ ")[2](قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ)[3] وفي رواية : (ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سُورَةَ ﴿ ص ﴾ ، ثُمَّ أَتَى عَلَى السَّجْدَةِ)[4](فَسَجَدَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ)[5] (مَا قَالَتِ الشَّجَرَةُ فِي سُجُودِهَا ")[6]

---

[1] (ت) ٥٧٩ ، (جة) ١٠٥٣ ، (خز) ٥٦٢ ، (حب) ٢٧٦٨

[2] (يع) ١٠٦٩

[3] (جة) ١٠٥٣ ، (ت) ٣٤٢٤ ، (خز) ٥٦٢ ، (حب) ٢٧٦٨

[4] (يع) ١٠٦٩

[5] (جة) ١٠٥٣ ، (ت) ٣٤٢٤ ، (خز) ٥٦٢ ، (حب) ٢٧٦٨

[6] (يع) ١٠٦٩

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ

(د جة ك) ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما قَالَ :

("عَلَّمَنِي جَدِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ)[1] (إِذَا رَفَعْتُ رَأْسِي وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا السُّجُودُ)[2](اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ")[3]

---

[1] (جة) ١١٧٨ ، (د) ١٤٢٥ ، (ت) ٤٦٤ ، (س) ١٧٤٥

[2] (ك) ٤٨٠٠ ، (هق) ٤٦٣٧ ، حسنه الألباني في الإرواء تحت حديث : ٤٢٦ ، وصححه في الإرواء حديث : ٤٢٩ ، وانظر صفة الصلاة ج٣ص٩٧٢

[3] (د) ١٤٢٥ ، (ت) ٤٦٤ ، (س) ١٧٤٥ ، (جة) ١١٧٨ ، (حم) ١٧١٨

(خز) ، وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدٍ الْقَارِيُّ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَرْقَمَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ، فَخَرَجَ عُمَرُ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ ، فَخَرَجَ مَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيُّ ، فَطَافَ بِالْمَسْجِدِ ، وَأَهْلُ الْمَسْجِدِ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ إِنِّي أَظُنُّ لَوْ جَمَعْنَا هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ ، ثُمَّ عَزَمَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَمَرَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ﷺ أَنْ يَقُومَ لَهُمْ فِي رَمَضَانَ ، فَخَرَجَ عُمَرُ عَلَيْهِمْ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِئِهِمْ ، فَقَالَ عُمَرُ: نِعْمَ الْبِدْعَةُ هِيَ ، وَالَّتِي تَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي تَقُومُونَ - يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ - فَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ ،

وَكَانُوا يَلْعَنُونَ الْكَفَرَةَ فِي النِّصْفِ[1] : اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِوَعْدِكَ ، وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ ، وَأَلْقِ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ، وَأَلْقِ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ [2]وَيَدْعُو لِلْمُسْلِمِينَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ خَيْرٍ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : وَكَانَ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ لَعْنَةِ الْكَفَرَةِ وَصَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتِغْفَارِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَمَسْأَلَتِهِ : اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ[3]وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ

---

[1] أي : إذا بلغوا نصف شهر رمضان ، قنتوا في وترهم .ع

[2] قال الألباني في الإرواء ح٤٢٩: اطلعت على بعض الآثار الثابتة عن بعض الصحابة ، وفيها صلاتهم على النبي ﷺ في آخر قنوت الوتر ، فقلت بمشروعية ذلك وسجلته في " تلخيص صفة الصلاة " فتنبه . أ . هـ

[3] أي : نعمل .

رَبَّنَا وَنَخَافُ عَذَابَكَ الْجِدَّ ، إِنَّ عَذَابَكَ لِمَنْ عَادَيْتَ مُلْحِقٌ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَهْوِي سَاجِدًا .[1]

[1] (خز) ١١٠٠ ، (خ) ١٩٠٦ (ط) ٢٥٠ ، (عب) ٧٧٢٣ ، (ش) ٧٧٠٣ ، وقال الألباني : إسناده صحيح .

الذِّكْرُ وَالدُّعَاءُ بَعْدَ الصَّلَاة

(ن) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ "[1]

(حم) ، وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ :

" أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ "[2]

---

[1] (ن) ٩٩٢٨ ، (طب) ٧٥٣٢ ، صَحِيح الْجَامِع : ٦٤٦٤ ، الصَّحِيحَة : ٩٧٢

[2] (حم) ١٧٤٥٣ ، (س) ١٣٣٦ ، (د) ١٥٢٣ ، (ت) ٢٩٠٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

(حب) ، وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" اقْرَءُوا الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ "[1]

(م ت) ، وَعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ)[2](اسْتَغْفَرَ اللهَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ")[3](قَالَ الْوَلِيدُ : فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ : كَيْفَ الْاسْتِغْفَارُ ؟ ، قَالَ : تَقُولُ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ)[4].

---

[1] (حب) ٢٠٠٤ ،(خز) ٧٥٥ ،(ك) ٩٢٩ ،(طب)ج١٧ص٢٩٤ح٨١٢

انظر الصَّحِيحَة : ١١٥٩

[2] (م) ١٣٥ – (٥٩١) ، (ت) ٣٠٠ ، (حم) ٢٢٤١٩

[3] (ت) ٣٠٠ ، (م) ١٣٥ – (٥٩١) ، (س) ١٣٣٧ ، (جة) ٩٢٨

[4] (م) ١٣٥ – (٥٩١)

(س د حم) ، وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ :

(" أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي)[1](فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ، وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ")[2](فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ ، وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ ، لَا تَدَعَنَّ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ ، وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ")[3]

---

[1] (س) ١٣٠٣

[2] (د) ١٥٢٢

[3] (حم) ٢٢١٧٢ ، (د) ١٥٢٢ ، (س) ١٣٠٣ ، صَحِيح الْجَامِع : ٧٩٦٩ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٩٦

(م) ، وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ : " لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ "[1]

[1] (م) ١٣٩ - (٥٩٤) ، (س) ١٣٤٠ ، (د) ١٥٠٦ ، (حم) ١٦١٥٠

(خ م) ، وَعَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [ثَلَاثَ مَرَّاتٍ][1]اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ[2]"[3]

---

[1] (خ) ٦١٠٨ ، (حم) ١٨٢١٧

[2] الْجَدّ : الْغِنَى ، أَيْ : لَا يَنْفَع ذَا الْغِنَى عِنْدك غِنَاهُ ، إِنَّمَا يَنْفَعهُ الْعَمَل الصَّالِح . فتح الباري(ج ٣ / ص ٢٥١)

[3] (خ) ٨٠٨ ، (م) ١٣٧ - (٥٩٣) ، (س) ١٣٤١ ، (د) ١٥٠٥

(حم) ، وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ ﷺ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ "[1]

(م) ، وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ :

" كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ ، أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ "[2]

---

[1] (حم) ٢٠٤٢٥ ، (س) ١٣٤٧ ، (ش) ١٢٠٣٠ ، (خز) ٧٤٧ ، وصححه الألباني في الإرواء تحت الحديث : ٨٦٠ ، وصحيح الأدب المفرد : ٥٤٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي .

[2] (م) ٦٢ - (٧٠٩) ، (حم) ١٨٥٧٦

(م) ، وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مُعَقِّبَاتٌ[1] لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ ، أَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً "[2]

---

[1] المعقبات : تسبيحات تُفعل أعقاب الصلوات ، وسُميت معقبات لأنها تُفعل مرة بعد مرة .

[2] (م) ١٤٤ - (٥٩٦) ، (خد) ٦٢٢ ، (س) ١٣٤٩ ، (ت) ٣٤١٢

(م) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَتْلِكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ "[1]

[1] (م) ١٤٦ – (٥٩٧) ، (ن) ٩٩٧١ ، (حم) ٨٨٢٠ ، (خز) ٧٥٠

(خ م د ت) ، وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : (جَاءَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ)[1](فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ[2] بِالْأُجُورِ)[3](وَبِالدَّرَجَاتِ الْعُلَا ، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ)[4](فَقَالَ : " كَيْفَ ذَاكَ ؟ ")[5](فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ)[6](وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ

---

[1] (م) ٥٩٥ ، (خ) ٨٠٧ ، (ت) ٤١٠

[2] الدُّثُور : جَمْع دَثْر بِفَتْحِ الدَّال ، وهُوَ الْمَال الْكَثِير . فتح الباري (ج ٣ / ص ٢٥٠)

وَفِي هَذَا الْحَدِيث دَلِيل لِمَنْ فَضَّلَ الْغَنِيّ الشَّاكِر عَلَى الْفَقِير الصَّابِر . شرح النووي على مسلم - (ج ٢ / ص ٣٧٢)

[3] (م) ١٠٠٦ ، (جة) ٩٢٧

[4] (خ) ٨٠٧ ، (م) ٥٩٥

[5] (خ) ٥٩٧٠ ، (م) ٥٩٥

[6] (ت) ٤١٠ ، (خ) ٨٠٧ ، (م) ٥٩٥ ، (س) ١٣٥٣

يَحُجُّونَ بِهَا ، وَيَعْتَمِرُونَ ، وَيُجَاهِدُونَ ، وَيَتَصَدَّقُونَ)[1](وَلَا نَتَصَدَّقُ ، وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ)[2](وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ)[3](فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ[4] وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ [جَاءَ][5]بَعْدَكُمْ ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ[6]؟ " ،

---

[1] (خ) ٨٠٧ ، (ت) ٤١٠

[2] (م) ٥٩٥ ، (ت) ٤١٠

[3] (خ) ٥٩٧٠

[4] أَيْ : مَنْ سَبَقَكُمْ مِنْ أَهْل الْأَمْوَال الَّذِينَ اِمْتَازُوا عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقَةِ . فتح الباري (ج ٣ / ص ٢٥٠)

[5] (خ) ٥٩٧٠

[6] وَعَلَى هَذَا فَالتَّقَرُّب بِهَذَا الذِّكْر رَاجِح عَلَى التَّقَرُّب بِالْمَالِ ، وَاسْتُشْكِلَ تَسَاوِي فَضْل هَذَا الذِّكْر بِفَضْلِ التَّقَرُّب بِالْمَالِ مَعَ شِدَّة الْمَشَقَّة فِيهِ ، وَأَجَابَ الْكَرْمَانِيُّ بِأَنَّهُ لَا يَلْزَم أَنْ يَكُون الثَّوَاب عَلَى قَدْر الْمَشَقَّة فِي كُلّ حَالَة ، وَاسْتُدِلَّ لِذَلِكَ بِفَضْلِ كَلِمَة الشَّهَادَة مَعَ سُهُولَتهَا عَلَى كَثِير مِنْ =

قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ)[1](قَالَ : " تُسَبِّحُونَ اللهَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ[2]ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُونَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُونَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً)[3](وَتَخْتِمُونَهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ")[4]

الْعِبَادَات الشَّاقَّة .

فتح الباري (ج ٣ / ص ٢٥٠)

[1] (م) ٥٩٥ ، (خ) ٥٩٧٠

[2] ظَاهِر قَوْلُهُ " كُلّ صَلَاة " يَشْمَلُ الْفَرْض وَالنَّفْل ، لَكِنْ حَمَلَهُ أَكْثَر الْعُلَمَاء عَلَى الْفَرْض ، وَقَدْ وَقَعَ فِي حَدِيث كَعْب بْن عُجْرَة عِنْد مُسْلِم التَّقْيِيد بِالْمَكْتُوبَةِ ، وَكَأَنَّهُمْ حَمَلُوا الْمُطْلَقَات عَلَيْهَا ، وَعَلَى هَذَا هَلْ يَكُون التَّشَاغُل بَعْد الْمَكْتُوبَة بِالرَّاتِبَةِ بَعْدهَا فَاصِلًا بَيْن الْمَكْتُوبَة وَالذِّكْر أَوْ لَا ؟ ، مَحَلّ النَّظَر ، وَاللهُ أَعْلَمُ . فتح الباري (ج ٣ / ص ٢٥٠)

[3] (خ) ٨٠٧ ، (م) ٥٩٥

[4] (د) ١٥٠٤ ، (حم) ٧٢٤٢ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥٩٢

(فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا : سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ")[1]

[1] (م) ٥٩٥

(ت س حم) ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ قَالَ :

(" أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنُكَبِّرَهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ")[1](فَأُتِيَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ فَقِيلَ لَهُ :)[2](بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ ؟ ، قَالَ : " أَمَرَنَا أَنْ نُسَبِّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ مِائَةٌ " ، قَالَ : سَبِّحُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَاحْمَدُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَكَبِّرُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، وَهَلِّلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، فَتِلْكَ مِائَةٌ)[3]

---

[1] (ت) ٣٤١٣ ، (س) ١٣٥٠ ، (حم) ٢١٦٤٠ ، (حب) ٢٠١٧

[2] (س) ١٣٥٠ ، (ت) ٣٤١٣ ، (حم) ٢١٦٤٠

[3] (س) ١٣٥١ ، (ت) ٣٤١٣ ، (حم) ٢١٦٤٠

(فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ)[1](فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ)[2]

وفي رواية : (افْعَلُوا كَمَا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ ")[3]

---

[1] (حم) ٢١٦٤٠ ، (ت) ٣٤١٣ ، (س) ١٣٥٠ ، (ك) ٩٢٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده صحيح .

[2] (س) ١٣٥٠ ، (ت) ٣٤١٣ ، (حم) ٢١٦٤٠ ، (خز) ٧٥٢

[3] (س) ١٣٥١ ، (ن) ١٢٧٤ ، صححه الألباني في الصَّحِيحَة تحت حديث ١٠١ ، والمشكاة : ٩٧٣ ، وصحيح موارد الظمآن : ١٩٨٩

(ت س د حم حب) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (" خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ، يُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا ، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا ")[1]

(– قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو : " وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ)[2] وفي رواية : (يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَمِينِهِ –)[3] (قَالَ : فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ)[4]

---

[1] (ت) ٣٤١٠ ، (خد) ١٢١٦ ، (س) ١٣٤٨ ، (د) ٥٠٦٥

[2] (حب) ٢٠١٨ ، (ت) ٣٤٨٦ ، (س) ١٣٥٥ ، وقال الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[3] (د) ١٥٠٢

[4] (ت) ٣٤١٠ ، (س) ١٣٤٨

(وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ)[1](فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةِ سَيِّئَةٍ ؟ ")[2](قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ؟)[3](قَالَ : " إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا ، اذْكُرْ كَذَا)[4]

وفي رواية : (إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ ، أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَذَكَّرَهُ حَوَائِجَهُ ، فَيَقُومُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا ، فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَتَاهُ)[5]

---

(1) (ن) ٩٩٨١ ، (خد) ١٢١٦ ، (ت) ٣٤١٠ ، (جة) ٩٢٦

(2) (ت) ٣٤١٠ ، (خد) ١٢١٦ ، (س) ١٣٤٨ ، (ش) ٢٩٢٦٤

(3) (د) ٥٠٦٥ ، (خد) ١٢١٦

(4) (س) ١٣٤٨ ، (خد) ١٢١٦ ، (د) ٥٠٦٥ ، (عب) ٣١٨٩

(5) (طس) ٦٢١٥ ، (حم) ٦٩١٠

(فلَا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ ، حَتَّى يَنَامَ)[1](قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا ")[2]

(خ) ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ :

(كَانَ سَعْدٌ ﷺ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ ، وَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ)[3](اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا - يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَّالِ - وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ")[4]

---

[1] (ت) ٣٤١٠ ، (د) ٥٠٦٥

[2] (حم) ٦٩١٠ ، (د) ٥٠٦٥ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٦٠٦ وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

[3] (خ) ٢٦٦٧ ، (ت) ٣٥٦٧ ، (س) ٥٤٧٩

[4] (خ) ٦٠٠٤ ، (ت) ٣٥٦٧ ، (س) ٥٤٤٥ ، (حم) ١٥٨٥

(جة) ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

" كَانَ رَسُولُ ﷺ يَقُولُ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَرِزْقًا طَيِّبًا ، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا "[1]

[1] (جة) ٩٢٥ ، (ن) ٩٩٣٠ ، (عب) ٣١٩١ ، (حم) ٢٦٧٧٤

الدُّعَاءُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَال

(ت حب) ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ﷺ قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ)[1] وفي رواية : (بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ)[2](وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى)[3](وَغَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ)[4](رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ ")[5]

---

[1] (حب) ٨٨٨ ، (ك) ٧٧٦٧ ، (السنة لابن أبي عاصم) ٣٧٦ ، وحسنه الألباني في ظلال الجنة : ٣٧٦ ، صحيح موارد الظمآن : ٢٠١٤

[2] (ت) ٣٤٥١ ، (حم) ١٣٩٧ ، (حب) ٨٨٨ ، (ك) ٧٧٦٧ ، (يع) ٦٦٢ ، انظر الصَّحِيحَة : ١٨١٦

[3] (حب) ٨٨٨ ، (مي) ١٦٨٧ ، (طب) ج١٢/ص٣٥٦ ح١٣٣٣٠

[4] (السنة لابن أبي عاصم) ٣٧٦

[5] (ت) ٣٤٥١ ، (حم) ١٣٩٧ ، (حب) ٨٨٨ ، (ك) ٧٧٦٧ ، (السنة لابن أبي عاصم) ٣٧٦

أَذْكَارُ الْإِفْطَار

(د) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وَابْتَلَّتْ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ "[1]

(جة) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما قَالَ :

" أَفْطَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رضي الله عنه فَقَالَ : أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ "[2]

---

[1] (د) ٢٣٥٧ ، (ن) ٣٣٢٩ ، (ك) ١٥٣٦ ، (هق) ٧٩٢٢ ، وحسنه الألباني في الإرواء : ٩٢٠

[2] (جة) ١٧٤٧ ، (حب) ٥٢٩٦ ، (د) ٣٨٥٤ ، (حم) ١٢٤٢٨ ، انظر صحيح موارد الظمآن : ١١٣٢ ، صحيح الجامع : ١١٣٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : صحيح .

(حم) ، وَعَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أُنَاسٍ قَالَ : أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ "[1]

[1] (حم) ١٣١٠٨ ، (ن) ١٠١٣٠ ، انظر صحيح الجامع : ٤٦٧٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : صحيح .

مَا يُسْتَحَبُّ منَ الدُّعَاءِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْر

(ت) ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، مَا أَقُولُ فِيهَا ؟ ، قَالَ : " قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عُفُوٌّ[1] تُحِبُّ الْعَفْوَ ، فَاعْفُ عَنِّي "[2]

---

[1] قال الألباني في الصحيحة (٧/١٠١١-١٠١٢): (تنبيه: وقع في سنن الترمذي بعد قوله: (عفوٌّ) زيادة (كريم) ، ولا أصل لها في شيء من المصادر المتقدمة . أ . هـ

[2] (ت) ٣٥١٣ ، (جة) ٣٨٥٠ ، (حم) ٢٥٤٢٣

أَذْكَارُ النَّوْمِ وَالِاسْتِيقَاظِ مِنْهُ

(س د حم) ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ :

(بَيْنَمَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَاحِلَتَهُ فِي غَزْوَةٍ ، إِذْ قَالَ :)[1]

(" يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ ، أَلَا أُعَلِّمُكَ سُوَرًا مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهُنَّ ؟ ، لَا يَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ لَيْلَةٌ إِلَّا قَرَأْتَهُنَّ فِيهَا ، ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾)[2](ثُمَّ قَالَ : مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ)[3]

---

[1] (س) ٥٤٣٠

[2] (حم) ١٧٤٨٨ ، (م) ٢٦٤ – (٨١٤) ، (ت) ٢٩٠٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن .

[3] (س) ٥٤٣٠

(قَالَ : فَلَمْ يَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أُعْجِبْتُ بِهِمَا)[1](فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ)[2](أَمَّنَا بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ)[3](فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ الصَلَاةِ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا عُقْبَةُ ، كَيْفَ رَأَيْتَ ؟)[4](اقْرَأ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ)[5](فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا ")[6](قَالَ عُقْبَةُ : فَمَا أَتَتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ إِلَّا قَرَأْتُهُنَّ فِيهَا ، وَحُقَّ لِي أَنْ لَا أَدَعَهُنَّ ، " وَقَدْ أَمَرَنِي بِهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ")[7]

---

[1] (حم) ١٧٣٨٨ ، (س) ٥٤٣٦ ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

[2] (س) ٥٤٣٦

[3] (س) ٩٥٢ ، (حم) ١٧٣٨٨

[4] (س) ٥٤٣٦ ، (د) ١٤٦٢ ، (حم) ١٧٣٨٨ ، انظر المشكاة : ٨٤٨

[5] (س) ٥٤٣٧ ، (حم) ١٧٣٣٥ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٧٩٤٨

[6] (د) ١٤٦٣ ، (س) ٥٤٣٨ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٧٩٤٩ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٤٨٥

[7] (حم) ١٧٤٨٨

(خ م) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها (" أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا ، فَقَرَأَ فِيهِمَا : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾)[1](جَمِيعًا ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا)[2](مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ")[3](قَالَتْ عَائِشَةُ : " فَلَمَّا اشْتَكَى ، كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِهِ ")[4]

---

[1] (خ) ٤٧٣٠ ، (ت) ٣٤٠٢ ، (د) ٥٠٥٦ ، (حم) ٢٤٨٩٧

[2] (خ) ٥٤١٦

[3] (خ) ٤٧٣٠ ، (ت) ٣٤٠٢ ، (د) ٥٠٥٦ ، (حم) ٢٤٨٩٧

[4] (خ) ٥٤١٦ ، (م) ٥٠ – (٢١٩٢)

(ن يع) ، وَعَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيّ ﷺ قَالَ :

(أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : " مَا جَاءَ بِكَ ؟ ")[1]

(قَالَ : قُلْتُ : جِئْتُ يَا رَسُولَ اللهِ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي قَالَ : " إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنْ الشِّرْكِ ")[2]

---

[1] (يع) ١٥٩٦ ، (ن) ١٠٦٣٧ ، (حم) ٢٣٨٥٨

[2] (ن) ١٠٦٣٧ ، (ت) ٣٤٠٣ ، (د) ٥٠٥٥ ، (حم) ٢٣٨٥٨ ، (حب) ٧٩٠ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٢٩٢ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٦٠٥

(خ) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ :

" وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ " ، فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ : وَاللهِ لَأَرْفَعَنَّكَ[1] إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ[2] وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ: فَخَلَّيْتُ عَنْهُ ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ ؟ " ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : " أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ " ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ " إِنَّهُ سَيَعُودُ " ، فَرَصَدْتُهُ ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ :

---

[1] أَيْ : لَأَذْهَبَنَّ بِكَ أَشْكُوكَ ، يُقَالُ : رَفَعَهُ إِلَى الْحَاكِمِ : إِذَا أَحْضَرَهُ لِلشَّكْوَى . فتح الباري (ج ٧ / ص ١٥٥)

[2] أَيْ : وَعَلَيَّ نَفَقَة عِيَال .

لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : دَعْنِي ، فَإِنِّي مُحْتَاجٌ ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ ، لَا أَعُودُ ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، فَأَصْبَحْتُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ ؟ " ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : " أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ " ، فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ : لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ، وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ ، تَزْعُمُ أَنَّكَ لَا تَعُودُ ، ثُمَّ تَعُودُ ، قَالَ : دَعْنِي وَأُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَا ، قُلْتُ : مَا هِيَ ؟ – وَكَانُوا[1] أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ – قَالَ : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ : ﴿ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾

[1] أَيْ : الصَّحَابَة . فتح الباري (ج ٧ / ص ١٥٥)

حَتَّى تَخْتِمَ الْآية ، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنْ اللهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، فَأَصْبَحْتُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ ؟ " ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهَا ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ ، قَالَ : " مَا هِيَ ؟ " ، قُلْتُ : قَالَ لِي : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ ، وَقَالَ لِي : لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنْ اللهِ حَافِظٌ ، وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ[1] تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ " ، قُلْتُ : لَا ،

---

[1] قَوْله : (وَهُوَ كَذُوب) مِنْ التَّتْمِيم الْبَلِيغ الْغَايَة فِي الْحُسْن ، لِأَنَّهُ أَثْبَتَ لَهُ الصِّدْق ، فَأَوْهَمَ لَهُ صِفَة الْمَدْح ، ثُمَّ اِسْتَدْرَكَ ذَلِكَ بِصِفَةِ الْمُبَالَغَة فِي الذَّمّ بِقَوْلِهِ
" وَهُوَ كَذُوب " . فتح الباري (ج ٧ / ص ١٥٥)

قَالَ : " ذَاكَ شَيْطَانٌ "[1]

الشرح[2]

---

[1] (خ) ٢١٨٧ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٦١٠ ، والمشكاة : ٢١٢٣ ، والحديث ليسن معلقا عند (خ)، قال النووي : إن (عثمان بن الهيثم) من شيوخ البخاري المعروفين ، وقول البخاري : (قال فلان) إن كان من شيوخه محمول على السماع والاتصال ، وهذه فائدة مهمة فتنبه ! انظر هداية الرواة : ٢٠٦٥

[2] فِي الْحَدِيث مِنْ الْفَوَائِد : أَنَّ الشَّيْطَان قَدْ يَعْلَم مَا يَنْتَفِع بِهِ الْمُؤْمِن ، وَأَنَّ الْحِكْمَة قَدْ يَتَلَقَّاهَا الْفَاجِر ، فَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا ، وَتُؤْخَذ عَنْهُ فَيَنْتَفِع بِهَا ، وَأَنَّ الشَّخْص قَدْ يَعْلَم الشَّيْء وَلَا يَعْمَل بِهِ ،

وَأَنَّ الْكَافِر قَدْ يَصْدُق بِبَعْضِ مَا يَصْدُق بِهِ الْمُؤْمِن ، وَلَا يَكُون بِذَلِكَ مُؤْمِنًا، وَبِأَنَّ الْكَذَّاب قَدْ يَصْدُق ، وَبِأَنَّ الشَّيْطَان مِنْ شَأنه أَنْ يَكْذِب ،

وَأَنَّهُ قَدْ يَتَصَوَّر بِبَعْضِ الصُّوَر فَتُمْكِن رُؤْيَته ،

وَأَنَّ قَوْله تَعَالَى (إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ) مَخْصُوص بِمَا إِذَا كَانَ عَلَى صُورَته الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا ،

وَأَنَّ الْجِنّ يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَام الْإِنْس ،

وَأَنَّهُمْ يَظْهَرُونَ لِلْإِنْسِ ، لَكِنْ بِالشَّرْطِ الْمَذْكُور ،

وَأَنَّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ الْإِنْس =

(ت) ، وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَلَا يُقْرَآنِ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ "[1]

وَأَنَّهُمْ يَسْرِقُونَ وَيَخْدَعُونَ ،
وَفِيهِ فَضْل آيَة الْكُرْسِيّ ، وَفَضْل آخَر سُورَة الْبَقَرَة ،
وَفِيهِ أَنَّ السَّارِق لَا يُقْطَع فِي الْمَجَاعَة ، وَيَحْتَمِل أَنْ يَكُون الْقَدْر الْمَسْرُوق لَمْ يَبْلُغ النِّصَاب ، وَلِذَلِكَ جَازَ لِلصَّحَابِيِّ الْعَفْو عَنْهُ قَبْل تَبْلِيغه إِلَى الشَّارِع، وَفِيهِ قَبُول الْعُذْر وَالسَّتْر عَلَى مَنْ يُظَنّ بِهِ الصِّدْق .فتح الباري(٧ / ١٥٥)

[1] (ت) ٢٨٨٢ ، (حم) ١٨٤٣٨ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٧٩٩ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٤٦٧

(خ م) ، وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ[1]"[2]

(خد) ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ ﴿ الم تَنْزِيلُ ﴾[3]وَ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ "[4]

---

[1] أَيْ : أَغْنَتَاهُ عَنْ قِيَام اللَّيْل .
وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهُمَا أَقَلُّ مَا يُجْزِئُ مِنْ الْقِرَاءَةِ فِي قِيَام اللَّيْل .
وَقِيلَ : تَكْفِيَانِ السُّوءَ ، وَتَقِيَانِ مِنْ الْمَكْرُوهِ . عون المعبود - (ج ٣ / ص ٣٣٤)

[2] (خ) ٤٧٢٣ ، (م) ٢٥٥ - (٨٠٧) ، (د) ١٣٩٧ ، (حم) ١٧١٠٩

[3] أي : سورة السجدة .

[4] (خد) ١٢٠٧ ، (ت) ٢٨٩٢ ، (ن) ١٠٥٤٥ ، (حم) ١٤٧٠٠ ،
انظر الصحيحة : ٥٨٥ ، وهداية الرواة : ٢٠٩٦

(ت) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ ، حَتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ[1] وَالزُّمَرَ "[2]

---

[1] أَيْ : سورة الإسراء .

[2] (ت) ٢٩٢٠ ، (حم) ٢٤٤٣٣ ، (ن) ١١٤٤٤ ، (خز) ١١٦٣ ، وصححه الألباني في صفة الصلاة ص١٢٠

(خ م د جة) ، وَعَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ :

(قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : " إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ)[1](وَتَوَسَّدْ يَمِينَكَ)[2] (ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ)[3](وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ)[4] (وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ)[5](فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ ،

---

(1) (د) ٥٠٤٦ ، (خ) ٢٤٤ ، (م) ٥٦ - (٢٧١٠)

(2) (د) ٥٠٤٧ ، (ن) ١٠٦١٩ ، (هب) ٤٧٠٥

(3) (د) ٥٠٤٦ ، (خ) ٢٤٤ ، (م) ٥٦ - (٢٧١٠)

(4) (خ) ٥٩٥٤ ، (ت) ٣٣٩٤ ، (حم) ١٨٥٣٨

(5) (د) ٥٠٤٦ ، (خ) ٢٤٤ ، (م) ٥٦ - (٢٧١٠)

مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ أَجْرًا)[1]

وفي رواية : (وَإِنْ أَصْبَحْتَ ، أَصَبْتَ خَيْرًا)[2]

وفي رواية : (وَإِنْ أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا كَثِيرًا)[3](وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ ")[4](قَالَ : فَرَدَّدْتُهُنَّ)[5] (عَلَى النَّبِيِّ ﷺ)[6](لِأَسْتَذْكِرَهُنَّ)[7](فَلَمَّا بَلَغْتُ : آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ)[8](قُلْتُ : وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ،

---

(1) (خ) ٧٠٥٠ ، (م) ٥٦ - (٢٧١٠) ، (د) ٥٠٤٦

(2) (م) ٥٨ - (٢٧١٠) ، (حم) ١٨٧٠٢

(3) (جة) ٣٨٧٦ ، (ت) ٣٣٩٤ ، (حم) ١٨٥٨٤

(4) (خ) ٢٤٤ ، (م) ٥٦ - (٢٧١٠) ، (د) ٥٠٤٦

(5) (م) ٥٦ - (٢٧١٠)

(6) (خ) ٢٤٤

(7) (م) ٥٦ - (٢٧١٠)

(8) (خ) ٢٤٤ ، (ت) ٣٣٩٤ ، (حم) ١٨٥٣٨

قَالَ : " لَا ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ")[1]

(خ م ت حم) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

(" إِذَا أَوَى[2] أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ)[3]

(ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)[4] وفي رواية : (إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَن فِرَاشِهِ ثُمَّ

رَجَعَ إِلَيْهِ ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ إِزَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)[5] (وَلْيُسَمِّ اللَّهَ ،

فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ ،

فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ)[6] (وَلْيَتَوَسَّدْ يَمِينَهُ)[7]

---

(١) (د) ٥٠٤٦ ، (خ) ٢٤٤ ، (ت) ٣٣٩٤ ، (حم) ١٨٥٣٨

(٢) أي : إِذَا أَتَى .

(٣) (خ) ٥٩٦١ ، (م) ٦٤ – (٢٧١٤) ، (د) ٥٠٥٠

(٤) (خ) ٦٩٥٨

(٥) (ت) ٣٤٠١ ، (حم) ٧٧٩٨

(٦) (م) ٦٤ – (٢٧١٤) ، (خد) ١٢١٠ ، (د) ٥٠٥٠ ، (حم) ٩٤٥٠

(٧) (حم) ٩٥٨٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(وَلْيَقُلْ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ)[1]وفي رواية : (بِاسْمِكَ رَبِّ ، وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا وفي رواية : (فَارْحَمْهَا)[2]وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ)[3](فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي ، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي ، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ ")[4]

---

[1] (م) ٦٤ - (٢٧١٤)

[2] (خ) ٥٩٦١ ، (ت) ٣٤٠١ ، (د) ٥٠٥٠ ، (جة) ٣٨٧٤

[3] (خ) ٦٩٥٨ ، (م) ٦٤ - (٢٧١٤) ، (ت) ٣٤٠١ ، (د) ٥٠٥٠

[4] (ت) ٣٤٠١ ، (ن) ١٠٧٠٢

(حم) ، وَعَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ "[1]

[1] (حم) ٢٦٥٠٨ ، (ت) ٣٣٩٩ ، (د) ٥٠٤٥ ، (جة) ٣٨٧٧ ، (س) ٢٣٦٧ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٧٥٤

(خ م) ، وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ ﷺ قَالَ :

" كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنْ اللَّيْلِ ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا

وفي رواية : (بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا)[1] وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ :

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا[2]وَإِلَيْهِ النُّشُورُ "[3]

---

[1] (خد) ١٢٠٥ ، (حم) ٢٣٥٠٦ ، (ن) ١٠٦٩٦

[2] فيه دليل أن النوم موت .ع

[3] (خ) ٥٩٥٥ ، (م) ٥٩ – (٢٧١١) ، (ت) ٣٤١٧ ، (د) ٥٠٤٩ ، (حم) ٢٣٣١٩

(د) ، وَعَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ ﷺ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنْ اللَّيْلِ قَالَ : بِسْمِ اللهِ وَضَعْتُ جَنْبِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَأَخْسِئْ[1] شَيْطَانِي[2] وَفُكَّ رِهَانِي[3] وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى[4]"[5]

---

[1] أَيْ : أَبْعِدْ وَاطْرُدْ . عون المعبود - (ج ١١ / ص ٩٣)

[2] قَالَ الطِّيبِيُّ : إِضَافَهُ إِلَى نَفْسه لِأَنَّهُ أَرَادَ قَرِينه مِنْ الْجِنّ ، أَوْ مَنْ قَصَدَ إِغْوَاءَهُ مِنْ شَيَاطِين الْإِنْس وَالْجِنّ . عون المعبود - (ج ١١ / ص ٩٣)

[3] أَيْ : خَلِّصْ رَقَبَتِي عَنْ كُلّ حَقٍّ عَلَيَّ ، وَالْمُرَاد هَاهُنَا نَفْس الْإِنْسَان ، لِأَنَّهَا مَرْهُونَة بِعَمَلِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى : { كُلُّ اِمْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِين } وَفُكَّ الرَّهْن تَخْلِيصه مِنْ يَد الْمُرْتَهِن . عون المعبود - (ج ١١ / ص ٩٣)

[4] النَّدِيّ : هُوَ النَّادِي ، وَهُوَ الْمَجْلِس الْمُجْتَمِع ، وَالْمَعْنَى اِجْعَلْنِي مِنْ الْمُجْتَمِعِينَ فِي الْمَلَأ الْأَعْلَى مِنْ الْمَلَائِكَة .عون المعبود - (ج ١١ / ص ٩٣)

[5] (د) ٥٠٥٤ ، (ك) ١٩٨٢ ، (مش) ١١٢ ، (طب) ج٢٢ص٢٩٨ح٧٥٨

(م) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما

أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي ، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا ، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ " ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ ؟ ، فَقَالَ: مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ، " مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ "[1]

[1] (م) ٦٠ – (٢٧١٢) ، (حم) ٥٥٠٢

(م جة) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

(أَتَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ لَهَا : " مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكِ" ، فَرَجَعَتْ ، " فَأَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : الَّذِي سَأَلْتِ أَحَبُّ إِلَيْكِ ؟ ، أَوْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ؟ " ، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ : قُولِي ، لَا بَلْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، فَقَالَتْ ، فَقَالَ : " قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ)[1](وَرَبَّ الْأَرْضِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ)[2](وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، أَنْتَ الْأَوَّلُ ، فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ ، فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ

---

[1] (جة) ٣٨٣١

[2] (م) ٦١ – (٢٧١٣) ، (جة) ٣٨٣١

الْبَاطِنُ ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنْ الْفَقْرِ ")[1]

وفي رواية[2]: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ : " اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ...

[1] (جة) ٣٨٧٣ ، (م) ٦١ - (٢٧١٣) ، (ت) ٣٤٨١

[2] (م) ٦٢ - (٢٧١٣) ، (ت) ٣٤٠٠ ، (د) ٥٠٥١ ، (حم) ٨٩٤٧

(حب) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

" مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ "[1]

[1] (حب) ٥٥٢٨ ، (ش) ٢٦٥٢٧ ، (ن) ١٠٦٤٧ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣٤١٤ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٦٠٧

(ت س د حم حب) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (" خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ، يُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا ، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا ")[1]

(– قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو : " وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ)[2] وفي رواية : (يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَمِينِهِ –)[3] (قَالَ : فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ)[4]

---

[1] (ت) ٣٤١٠ ، (خد) ١٢١٦ ، (س) ١٣٤٨ ، (د) ٥٠٦٥

[2] (حب) ٢٠١٨ ، (ت) ٣٤٨٦ ، (س) ١٣٥٥ ، وقال الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[3] (د) ١٥٠٢

[4] (ت) ٣٤١٠ ، (س) ١٣٤٨

(وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ)[1](فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةِ سَيِّئَةٍ ؟ ")[2](قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ؟)[3](قَالَ : " إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا ، اذْكُرْ كَذَا)[4]

وفي رواية : (إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ ، أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَذَكَّرَهُ حَوَائِجَهُ ، فَيَقُومُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا ، فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَتَاهُ)[5]

---

(1) (ن) ٩٩٨١ ، (خد) ١٢١٦ ، (ت) ٣٤١٠ ، (جة) ٩٢٦

(2) (ت) ٣٤١٠ ، (خد) ١٢١٦ ، (س) ١٣٤٨ ، (ش) ٢٩٢٦٤

(3) (د) ٥٠٦٥ ، (خد) ١٢١٦

(4) (س) ١٣٤٨ ، (خد) ١٢١٦ ، (د) ٥٠٦٥ ، (عب) ٣١٨٩

(5) (طس) ٦٢١٥ ، (حم) ٦٩١٠

(فلَا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ ، حَتَّى يَنَامَ)[1](قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا ")[2]

(خ م د حم) ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ :

(اشْتَكَتْ إِلَيَّ فَاطِمَةُ ﷺ مَجْلَ[3]يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ)[4]

(بِالرَّحَى[5])[6](فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِسَبْيٍ[7]فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تُوَافِقْهُ ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ ﷺ " فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ " ،

---

[1] (ت) ٣٤١٠ ، (د) ٥٠٦٥

[2] (حم) ٦٩١٠ ، (د) ٥٠٦٥ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٦٠٦
وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

[3] (مَجِلَتْ) يَدُهُ مَجَلًا ، وَمَجَلَتْ مَجْلًا لُغَةً ، وَهُوَ : أَنْ يَجْتَمِعَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، مَاءٌ مِنْ كَثْرَةِ الْعَمَلِ .

[4] (حم) ٩٩٦ ، (خ) ٥٩٥٩ ، (م) ٨٠ – (٢٧٢٧) ، (ت) ٣٤٠٨ ،
وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده قوي .

[5] الرحا والرحى : الأداة التي يطحن بها ، وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويدور الأعلى على قطب .

[6] (د) ٢٩٨٨ ، (خ) ٥٩٥٩

[7] السبي : الأسرى من النساء والأطفال .

فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ ، " فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا " ، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ ، فَقَالَ : " عَلَى مَكَانِكُمَا)[1](فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا)[2] (حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي ، فَقَالَ :)[3](لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَلَوَّى بُطُونُهُمْ مِنْ الْجُوعِ)[4](أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ ؟ ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا ، فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا)[5](مِنْ خَادِمٍ)[6](قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ ،

---

(1) (خ) ٢٩٤٥ ، (م) ٨٠ - (٢٧٢٧) ، (د) ٥٠٦٢

(2) (خ) ٥٠٤٦ ، (م) ٨٠ - (٢٧٢٧) ، (د) ٥٠٦٢

(3) (خ) ٢٩٤٥ ، (م) ٨٠ - (٢٧٢٧) ، (ت) ٣٤٠٨ ، (د) ٥٠٦٢

(4) (حم) ٥٩٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده قوي .

(5) (خ) ٢٩٤٥ ، (م) ٨٠ - (٢٧٢٧) ، (ت) ٣٤٠٨ ، (د) ٥٠٦٢

(6) (خ) ٣٥٠٢ ، (م) ٨٠ - (٢٧٢٧) ، (حم) ١١٤١

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ ؟ ، قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ)[1].

(د) ، وَعَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنها قَالَتْ :

أَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبْيًا ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ ، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنْ السَّبْيِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ ، لَكِنْ سَأَدُلُّكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ ، تُكَبِّرْنَ اللهَ عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "[2]

---

[1] (حم) ١٢٢٨ ، (خ) ٥٠٤٧ ، (م) ٨٠ – (٢٧٢٧)

[2] (د) ٢٩٨٧ ، (طح) ٥٤١٧ ، (طب) ج٢٥ص١٣٨ح٣٣٣ ، انظر الصَّحِيحَة : ١٨٨٢

(ك) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعِمْنِي وَسَقَانِي ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنَجِّيَنِي مِنَ النَّارِ ، فَقَدْ حَمِدَ اللهَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ "[1]

[1] (ك) ٢٠٠١ ، (الضياء) ١٥٧٤ ، (هب) ٤٣٨٢ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣٤٤٤ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٦٠٩

(د حب) ، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما (" أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي ، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي)[1](الْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ ، الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ ، لَكَ كُلُّ شَيْءٍ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ")[2]

---

[1] (د) ٥٠٥٨ ، (حم) ٥٩٨٣ ، (حب) ٥٥٣٨ ، (ن) ٧٦٩٤

[2] (حب) ٥٥٣٨ ، (يع) ٥٧٥٨ ، (د) ٥٠٥٨ ، (حم) ٥٩٨٣ ، انظر صحيح موارد الظمآن : ٢٠٠٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(م) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ "[1]

(حب) ، وَعَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا تَضَوَّرَ[2] مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ "[3]

---

[1] (م) ٦٤ – (٢٧١٥) ، (ت) ٣٣٩٦ ، (د) ٥٠٥٣ ، (حم) ١٢٥٧٤

[2] أَيْ : يتلوَّى ويتقلَّبُ ظهراً لِبَطْنٍ . النهاية في غريب الأثر – (ج ٣ / ص ٢٢٥)

[3] (حب) ٥٥٣٠ ، (ن) ٧٦٨٨ ، (ك) ١٩٨٠ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٠٦٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(عمل اليوم والليلة لابن السني) ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ :

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ أَهَاوِيلَ يَرَاهَا فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ:

" إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ ، مِنْ

غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ، وَأَنْ

يَحْضُرُونِ "[1]

(ت) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ ،

مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ

يَحْضُرُونِ ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ "[2]

---

[1] (عمل اليوم والليلة لابن السني) ص٦٧١ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٦٤ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب :١٦٠١

[2] (ت) ٣٥٢٨ ، (د) ٣٨٩٣ ، (حم) ٦٦٩٦ ، (ش) ٢٣٥٤٧ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٧٠١ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٠١

(خ د) ، وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ تَعَارَّ مِنْ اللَّيْلِ فَقَالَ [حِينَ يَسْتَيْقِظُ][1]: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَا ، اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى ، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ "[2]

---

[1] (د) ٥٠٦٠

[2] (خ) ١١٠٣ ، (ت) ٣٤١٤ ، (د) ٥٠٦٠ ، (جة) ٣٨٧٨ ، (حم) ٢٢٧٢٥

أَذْكَارُ الطَّعَامِ وَالشَّرَاب

(م د) ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ قَالَ : (كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا[1]حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَضَعَ يَدَهُ[2]وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ[3]كَأَنَّهَا تُدْفَعُ[4]فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ ، " فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهَا " ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ ، " فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ ،

---

(1) أَيْ : فِي الطَّعَام . عون المعبود - (ج ٨ / ص ٢٧٥)

(2) فِيهِ بَيَانُ هَذَا الْأَدَب ، وَهُوَ أَنَّهُ يَبْدَأُ الْكَبِيرُ وَالْفَاضِلُ فِي غَسْلِ الْيَدِ لِلطَّعَامِ وَفِي الْأَكْل.عون (ج٨ص٢٧٥)

(3) أَيْ : بِنْتٌ صَغِيرَة . عون المعبود - (ج ٨ / ص ٢٧٥)

(4) يَعْنِي لِشِدَّةِ سُرْعَتِهَا ، كَأَنَّهَا مَدْفُوعَةٌ. شرح النووي (ج ٧ / ص ٥٣)

ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ[1])[2](وَإِنَّهُ لَمَّا أَعْيَيْتُمُوهُ)[3](جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا ، فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ [أَيْدِيهِمَا[4]][5]ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ وَأَكَلَ ")[6]

---

[1] مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَتَمَكَّنُ مِنْ أَكْلِ الطَّعَامِ إِذَا شَرَعَ فِيهِ إِنْسَانٌ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى ،
وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَشْرَعْ فِيهِ أَحَدٌ ، فَلَا يَتَمَكَّن . شرح النووي (ج ٧ / ص ٥٣)

[2] (م) ٢٠١٧ ، (د) ٣٧٦٦

[3] (حم) ٢٣٤٢١ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[4] مَعْنَاهُ أَنَّ يَدِي فِي يَدِ الشَّيْطَانِ مَعَ يَدِ الْجَارِيَةِ وَالْأَعْرَابِيّ
.النووي(ج٧ص٥٣)

[5] (د) ٣٧٦٦

[6] (م) ٢٠١٧ ، (د) ٣٧٦٦

(م) ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ[1]: لَا مَبِيتَ لَكُمْ ، وَلَا عَشَاءَ[2]وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللهِ عِنْدَ دُخُولِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللهِ عِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ : أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ "[3]

---

[1] أَيْ : لِإِخْوَانِهِ وَأَعْوَانِهِ وَرُفْقَته . عون المعبود - (ج ٨ / ص ٢٧٤)

[2] أَيْ : لَا يَحْصُلُ لَكُمْ مَسْكَنٌ وَطَعَام ، بَلْ صِرْتُمْ مَحْرُومِينَ بِسَبَبِ التَّسْمِيَة . عون المعبود - (ج ٨ / ص ٢٧٤)

[3] (م) ٢٠١٨ ، (د) ٣٧٦٥

(ت د جة) ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ " ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ[1])[2](فَقَالَ رَسُول اللهِ ﷺ : " أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمَّى لَكَفَاكُمْ ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ ، فَإِنْ نَسِيَ)[3](أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ فِي أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ")[4]

---

[1] أَيْ : جَعَلَ الطَّعَام كُلّه لُقْمَتَيْنِ ، وَالْحَدِيث يَدُلّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَكْفِي بَسْمَلَة بَعْضٍ فِي الْأَكْل ، بَلْ لَا بُدَّ مِنْ بَسْمَلَة كُلّ وَاحِد .
حاشية السندي على ابن ماجه - (ج ٦ / ص ٢٧٣)

[2] (جة) ٣٢٦٤ ، (ت) ١٨٥٨

[3] (ت) ١٨٥٨ ، (جة) ٣٢٦٤

[4] (د) ٣٧٦٧ ، (جة) ٣٢٦٤ ، (ت) ١٨٥٨ ، (حم) ٢٥١٤٩ ، صححه الألباني في الإرواء تحت حديث : ١٩٦٥ ، وصَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٢١٠٧

(طب) ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ : بِسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ طَعَامًا جَدِيدًا ، وَيَمْنَعُ الْخَبِيثَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ "[1]

(م) ، وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا "[2]

---

[1] (طب) ج١٠ص١٧٠ح١٠٣٥٤ ، (حب) ٥٢١٣ ، صححه الألباني في الإرواء تحت حديث : ١٩٦٥ ، والصَّحِيحَة : ١٩٨

[2] (م) ٨٩ – (٢٧٣٤) ، (ت) ١٨١٦ ، (حم) ١١٩٩٢

(د) ، وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "[1]

[1] (د) ٤٠٢٣ ، (ت) ٣٤٥٨ ، (جة) ٣٢٨٥ ، ، انظر صحيح الجامع : ٦٠٨٦ ، وصحيح الترغيب والترهيب : ٢٠٤٢ ، الإرواء : ١٩٨٩

(حم) ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ :

حَدَّثَنِي رَجُلٌ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ ثَمَانِ سِنِينَ فَقَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قُرِّبَ لَهُ طَعَامٌ قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ[1] وَهَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ "[2]

---

[1] قال أَبو إسحق قيل في (أَقْنَى) قولان : أَحدهما : أَقْنَى : أَرْضَى . والآخر : جعل قِنْية ، أَي : جعل الغِنى أَصلاً لِصاحبه ثابتاً ، ومنه قولك : قد اقتنيتُ كذا وكذا ، أَي : عملتُ على أَن يكون عندي ، لا أُخرجه من يدي .لسان العرب(ج١٥/ص٢٠١)

[2] (حم) ١٨٩٩١ ، (ن) ٦٨٩٨ ، صَحِيح الْجَامِع : ٤٧٦٨ ، الصَّحِيحَة : ٧١ ، قال الألباني : وفي هذا الحديث أن التسمية في أول الطعام بلفظ " بسم الله " لَا زيادة فيها ، وكل الأحاديث الصحيحة التي وردت في الباب كهذا الحديث ليس فيها الزيادة ، ولا أعلمها وردت في حديث ، فهي بدعة عند الفقهاء بمعنى البدعة وأما المقلدون فجوابهم معروف : " شو فيها ؟ ! " فنقول : فيها كل شيء ، وهو الاستدراك على الشارع الحكيم =

(د) ، وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى ، وَسَوَّغَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا "[1]

الذي ما ترك شيئا يُقَرِّبنا إلى الله إِلَّا أمرنا به وشرعه لنا ، فلو كان ذلك مشروعا ليس فيه شيء ، لفعله ﷺ ولو مرة واحدة ، وهل هذه الزيادة إِلَّا كزيادة الصلاة على النبي ﷺ من العاطس بعد الحمد ، وقد أنكرها عبد الله بن عمر ﷺ كما في " مستدرك الحاكم " ، وجزم السيوطي في " الحاوي للفتاوي " (١ / ٣٣٨) بأنها بدعة مذمومة ، فهل يستطيع المقلدون الإجابة عن السبب الذي حمل السيوطي على الجزم بذلك !! وقد يسارع آخرون إلى تخطئة السيوطي ، ولكن أين الدليل ؟ ، والدليل معه ، وهو قوله ﷺ : " من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد " متفق عليه . أ . هـ

[1] (د) ٣٨٥١ ، (ن) ٦٨٩٤ ، انظر الصَّحِيحَة : ٧٠٥ ، ٢٠٦١

(خ ت د) ، وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ)[1]وفي رواية : (إِذَا رُفِعَتْ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ)[2](قَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا[3])[4](حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ[5]وَلَا مُوَدَّعٍ[6]وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبُّنَا ")[7]

---

[1] (خ) ٥١٤٣

[2] (ت) ٣٤٥٦ ، (خ) ٥١٤٣

[3] هُوَ مِنْ الْكِفَايَة ، وَهِيَ أَعَمُّ مِنْ الشِّبَعِ وَالرِّيِّ وَغَيْرِهِمَا ، فَأَرْوَانَا عَلَى هَذَا مِنْ الْخَاصِّ بَعْد الْعَامّ .فتح الباري (ج ١٥ / ص ٣٧٧)

[4] (خ) ٥١٤٣

[5] أَيْ : غَيْر مُحْتَاجٍ إِلَى أَحَدٍ ، لَكِنَّهُ هُوَ الَّذِي يُطْعِمُ عِبَادَه وَيَكْفِيهِمْ . فتح الباري (ج ١٥ / ص ٣٧٦)

[6] أَيْ : مَتْرُوك . فتح الباري (ج ١٥ / ص ٣٧٧)

[7] (د) ٣٨٤٩ ، (خ) ٥١٤٢ ، (ت) ٣٤٥٦ ، (جة) ٣٢٨٤

(حب) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :

دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ ، " فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَهُ قَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَلَا يُطْعَمُ ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا ، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَكُلَّ بَلاءٍ حَسَنٍ أَبْلانَا ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ ، وَهَدَى مِنَ الضَّلالَةِ وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَى ، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "[1]

[1] (حب) ٥٢١٩ ، (ن) ١٠١٣٣ ، انظر صحيح موارد الظمآن : ١١٣١

(ت د جة) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ :

(دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه عَلَى مَيْمُونَةَ رضي الله عنها فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ ، " فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَأَنَا عَلَى يَمِينِهِ ، وَخَالِدٌ عَلَى شِمَالِهِ - فَقَالَ لِي : الشَّرْبَةُ لَكَ ، فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا " ، فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أُوثِرُ)[1](بِسُؤْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى نَفْسِي أَحَدًا)[2](ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ الطَّعَامَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَزِدْنَا مِنْهُ)[3]

---

[1] (ت) ٣٤٥٥

[2] (جة) ٣٤٢٦

[3] (ت) ٣٤٥٥

(فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ[1]")[2]

---

[1] قلت : هذا الحديث فيه من الإعجاز العلمي ما فيه .ع

[2] (د) ٣٧٣٠ ، (ت) ٣٤٥٥ ، (جة) ٣٣٢٢ ، صحيح الجامع : ٣٨١ ، والصحيحة : ٢٣٢٠

أَذْكَارُ الْمَلْبَس

(ابن السني) ،عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ

وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ "[1]

---

[1] (ابن السني) ٢٧١ ، (د) ٤٠٢٣ ، (ك) ١٨٧٠ ، (يع) ١٤٨٨ ، قال الشيخ الألباني : حسن دون زيادة وما تأخر .

(د حب) ، وَعَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ :

(" كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الْقَمِيصَ ، أَوِ الرِّدَاءَ ، أَوِ الْعِمَامَةَ)[1](فَلَكَ الْحَمْدُ)[2]

(أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ ")[3](قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا قِيلَ لَهُ : تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللهُ تَعَالَى)[4].

---

[1] (حب) ٥٤٢٠ ، (ت) ١٧٦٧ ، (د) ٤٠٢٠ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٦٦٤ ، وصحيح موارد الظمآن : ١٢٠٥ ، والمشكاة : ٤٣٤٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[2] (حب) ٥٤٢١ ، (ت) ١٧٦٧ ، (د) ٤٠٢٠

[3] (حب) ٥٤٢٠ ، (ت) ١٧٦٧ ، (د) ٤٠٢٠ ، (حم) ١١٢٦٦

[4] (د) ٤٠٢٠ ، (ش) ٢٩٧٥٨ ، (هب) ٦٢٨٤

(خ د) ، وَعَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنها قَالَتْ : (قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الحَبَشَةِ وَأَنَا جُوَيْرِيَةٌ)[1]فـ(" أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ)[2](لَهَا أَعْلاَمٌ)[3](أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ)[4](فَقَالَ: مَنْ تَرَوْنَ نَكْسُوهَا هَذِهِ الْخَمِيصَةَ ؟ " ، فَأُسْكِتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : " ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ ")[5]فـ(أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَ أَبِي)[6](" فَأَلْبَسَنِيهَا بِيَدِهِ ، وَقَالَ :)[7](أَبْلِي وَأَخْلِفِي ، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِفِي ، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِفِي ")[8]

---

[1] (خ) ٣٦٦١

[2] (خ) ٥٤٨٥ ، (د) ٤٠٢٤

[3] (خ) ٣٦٦١

[4] (خ) ٥٤٨٥

[5] (خ) ٥٥٠٧ ، (د) ٤٠٢٤

[6] (خ) ٢٩٠٦

[7] (خ) ٥٥٠٧ ، (د) ٤٠٢٤

[8] (خ) ٢٩٠٦ ، (د) ٤٠٢٤ ، (حم) ٢٧١٠٢

قَالَتْ : (" فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : سَنَاهْ سَنَاهْ)[1](يَا أُمَّ خَالِدٍ " ، وَسَنَاهْ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ: الْحَسَنُ)[2].

(جة) ، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ قَمِيصًا أَبْيَضَ ، فَقَالَ : ثَوْبُكَ هَذَا غَسِيلٌ أَمْ جَدِيدٌ ؟ " قَالَ : لَا بَلْ غَسِيلٌ ، قَالَ : " الْبَسْ جَدِيدًا ، وَعِشْ حَمِيدًا ، وَمُتْ شَهِيدًا "[3]

(حم) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : " كَانَ رَسُول اللهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي ، فَأَحْسِنْ خُلُقِي "[4]

---

[1] (خ) ٣٦٦١ ، (د) ٤٠٢٤

[2] (د) ٤٠٢٤ ، (خ) ٥٤٨٥ ، (حم) ٢٧١٠٢ ، (ك) ٢٣٦٧

[3] (جة) ٣٥٥٨ ، (حم) ٥٦٢٠ ، (حب) ٦٨٩٧ ، (ن) ١٠١٤٣ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٢٣٤ الصَّحِيحَة : ٣٥٢

[4] (حم) ٢٤٤٣٧ ، (حب) ٩٥٩ ، (يع) ٥١٨١ ، (هب) ٨٥٤٣ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٣٠٧ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٢٦٥٧

الذِّكْرُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ وَالْخُرُوجِ مِنْه

(م) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ[1]: لَا مَبِيتَ لَكُمْ ، وَلَا عَشَاءَ[2]وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللهِ عِنْدَ دُخُولِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللهِ عِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ : أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ "[3]

---

[1] أَيْ : لِإِخْوَانِهِ وَأَعْوَانِهِ وَرُفْقَته . عون المعبود - (ج ٨ / ص ٢٧٤)

[2] أَيْ : لَا يَحْصُلُ لَكُمْ مَسْكَنٌ وَطَعَام ، بَلْ صِرْتُمْ مَحْرُومِينَ بِسَبَبِ التَّسْمِيَة . عون المعبود - (ج ٨ / ص ٢٧٤)

[3] (م) ٢٠١٨ ، (د) ٣٧٦٥

(د حم) ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها (" أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ)[1] (أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ")[2]

---

[1] (حم) ٢٦٦٥٨ ، (ت) ٣٤٢٧ ، (س) ٥٤٨٦ ، (جة) ٣٨٨٤ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣١٦٣ ، والمشكاة : ٢٤٤٢

[2] (د) ٥٠٩٤ ، (ت) ٣٤٢٧ ، (س) ٥٥٣٩ ، (حم) ٢٦٦٥٨

(ت د حب) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ : بِسْمِ اللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ)[1](يُقَالُ لَهُ[2]: حَسْبُكَ ، قَدْ)[3]

(كُفِيتَ[4]وَهُدِيتَ[5]وَوُقِيتَ[6])[7](وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ[8])[9]

(فَيَلْقَى الشَّيْطَانُ شَيْطَانًا آخَرَ ، فَيَقُولُ لَهُ : كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ[10]

---

[1] (د) ٥٠٩٥

[2] أَيْ : يُنَادِيه مَلَك .عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٣٠)

[3] (حب) ٨٢٢ ، صَحِيح الْجَامِع : ٤٩٩ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٠٥

[4] أَيْ : هَمَّك . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٣٠)

[5] أَيْ : إِلَى طَرِيقِ الْحَقّ . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٣٠)

[6] أَيْ : حُفِظْتَ . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٣٠)

[7] (د) ٥٠٩٥

[8] أَيْ : يَتَبَعَّد . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٣٠)

[9] (ت) ٣٤٢٦

[10] أَيْ : بِإِضْلَالِ رَجُل . عون المعبود - (ج ١١ / ص ١٣٠)

قَدْ كُفِيَ وَهُدِيَ وَوُقِيَ ؟ "[1]

[1] (حب) ٨٢٢ ، (د) ٥٠٩٥

أَذْكَارُ عَقْدِ النِّكَاحِ وَالْمُعَاشَرَة

(د حم) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَّأَ[1] الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ : بَارَكَ اللهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ "[2]

وفي رواية : " وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا عَلَى خَيْرٍ "[3]

---

[1] أَيْ : هنَّأَهُ وَدَعَا لَه .

[2] (د) ٢١٣٠ ، (ت) ١٠٩١ ، (جة) ١٩٠٥ ، (حم) ٨٩٤٤ ، (ن) ١٠٠٨٩ ، (ك) ٢٧٤٥

[3] (حم) ٨٩٤٣

(س طب) ، وَعَنْ الْحَسَنِ قَالَ :

(تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جَشْمٍ ، فَقِيلَ لَهُ : بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ)[1](قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : "إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ فَلْيُقَلْ لَهُ : بَارَكَ اللهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ")[2]

---

[1] (س) ٣٣٧١ ، (جة) ١٩٠٦ ، (حم) ١٥٧٧٨

[2] (طب) ج١٧ص١٩٢ح٥١٢ ، (س) ٣٣٧١ ، (جة) ١٩٠٦ ، (حم) ١٥٧٧٨ ، (عب) ١٠٤٥٦ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٢٨

(د) ، وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

" إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً ، أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ[1]وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا[2]وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ ، وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ[3]وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ "[4]

---

[1] أَيْ : خَلَقْتَهَا وَطَبَعْتَهَا عَلَيْهِ مِنْ الْأَخْلَاق الْبَهِيَّة . عون المعبود – (ج ٥ / ص ٤٣)

[2] الناصية : الشَّعْر الْكَائِن فِي مُقَدَّم الرَّأس . عون المعبود – (ج ٥ / ص ٤٣)

[3] أَيْ : بِأَعْلَاهُ . عون المعبود – (ج ٥ / ص ٤٣)

[4] (د) ٢١٦٠ ، (جة) ٢٢٥٢ ، (ن) ١٠٠٩٣ ، (ك) ٢٧٥٧ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٤١ ، والمشكاة : ٢٤٤٦

(خ م) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ)[1](إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا)[2](ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ، لَمْ يَضُرُّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا)[3](وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ[4]")[5]

---

[1] (خ) ١٤١

[2] (خ) ٦٠٢٥ ، (م) ١٤٣٤

[3] (خ) ٤٨٧٠ ، (م) ١٤٣٤

[4] أَيْ : لَمْ يَضُرَّ الْوَلَدَ الْمَذْكُور ، بِحَيْثُ يَتَمَكَّنُ مِنْ إِضْرَارِهِ فِي دِينِه أَوْ بَدَنِه ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ رَفْعُ الْوَسْوَسَةُ مِنْ أَصْلِهَا ، وقِيلَ لِأَبِي عَبْد الله يَعْنِي الْمُصَنِّف : مَنْ لَا يُحْسِن الْعَرَبِيَّة يَقُولهَا بِالْفَارِسِيَّةِ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ . فتح الباري (ح١٤١)

[5] (خ) ٣١٠٩

الذِّكْرُ عِنْدَ الِانْصِرَاف مِنَ الْمَجْلِس

(حم) ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ ، فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ "[1]

[1] (حم) ١٥٧٦٧ ، (طب) ج٧/ص١٥٤ ح٦٦٧٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح ، وانظر صحيح الجامع : ٤٤٨٧

(ت) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ[1]فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ "[2]

---

[1] أَيْ : تَكَلَّمَ بِمَا فِيهِ إِثْمٌ ، لِقَوْلِهِ (غُفِرَ لَهُ) . تحفة الأحوذي(ج ٨ / ص ٣٢٩)

[2] (ت) ٣٤٣٣ ، (حم) ١٠٤٢٠ ، (حب) ٥٩٤ ، (طس) ٦٥٨٤ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٦١٩٢ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥١٦

(ك) ، وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ، كَانَتْ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ ، كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ "[1]

---

[1] (ك) ١٩٧٠ ، (ن) ١٠٢٥٧ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٦٤٣٠ ، الصَّحِيحَة : ٨١

قلت : هكذا ورد الحديث في المصدرين : " سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك " .ع

(س) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا ، أَوْ صَلَّى، تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ" فَسَأَلْتُهُ عَنْ الْكَلِمَاتِ ، فَقَالَ : " إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ ، كَانَ طَابَعًا عَلَيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ ، كَانَ كَفَّارَةً لَهُ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ "[1]

[1] (س) ١٣٤٤ ، (حم) ٢٤٥٣٠ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣١٦٤ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٥١٨

(د حم) ، وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيّ ﷺ قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخَرَةٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنْ الْمَجْلِسِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ " ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا)[1](مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ مِنْكَ)[2](فِيمَا مَضَى ، فَقَالَ : " هَذَا كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ ")[3]

---

[1] (د) ٤٨٥٩

[2] (حم) ١٩٧٨٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : صحيح .

[3] (د) ٤٨٥٩ ، (حم) ١٩٨٢٥ ، انظر صحيح الجامع : ، وصحيح الترغيب والترهيب : ١٥١٧

الذِّكْرُ عِنْدَ دُخُولِ السُّوق

(ت) ، عَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

" مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ "[1]

---

[1] (ت) ٣٤٢٩ ، (جة) ٢٢٣٥ ، (حم) ٣٢٧ ، (ك) ١٩٧٤ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٦٢٣١ ، الصَّحِيحَة : ٣١٣٩

أَذْكَارُ السَّفَر

أذكار الوداع

(ت) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : (" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ ، فلَا يَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَدَعُ يَدَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولُ : أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ)[1](وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ")[2]

الشرح[3]

---

[1] (ت) ٣٤٤٢

[2] (ت) ٣٤٤٣ ، (د) ٢٦٠٠ ، (حم) ٤٥٢٤ ، انظر صحيح الجامع : ٩٥٧ ، والصحيحة : ١٤ ، ١٦

[3] قال الألباني في الصحيحة ح١٦ : يستفاد من هذا الحديث الصحيح جملة فوائد :

الأولى : مشروعية التوديع بالقول الوارد فيه " أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ " ، أو يقول : " أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه "

الثانية : الأخذ باليد الواحدة في المصافحة ، وقد جاء ذكرها في أحاديث كثيرة ، وعلى ما دل عليه هذا الحديث، يدل اشتقاق هذه اللفظة في اللغة=

ففي " لسان العرب " : " والمصافحة : الأخذ باليد ، والتصافح مثله، والرجل يصافح الرجل : إذا وضع صفح كفه في صفح كفه ، وصفحا كفيهما : وجهاهما ومنه حديث المصافحة عند اللقاء ، وهي مفاعلة من إلصاق صفح الكف بالكف وإقبال الوجه على الوجه " .

قلت : وفي بعض الأحاديث المشار إليها ما يفيد هذا المعنى أيضا ، كحديث حذيفة مرفوعا : " إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر " .

فهذه الأحاديث كلها تدلُّ على أن السنة في المصافحة : الأخذ باليد الواحدة ، فما يفعله بعض المشايخ من التصافح باليدين كلتيهما خلاف السنة، فليُعلم هذا .

الفائدة الثالثة : أن المصافحة تُشرع عند المفارقة أيضا ، ويؤيده عموم قوله ﷺ : " إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم ، وإذا خرج فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الأخرى " . رواه أبو داود والترمذي وغيرهما بسند حسن فقول بعضهم : إن المصافحة عند المفارقة بدعة مما لا وجه له .

نعم ، إنَّ الواقف على الأحاديث الواردة في المصافحة عند الملاقاة يجدها أكثر وأقوى من الأحاديث الواردة في المصافحة عند المفارقة ، ومن كان فقيه النفس يستنتج من ذلك أن المصافحة الثانية ليست مشروعيتها كالأولى في الرُّتبة ، فالأولى سنة ، والأخرى مستحبة ، وأما أنها بدعة ، فلا ، للدليل الذي ذكرنا =

(د) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيّ ﷺ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قَالَ : أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ ، وَأَمَانَتَكُمْ ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ "[1]

وأما المصافحة عقب الصلوات ، فبدعة لا شك فيها ، إلا أن تكون بين اثنين لم يكونا قد تلاقيا قبل ذلك ، فهي سنة كما علمتَ . أ . هـ

[1] (د) ٢٦٠١ ، (ك) ٢٤٧٨ ، (جة) ٢٨٢٦ ، انظر صحيح الجامع : ٤٦٥٧ ، والصحيحة : ١٥

(حب) ، وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : خَرَجْتُ إِلَى الْعِرَاقِ أَنَا وَرَجُلٌ مَعِي ، فَشَيَّعَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُفَارِقَنَا قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ مَعِي شَيْءٌ أُعْطِيكُمَا ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : " إِذَا اسْتُوْدِعَ اللهُ شَيْئًا حَفِظَهُ " ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمَا وَأَمَانَتَكُمَا ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكُمَا .[1]

[1] (حب) ٢٦٩٣ ، (ن) ١٠٣٤٣ ، (طس) ٤٦٦٧ ، صَحِيح الْجَامِع : ١٧٠٨ ، الصَّحِيحَة تحت حديث : ١٤

(مي) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ ، فَقَالَ لَهُ : " مَتَى ؟ " ، قَالَ : غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ ، قَالَ : " فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ لَهُ : فِي حِفْظِ اللهِ وَفِي كَنَفِهِ ، زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ "[1]

(الدعاء) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ ، فَلْيَقُلْ لِمَنْ يُخَلِّفُ : أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ "[2]

---

[1] (مي) ٢٦٧١ ، (ت) ٣٤٤٤ (خز) ٢٥٣٢ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٥٧٩ ، والكَلِمِ الطَّيِّب : ١٧١

[2] (الدعاء للطبراني) ٧٥٤ ، (ن) ١٠٣٤٢ ، حسنه الألباني في الكَلِمِ الطَّيِّب : ١٦٨ ، الصحيحة تحت حديث : ٢٥٤٧ ، الضعيفة تحت حديث : ١٤٧٠

(جة) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: " وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ "[1]

[1] (جة) ٢٨٢٥ ، (حم) ٩٢١٩ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٩٥٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره وهذا إسناد جيد .

دُعَاءُ رُكُوبِ الدَّابَّة

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾[1]

[1] [الزخرف/١٢-١٤]

(ك) ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : (شَهِدْتُ عَلِيًّا ﷺ وَأُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا)[1](فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ قَالَ : الْحَمْدُ للهِ ، ثَلَاثًا ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، ثَلَاثًا ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، ثُمَّ مَالَ إِلَى أَحَدِ شِقَّيْهِ فَضَحِكَ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا يُضْحِكُكَ ؟ ، قَالَ : إِنِّي كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ " فَصَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا صَنَعْتُ " ، فَسَأَلْتُهُ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

---

[1] (د) ٢٦٠٢ ، (ت) ٣٤٤٦

" إِنَّ اللهَ لَيَعْجَبُ إِلَى الْعَبْدِ إِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ : عَبْدِي عَرَفَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ وَيُعَاقِبُ "[1]

---

[1] (ك) ٢٤٨٢ ، (ت) ٣٤٤٦ ، (د) ٢٦٠٢ ، (حم) ٩٣٠ ،
انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٨٢١ ، الصَّحِيحَة : ١٦٥٣
قلت : إنما قدمت رواية (ك) على (ت د حم) ولم أقتبس منها الزيادات على رواية (ك) لأن الألباني قال في الصحيحة : قال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم " . ووافقه الذهبي .
قلت : النَّهديُّ هذا لم يخرِّج له مسلم، وإنما البخاري في " الأدب المفرد" فهو صحيح فقط .
وقد تابعه أبو إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة نحوه باختصار ، أخرجه أبو داود ، والترمذي ، وأحمد ، وقال الترمذي : " حديث حسن صحيح ". كذا قال ، وأبو إسحاق كان اختلط ، ولفظه عند أحمد أَتَمُّ .
وأخرجه ابن السني (٤٩٣) من طريق الأجلح ، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب به نحوه مختصرا ، والأجلح فيه ضعف ، والحارث وهو الأعور ضعيف . أ . هـ

دُعَاء السَّفَر

(م ت س د حم) ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ)[1] (قَالَ بِإِصْبَعِهِ – وَمَدَّ شُعْبَةُ إِصْبَعَهُ –)[2](وَكَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾[3] اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا ، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ ،

---

[1] (م) ٤٢٥ – (١٣٤٢) ، (ت) ٣٤٤٧ ، (حم) ٦٣١١

[2] (ت) ٣٤٣٨ ، (س) ٥٥٠١

[3] [الزخرف/١٣، ١٤]

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ[1]وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ)[2]

(وَالْمَالِ[3])[4](وَالْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ)[5]

وفي رواية : (اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا)[6]

---

[1] أَيْ : الْحَافِظ وَالْمُعِين ، وَالصَّاحِبُ فِي الْأَصْلِ : الْمُلَازِمُ ، وَالْمُرَادُ مُصَاحَبَةُ اللهِ إِيَّاهُ بِالْعِنَايَةِ وَالْحِفْظِ وَالرِّعَايَةِ ، فَنَبَّهَ بِهَذَا الْقَوْلِ عَلَى الِاعْتِمَادِ عَلَيْهِ ، وَالِاكْتِفَاءِ بِهِ عَنْ كُلِّ مُصَاحِبٍ سِوَاهُ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٣٣٤)

[2] (م) ٤٢٥ - (١٣٤٢) ، (ت) ٣٤٤٧ ، (حم) ٦٣١١

[3] الْخَلِيفَة : مَنْ يَقُومُ مَقَامَ أَحَدٍ فِي إِصْلَاحِ أَمْرِه .
قَالَ التُّورْبَشْتِيُّ : الْمَعْنَى : أَنْتَ الَّذِي أَرْجُوهُ وَأَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي بِأَنْ يَكُونَ مُعِينِي وَحَافِظِي ، وَفِي غَيْبَتِي عَنْ أَهْلِي أَنْ تَلُمَّ شُعْثَهُمْ ، وَتُدَاوِيَ سَقَمَهُمْ ، وَتَحْفَظَ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَأَمَانَتَهُمْ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٣٣٤)

[4] (د) ٢٥٩٩ ، (س) ٥٥٠١ ، انظر المشكاة : ٢٤٢٠

[5] (حم) ٩١٩٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حسن .

[6] (ت) ٣٤٤٧ ، (حم) ٦٣١١

وفي رواية : (اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ[1]وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ)[2](اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[3]وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ[4]وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ[5]وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ[6]

---

[1] أَيْ : اِحْفَظْنَا بِحِفْظِك فِي سَفَرِنَا . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٣٣٤)

[2] (ت) ٣٤٣٨ ، (حم) ٩١٩٤

وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : (بِذِمَّتِك) ، أَيْ : وَارْجِعْنَا بِأَمَانِك وَعَهْدِك إِلَى بَلَدِنَا . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٣٣٤)

[3] وَعْثَاء السَّفَرِ : مَشَقَّتُه وَشِدَّتُه . عون المعبود - (ج ٦ / ص ١٦)

[4] الْكَآبَة : تَغَيُّر النَّفْسِ بِالِانْكِسَارِ مِنْ شِدَّة الْهَمّ وَالْحَزَن .عون (٦ / ١٦)

[5] أَيْ : مِنْ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ .

وَقِيلَ : مِنْ فَسَادِ الْأُمُورِ بَعْدَ صَلَاحِهَا ، وَأَصْلُ الْحَوْرِ : نَقْضُ الْعِمَامَةِ بَعْدَ لَفِّهَا ، وَأَصْلُ الْكَوْرِ : مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ ، وَهُوَ لَفُّهَا وَجَمْعُهَا .تحفة (ج٨ / ص٣٣٥)

[6] قَالَ الطِّيبِيُّ : فَإِنْ قُلْتَ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يُحْتَرَزُ عَنْهَا سَوَاءٌ كَانَتْ فِي الْحَضَرِ

أَوْ السَّفَرِ .

وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ[1])[2](وَالْوَلَدِ)[3](وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ ، وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ")[4]

قُلْتُ : كَذَلِكَ الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ ، لَكِنَّ السَّفَرَ مَظِنَّةُ الْبَلَايَا وَالْمَصَائِبِ ، وَالْمَشَقَّةُ فِيهِ أَكْثَرُ ، فَخُصَّتْ بِهِ اِنْتَهَى .

وَيُرِيدُ بِهِ أَنَّهُ حِينَئِذٍ مَظِنَّةٌ لِلنُّقْصَانِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا ، وَبَاعِثٌ عَلَى التَّعَدِّي فِي حَقِّ الرُّفْقَةِ وَغَيْرِهِمْ ، لَا سِيَّمَا فِي مَضِيقِ الْمَاءِ ، كَمَا هُوَ مُشَاهَدٌ فِي سَفَرِ الْحَجِّ فَضْلًا عَنْ غَيْرِهِ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٣٣٥)

[1] (سُوءُ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ) : أَنْ يُصِيبَهُمَا آفَةٌ تَسُوءُ النَّظَرِ إِلَيْهِ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٣٣٥)

وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : أَيْ : يَنْقَلِب مِنْ سَفَرِه إِلَى أَهْلِهِ كَئِيبًا حَزِينًا ، غَيْر مَقْضِيّ الْحَاجَة أَوْ مَنْكُوبًا ، ذَهَبَ مَالُهُ ، أَوْ أَصَابَتْهُ آفَةٌ فِي سَفَره ، أَوْ يَقْدَمُ عَلَى أَهْلِهِ فَيَجِدُهُمْ مَرْضَى ، أَوْ يَفْقِدُ بَعْضهمْ ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ الْمَكْرُوه .عون (٦ / ١٦)

[2] (س) ٥٤٩٨ ، (م) ٤٢٦ - (١٣٤٣) ، (ت) ٣٤٣٩ ، ٣٤٤٧ ، (حم) ٢٠٧٩٥ ، ٦٣٧٤ ، (د) ٢٥٩٩

[3] (س) ٥٤٩٩

[4] (م) ٤٢٥ - (١٣٤٢) ، (ت) ٣٤٤٧ ، (د) ٢٥٩٩ ، (حم) ٦٣٧٤

(م) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ[1]يَقُولُ : سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا[2]رَبَّنَا صَاحِبْنَا ، وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا[3]عَائِذًا بِاللهِ مِنْ النَّارِ "[4]

---

[1] أَيْ : اِنْتَهَى فِي سَيْرِه إِلَى السَّحَر ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْل .شرح النووي(٩ / ٨٣)

[2] قَالَ الْخَطَّابِيُّ: مَعْنَاهُ: شَهِدَ شَاهِدٌ عَلَى حَمْدِنَا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ وَحُسْنِ بَلَائِه. شرح النووي (ج ٩ / ص ٨٣)

[3] أَيْ : اِحْفَظْنَا ، وَحُطْنَا وَاكْلَأنَا ، وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا بِجَزِيلِ نِعَمِك ، وَاصْرِفْ عَنَّا كُلَّ مَكْرُوه .شرح النووي(ج٩ / ص٨٣)

[4] (م) ٦٨ – (٢٧١٨) ، (د) ٥٠٨٦

التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ فِي السَّفَرِ (كُلَّمَا صَعِدَ شَرَفًا أَوْ هَبَطَ وَادِيًا)

(خ) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ :

" كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا "[1]

[1] (خ) ٢٨٣٢ ، (حم) ١٤٦٠٨

(ت جة حم) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :

(قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ ، فَأَوْصِنِي)[1](قَالَ : " أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ[2]")[3](فَلَمَّا مَضَى)[4] (الرَّجُلُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :)[5](" اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ ")[6]

---

[1] (ت) ٣٤٤٥

[2] أَيْ : مَكَانٍ عَالٍ . تحفة الأحوذي - (ج ٨ / ص ٣٤١)

[3] (جة) ٢٧٧١ ، (ت) ٣٤٤٥

[4] (حم) ٩٧٢٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

[5] (حم) ٨٢٩٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

[6] (ت) ٣٤٤٥ ، (حم) ٨٢٩٣ ، صَحِيح الْجَامِع : ٢٥٤٥ ، الصَّحِيحَة : ١٧٣٠

(خ م ت) ، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَفَلَ[1] مِنْ الْجُيُوشِ ، أَوْ السَّرَايَا ، أَوْ الْحَجِّ ، أَوْ الْعُمْرَةِ ، إِذَا أَوْفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدْفَدٍ[2] كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيِبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، سَاجِدُونَ وفي رواية : (سَائِحُونَ)[3] لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ "[4]

---

(1) أَيْ : رجع .

(2) هُوَ الْمَوْضِع الْمُرْتَفِع مِنْ الْأَرْض .عون المعبود(ج٦ص٩٣)

(3) (ت) ٩٥٠

(4) (م) ٤٢٨ – (١٣٤٤) ، (خ) ١٧٠٣ ، (ت) ٩٥٠ ، (د) ٢٧٧٠

إِذَا نَزَلَ الْمُسَافِرُ مَنْزِلًا

(م) عَنْ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : " مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ "[1]

[1] (م) ٥٤ – (٢٧٠٨) ، (ت) ٣٤٣٧ ، (جة) ٣٥٤٧ ،(حم) ٢٧١٦٤

دُعَاءُ دُخُولُ الْقَرْيَة

(طس حب) ، عَنْ صُهَيْب ﷺ قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ قَرْيَةٍ ، لَمْ يَدْخُلْهَا حَتَّى يَقُولَ)[1](حِينَ يَرَاهَا : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ)[2](وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا أَذْرَتْ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ)[3](نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا)[4](وَخَيْرَ مَا فِيهَا)[5](وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ أَهْلِهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ")[6]

---

[1] (طس) ٧٥١٦ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٧٥٩ ، فقه السيرة – (١ / ٣٤٠)

[2] (حب) ٢٧٠٩ ، الكلم الطيب : ١٧٩ ،وقال الأرناؤوط: إسناده حسن.

[3] (طس) ٧٥١٦

[4] (حب) ٢٧٠٩

[5] (طس) ٧٥١٦

[6] (حب) ٢٧٠٩ ، (طس) ٧٥١٦

أَذْكَارُ الرُّقْيَةِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْحَسَد

(م ت) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ :

(" أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ)[1](وَهُوَ يُوعَكُ)[2](فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ ، أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ ، بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ ، وَاللهُ يَشْفِيكَ[3]")[4]

---

[1] (م) ٢١٨٦

[2] (حب) ٩٥٣ ، وقال الشيخ شعيب الأرناءوط : إسناده حسن .

[3] هَذَا تَصْرِيحُ الرُّقَى بِأَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى ، وَفِيهِ تَوْكِيدُ الرُّقْيَة ، وَالدُّعَاءُ ، وَتَكْرِيرُه . شرح النووي على مسلم - (ج ٧ / ص ٣٢٦)

[4] (ت) ٩٧٢ ، (م) ٢١٨٦

(م) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى رَقَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : بِاسْمِ اللهِ يُبْرِيكَ ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ "[1]

(خ) ، وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ :

دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَس بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه فَقَالَ ثَابِتٌ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، اشْتَكَيْتُ ، فَقَالَ أَنَس : أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ ، قَالَ : بَلَى ، قَالَ : " اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ، مُذْهِبَ الْبَأْسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا "[2]

---

[1] (م) ٣٩ - (٢١٨٥)

[2] (خ) ٥٤١٠ ، (ت) ٩٧٣ ، (د) ٣٨٩٠ ، (حم) ١٢٥٥٤

(خ م) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِالْمَرِيضِ)[1]

(يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ، أَذْهِبْ الْبَاسَ ، اشْفِهِ)[2](أَنْتَ الطَّبِيبُ، وَأَنْتَ الشَّافِي)[3](لَا يَكْشِفُ الْكَرْبَ إِلَّا أَنْتَ)[4](لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا ")[5]

---

[1] (خ) ٥٣٥١

[2] (خ) ٥٤١١ ، (م) ٢١٩١

[3] (حم) ٢٤٨١٨ ، (خ) ٥٤١١ ، وقال شعيب الأرناءوط : إسناده صحيح

[4] (حم) ٢٤٢٨٠

[5] (خ) ٥٣٥١ ، (م) ٢١٩١

(خ م) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْقِي بِهَذِهِ الرُّقْيَةِ ، يَقُولُ : أَذْهِبْ الْبَأْسَ ، رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لَا كَاشِفَ لَهُ[1] إِلَّا أَنْتَ "[2]

(حم) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

" كُنْتُ أَرْقِي رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ الْعَيْنِ، فَأَضَعُ يَدِي عَلَى صَدْرِهِ وَأَقُولُ : امْسَحْ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ "[3]

---

[1] أَيْ : لِلْمَرَضِ . فتح الباري (ج ١٦ / ص ٢٧٤)

[2] (م) ٢١٩١ ، (خ) ٥٤١٢

[3] (حم) ٢٥٠٣٩ ، انظر الصَّحِيحَة : ١٥٢٦

(خ ت) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، يَقُولُ : أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ[1] التَّامَّةِ[2] مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ[3] وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ[4])[5](وَيَقُولُ: إِنَّ أَبَاكُمَا[6] كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ")[7]

---

(١) قِيلَ : هِيَ الْقُرْآنُ ، وَقِيلَ : أَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُهُ .
وقَالَ أَبُو دَاوُد : هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ .تحفة (ج ٥ / ص ٣٣٥)

(٢) أَيْ : الْوَافِيَةُ فِي دَفْعِ مَا يُتَعَوَّذُ مِنْهُ . عون المعبود - (ج ١٠ / ص ٢٥٧)

(٣) (الهَامَّة) : كُلّ ذَاتِ سُمّ . عون المعبود - (ج ١٠ / ص ٢٥٧)

(٤) أَيْ : مِنْ عَيْنٍ تُصِيبُ بِسُوءٍ ، واللَّمَمُ : طَرَفٌ مِنْ الْجُنُونِ يُلِمُّ بِالْإِنْسَانِ ، أَيْ : يَقْرُبُ مِنْهُ وَيَعْتَرِيهِ . تحفة الأحوذي (ج ٥ / ص ٣٣٥)

(٥) (ت) ٢٠٦٠ ، (خ) ٣١٩١

(٦) يَقْصِدُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام .

(٧) (خ) ٣١٩١ ، (د) ٤٧٣٧

(حم) ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ :

وَقَعَتْ الْقِدْرُ عَلَى يَدِي فَاحْتَرَقَتْ يَدِي ، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ " فَقَالَ كَلَامًا ، فِيهِ : أَذْهِبْ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسْ ، وَاشْفِهِ ، إِنَّكَ أَنْتَ الشَّافِي ، قَالَ : وَكَانَ يَتْفُلُ فِيهَا "[1]

[1] (حم) ١٨٣٠٧ ، ١٥٤٩٠ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

(خ م) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ[1] فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ ، كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ ، وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا "[2]

---

[1] قال معمر : فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ كَيْفَ يَنْفُثُ ؟ ، قَالَ : كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ . (خ) ٥٤٠٣

[2] (خ) ٤٧٢٨ ، (م) ٥١ - (٢١٩٢) ، (حم) ٢٥٥٢٢ ، (جة) ٣٥٢٨

(خ م) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ ، قَالَ بِإِصْبَعِهِ بِرِيقِهِ هَكَذَا – وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا – : بِسْمِ اللهِ ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا ، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا ، لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا ، بِإِذْنِ رَبِّنَا[1]"[2]

---

[1] مَعْنَى الْحَدِيث أَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْ رِيقِ نَفْسِهِ عَلَى أُصْبُعِهِ السَّبَّابَةَ ، ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى التُّرَابِ ، فَيَعْلَقُ بِهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، فَيَمْسَحُ بِهِ عَلَى الْمَوْضِعِ الْجَرِيحِ أَوْ الْعَلِيلِ ، وَيَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ فِي حَالِ الْمَسْح . وَاللهُ أَعْلَم . شرح النووي (ج ٧ / ص ٣٣٥)

[2] (م) ٥٤ – (٢١٩٤) ، (خ) ٥٤١٣ ، (د) ٣٨٩٥ ، (جة) ٣٥٢١

(خ م) ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ :

(انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ ، فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ فَلَمْ يَنْفَعْهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا : يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ ، إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ ، وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ)[1](فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رَاقٍ ؟)[2](فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَعَمْ ، وَاللهِ إِنِّي لَأَرْقِي وَلَكِنْ وَاللهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا ، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا[3]

---

[1] (خ) ٢١٥٦

[2] (خ) ٥٤٠٤

[3] الجُعْل : الأجْرة على الشيء فعْلاً أو قولا ، أو هو العطاء .

فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنْ الْغَنَمِ ، فَانْطَلَقَ يَتْفُلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ : ﴿ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلَبَةٌ[1])[2](فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَاهُمْ لَبَنًا)[3] (فَقَالَ بَعْضُهُمْ : اقْسِمُوا ، فَقَالَ الَّذِي رَقَى : لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا ، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ ، " فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ : وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ؟ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ أَصَبْتُمْ ، اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا ")[4]

---

[1] أَيْ : مَا بِهِ أَلَمٌ يَتَقَلَّبُ لِأَجْلِهِ عَلَى الْفِرَاش . فتح الباري (١٦ / ٢٨٠)

[2] (خ) ٢١٥٦

[3] (خ) ٤٧٢١

[4] (خ) ٢١٥٦ ، ٥٤١٧ ، (م) ٦٥ – (٢٢٠١) ، (ت) ٢٠٦٣ ، (د) ٣٤١٨ ، (جة) ٢١٥٦ ، (حم) ١٠٩٩٨

(م د جة حم) ، وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ ﷺ قَالَ :

(قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ)[1](يُهْلِكُنِي)[2](فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : " ضَعْ يَدَكَ)[3](الْيُمْنَى)[4](عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ ، وَقُلْ : بِسْمِ اللهِ – ثَلَاثًا – وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ ")[5]

---

(1) (جة) ٣٥٢٢ ، (د) ٣٨٩١

(2) (د) ٣٨٩١

(3) (م) ٦٧ – (٢٢٠٢)

(4) (جة) ٣٥٢٢

(5) (م) ٦٧ – (٢٢٠٢)

وفي رواية : (امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ)[1](وَأُحَاذِرُ)[2](فِي كُلِّ مَسْحَةٍ ")[3] (فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ، فَأَذْهَبَ اللهُ ﷻ مِمَّا كَانَ بِي ، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ)[4].

---

[1] (د) ٣٨٩١ ، (جة) ٣٥٢٢

[2] (جة) ٣٥٢٢

[3] (حم) ١٧٩٣٧ ، صَحِيح الْجَامِع : ٣٨٩٤ ، وقال الأرنؤوط : إسناده صحيح.

[4] (د) ٣٨٩١ ، (جة) ٣٥٢٢ ، (حم) ١٦٣١٢ ، انظر الصحيحة : ١٤١٥ ، صحيح الترغيب والترهيب : ٣٤٥٣

(ت) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي ، وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ [وَبِاللهِ][1] أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ، ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وِتْرًا "[2]

---

[1] (طص) ٥٠٤ ، انظر الصحيحة : ١٢٥٨

[2] (ت) ٣٥٨٨ ، (ك) ٧٥١٥ ، صحيح الجامع : ٣٤٦ ، الصَّحِيحَة : ١٢٥٨

(ت د) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ)[1] (إِلَّا عَافَاهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ ")[2]

---

[1] (ت) ٢٠٨٣ ، (د) ٣١٠٦

[2] (د) ٣١٠٦ ، (ت) ٢٠٨٣ ، (حم) ٢١٣٧ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٥٧٦٦ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٣٤٨٠

(ك) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِذَا عَادَ أَحَدُكُمْ مَرِيضًا فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا[1] أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ "[2]

---

[1] أَيْ : يَغْزُو فِي سَبِيلك ، و(يَنْكَأ) أَيْ : يَجْرَح .عون المعبود(ج ٧ / ص ٩١)

[2] (ك) ١٢٧٣ ، (د) ٣١٠٧ ، (حم) ٦٦٠٠ ، (حب) ٢٩٧٤ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٦٧ ، الصَّحِيحَة : ١٣٠٤

(خ م د) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" لَا يَدْعُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ)[1](مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ)[2](مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ)[3](إِمَّا مُحْسِنًا ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا)[4](فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلَّا خَيْرًا)[5](وَإِمَّا مُسِيئًا، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ[6])[7] (فَإِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ)[8](فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ،

---

(١) (د) ٣١٠٨ ، (خ) ٥٣٤٧ ، (م) ١٠ - (٢٦٨٠)

(٢) (م) ١٣ - (٢٦٨٢)

(٣) (خ) ٥٣٤٧ ، ١٠ - م - (٢٦٨٠)

(٤) (خ) ٥٣٤٩ ، (س) ١٨١٨

(٥) (م) ١٣ - (٢٦٨٢) ، (حم) ٨٥٩٢

(٦) أي : يَرْجِعَ عن الإساءة ، ويَطلُبَ الرِّضا . النهاية(ج٣ /ص٣٨٢)

(٧) (خ) ٥٣٤٩ ، (س) ١٨١٨

(٨) (م) ١٣ - (٢٦٨٢) ، (حم) ٨٥٩٢

وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ")[1]

[1] (خ) ٥٣٤٧ ، (م) ١٠ - (٢٦٨٠) ، (ت) ٩٧١ ، (س) ١٨٢٠

الذِّكْرُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمُبْتَلَى

(ت هب) ، عَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا)[1](لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ)[2](كَائِنًا مَا كَانَ ، مَا عَاشَ ")[3]

وفي رواية[4]: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مُبْتَلًى فَقَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكَ وَعَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ تَفْضِيلًا ، كَانَ شُكْرَ تِلْكَ النِّعْمَةِ "

---

[1] (ت) ٣٤٣١

[2] (ت) ٣٤٣٢

[3] (ت) ٣٤٣١ ، (جة) ٣٨٩٢ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٦٢٤٨ ، الصَّحِيحَة : ٦٠٢

[4] (هب) ٤٤٤٣ ، (بز) ٩١٠٦ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٥٥٥

الذِّكْرُ عِنْدَ الْمُصِيبَة

قَالَ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾[1]

(م حم حب) ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

(سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : " مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا)[2](إِلَّا أَجَرَهُ اللهُ فِي مُصِيبَتِهِ ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا ")[3]

---

[1] [البقرة/١٥٦، ١٥٧]

[2] (م) ٣ – (٩١٨) ، (حم) ٢٦٦٧٧ ، (د) ٣١١٩

[3] (م) ٤ – (٩١٨) ، (حم) ٢٦٦٧٧

(قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنْهُ)[1]فـ(لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا سَلَمَةَ الْوَفَاةُ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : إِلَى مَنْ تَكِلُنِي ؟ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ لِأُمِّ سَلَمَةَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ)[2](قُلْتُ : أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ؟ ، أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا ، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَتْ : " أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ ﷺ يَخْطِبُنِي لَهُ " ، فَقُلْتُ :)[3](أَخْبِرْ رَسُولَ اللهِ ﷺ)[4](مَا مِثْلِي تُنْكَحُ ،

---

[1] (حم) ١٦٣٨٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : رجاله ثقات .

[2] (يع) ٤١٦١ ، (حب) ٤٠٦٥ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٩٣

[3] (م) ٣ – (٩١٨) ، (حم) ٢٦٦٧٧

[4] (حب) ٢٩٤٩ ، (س) ٣٢٥٤ ، (حم) ٢٦٧٣٩ ، (م) ٣ – (٩١٨) انظر صحيح موارد الظمآن : ١٠٦٩

أَمَّا أَنَا فلَا وَلَدَ فِيَّ[1]وَأَنَا غَيُورٌ ، وَذَاتُ عِيَالٍ)[2](وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدًا ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : " ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا : أَمَّا قَوْلُكِ إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى ، فَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُذْهِبَ غَيْرَتَكِ)[3]وَ(أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ سِنًّا ، وَالْعِيَالُ عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ)[4](وَأَمَّا قَوْلُكِ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدًا ، فَلَيْسَ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ " فَقَالَتْ لِابْنِهَا : يَا عُمَرُ ، قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَزَوَّجَهُ)[5](" فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِرَحَاءَيْنِ وَجَرَّةٍ لِلْمَاءِ ")[6]

---

(1) أَيْ : لا تلد .

(2) (ن) ٨٩٢٦

(3) (حب) ٢٩٤٩ ، (س) ٣٢٥٤ ، (حم) ٢٦٧٣٩ ، (م) ٣ - (٩١٨)

(4) (يع) ٤١٦١ ، (حب) ٤٠٦٥

(5) (حب) ٢٩٤٩ ، (س) ٣٢٥٤ ، (حم) ٢٦٧٣٩ ، (م) ٣ - (٩١٨)

(6) (يع) ٤١٦١ ، (حب) ٤٠٦٥

(م د) ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ ، فَقُولُوا خَيْرًا[1] فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ[2] عَلَى مَا تَقُولُونَ[3] " قَالَتْ : فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ)[4] (فَمَا أَقُولُ ؟)[5] (فَقَالَ : " قُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً[6] " ،

---

[1] أَيْ : قُولُوا لِلْمَرِيضِ : اللَّهمَّ اِشْفِهِ ، وَقُولُوا لِلْمَيِّتِ : اللَّهمَّ اغْفِرْ لَهُ . تحفة الأحوذي - (ج ٣ / ص ٣٥)

[2] أَيْ : يَقُولُونَ آمِينَ . تحفة الأحوذي - (ج ٣ / ص ٣٥)

[3] أَيْ : عَلَى مَا تَقُولُونَ مِنْ الدُّعَاءِ ، خَيْرًا أَوْ شَرًّا .تحفة الأحوذي(٣ / ٣٥)

[4] (م) ٩١٩ ، (ت) ٩٧٧

[5] (د) ٣١١٥ ، (س) ١٨٢٥

[6] أَيْ : عَوِّضْنِي مِنْهُ عِوَضًا حَسَنًا . تحفة الأحوذي - (ج ٣ / ص ٣٥)

قَالَتْ : فَقُلْتُ ، فَأَعْقَبَنِي اللهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ[1] مُحَمَّدًا ﷺ)[2].

(جة) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ : الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ "[3]

---

[1] أَيْ : أَعْطَانِي اللهُ بَدَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ . تحفة الأحوذي - (ج ٣ / ص ٣٥)

[2] (م) ٩١٩ ، (ت) ٩٧٧

[3] (جة) ٣٨٠٣ ، (ك) ١٨٤٠ ، (طس) ٦٦٦٣ ، (هب) ٤٣٧٥ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٦٥

(ت) ، وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ[1]: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي ؟ ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ[2]؟ ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ فَيَقُولُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ ، فَيَقُولُونَ : حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ[3] فَيَقُولُ اللهُ : ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ "[4]

---

[1] أَيْ : قَالَ اللهُ لِمَلَكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ .

[2] سَمَّى الْوَلَدَ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ لِأَنَّهُ نَتِيجَةُ الْأَبِ ، كَالثَّمَرَةِ لِلشَّجَرَةِ . تحفة الأحوذي - (ج ٣ / ص ٧٨)

[3] أَيْ قَالَ : إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

[4] (ت) ١٠٢١ ، (حم) ١٩٧٤٠ ، (حب) ٢٩٤٨ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٧٩٥ ، الصَّحِيحَة : ١٤٠٨

(د حم) ، وعَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ :

(كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ)[1](عَلَى حِمَارٍ ، فَعَثَرَ الْحِمَارُ)[2]

(فَقُلْتُ : تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : " لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ)[3](الشَّيْطَانُ فِي نَفْسِهِ)[4](حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْجَبَلِ ، وَيَقُولُ : بِقُوَّتِي صَرَعْتُهُ)[5](وَلَكِنْ قُلْ : بِاسْمِ اللهِ ، فَإِنَّكَ)[6](إِذَا قُلْتَ بِسْمِ اللهِ ، تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ)[7]

---

(1) (د) ٤٩٨٢

(2) (حم) ٢٠٦١٠ ، (د) ٤٩٨٢

(3) (د) ٤٩٨٢

(4) (حم) ٢٠٦١٠

(5) (حم) ٢٣١٤١ ، (د) ٤٩٨٢

(6) (د) ٤٩٨٢

(7) (حم) ٢٠٦١٠ ، (د) ٤٩٨٢

(حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ ")[1]

[1] (د) ٤٩٨٢ ، (حم) ٢٣١٤١ ، صَحِيح الْجَامِع : ٧٤٠١ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٣١٢٨

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَة

(م) ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ قَالَ :

(" صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنْ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنْ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ)[1] (وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ " ، قَالَ عَوْفٌ : فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ ، لِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ)[2].

---

[1] (م) ٨٥ - (٩٦٣) ، (س) ١٩٨٣ ، (ت) ١٠٢٥ ، (جة) ١٥٠٠ ، (حم) ٢٤٠٢١

[2] (م) ٨٦ - (٩٦٣) ، (س) ١٩٨٣ ، (ت) ١٠٢٥ ، (جة) ١٥٠٠ ، (حم) ٢٤٠٢١

(د جة) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ)[1]

وفي رواية : (اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ ")[2]

---

[1] (جة) ١٤٩٨ ، (ت) ١٠٢٤ ، (حم) ٨٧٩٥

[2] (د) ٣٢٠١ ، (جة) ١٤٩٨ ، (ن) ١٠٩١٩ ، (يع) ٦٠٠٩ ، (هق) ٦٧٦٣

(د) ، وَعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﷺ قَالَ :

" صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ "[1]

[1] (د) ٣٢٠٢ ، (جة) ١٤٩٩ ، (حم) ١٦٠٦١ ، (حب) ٣٠٧٤

(حب ك) ،وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُكَانَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ ﷺ قَالَ:

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِلْجِنَازَةِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ)[1](وَابْنُ عَبْدِكَ)[2](وَابْنُ أَمَتِكَ)[3](كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي)[4]

(احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ ، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزَ عَنْهُ)[5]

---

[1] (ك) ١٣٢٨ ، (هق في الدعوات الكبير) ٦٣٠، وصححه الألباني في أحكام الجنائز : ص١٢٥

[2] (حب) ٣٠٧٣ ، (ط) ٥٣٥ ، (عب) ٦٤٢٥ ، وصححه الألباني في (التعليقات الحسان) ٣٠٦٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[3] (ك) ١٣٢٨ ، (هق في الدعوات الكبير) ٦٣٠

[4] (حب) ٣٠٧٣

[5] (ك) ١٣٢٨ ، (حب) ٣٠٧٣

(وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ ")[1]

الشرح[2]:

---

[1] (حب) ٣٠٧٣

[2] قال الألباني في أحكام الجنائز ص١٢٦: فوائد :

الأولى : قال الحافظ في " التلخيص " (١٨٢٥): " قال بعض العلماء : اختلاف الأحاديث في الدعاء على الجنازة محمول على أنه كان يدعو على ميت بدعاء ، وعلى آخر بغيره ، والذي أمر به : أصل الدعاء " .

الثانية : قال الشوكاني في (نيل الاوطار) : " إذا كان المصلَّى عليه طفلا استُحب أن يقول المصلي : اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا ، روى ذلك البيهقي من حديث أبي هريرة "

قلت : حديث أبي هريرة عند البيهقي إسناده حسن ، ولا بأس في العمل به في مثل هذا الموضع - وإن كان موقوفا - إذا لم يُتَّخَذ سنة ، بحيث يؤدي ذلك إلى الظن أنه عن النبي ﷺ والذي أختارُه : أن يدعو في الصلاة للطفل بالنوع (الثاني) لقوله فيه : " وصغيرنا...اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تضلنا بعده ".

وقد ذهب الإمام أحمد إلى استحباب الدعاء في هذا الموطن كما رواه أبو داود في " المسائل " (١٥٣) عنه ، وهو مذهب الشافعية ، واستدل لهم النووي في =

" المجموع " (٥ / ٢٣٩) بحديث الهجري المذكور أعلاه ، والاستدلال بما قبله أقوى ، وهو حجة على الحنفية حيث قالوا : " ثم يكبر الرابعة ، ويسلِّم من غير ذكر بينهما " .

الثالثة : ذهبت الشافعية أيضا الى وجوب مطلق الدعاء للميت ، لحديث أبي هريرة المتقدم : "..فأخلِصوا له الدعاء ". وهذا حق ، ولكنهم خصُّوه بالتكبيرة الثالثة

واعترف النووي بأنه مجرد دعوى ، فقال (٥ / ٢٣٦) : " ومحل هذا الدعاء التكبيرة الثالثة ، وهو واجب فيها ، لا يجزي في غيرها بلا خلاف ، وليس لتخصيصه بها دليل واضح ، واتفقوا على أنه لا يتعين لها دعاء " .

قلت : لكنَّ إيثارَ ما تقدم من أدعيته ﷺ على ما استحسنه بعض الناس مما لا ينبغي أن يتردد فيه مسلم ، فإن خير الهدي هدي محمد ﷺ .

ولذلك قال الشوكاني (٤ / ٥٥) : " واعلم أنه قد وقع في كتب الفقه ذكر أدعية غير المأثورة عنه ﷺ والتمسُّك بالثابت عنه أولى " .

قلت : بل أعتقد أنه واجب على من كان على علم بما ورد عنه ﷺ فالعدول عنه حينئذ يُخشى أن يَحِقَّ فيه قول الله تبارك وتعالى : { أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ } [البقرة: ٦١] . أ . هـ

الذِّكْرُ عِنْدَ زِيَارَةِ الْقُبُور

(س) ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْمَقَابِرِ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَاحِقُونَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ[1] وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، أَسْأَلُ اللهَ الْعَافِيَةَ لَنَا وَلَكُمْ "[2]

---

[1] الفَرَط : السابق المتقدم .

[2] (س) ٢٠٤٠ ، (م) ١٠٤ – (٩٧٥) ، (جة) ١٥٤٧ ، (حم) ٢٣٠٣٥

(م حم) ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ قَالَ :

(قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ ، قُلْنَا : بَلَى ، قَالَتْ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهَا عِنْدِي ، " انْقَلَبَ[1]فَوَضَعَ رِدَاءَهُ ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ فَاضْطَجَعَ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا وَانْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَفَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ ، ثُمَّ أَجَافَهُ[2]رُوَيْدًا ")[3](قَالَتْ : فَغِرْتُ عَلَيْهِ)[4]

---

[1] أَيْ : رَجَعَ مِنْ صَلَاة الْعِشَاء . شرح سنن النسائي - (ج ٥ / ص ٣٧٧)

[2] أَيْ : أَغْلَقَهُ ، وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ ﷺ فِي خُفْيَةٍ لِئَلَّا يُوقِظَهَا وَيَخْرُجَ عَنْهَا ، فَرُبَّمَا لَحِقَهَا وَحْشَةٌ فِي اِنْفِرَادِهَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْل . شرح النووي(ج ٣ / ص ٤٠١)

[3] (م) ٩٧٤ ، (س) ٣٩٦٣

[4] (م) ٢٨١٥

(فَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي ، وَاخْتَمَرْتُ ، وَتَقَنَّعْتُ[1] إِزَارِي[2] ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَى إِثْرِهِ ، " حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ[3] فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْحَرَفَ " ، فَانْحَرَفْتُ ، " فَأَسْرَعَ " ، فَأَسْرَعْتُ " فَهَرْوَلَ " فَهَرْوَلْتُ ، " فَأَحْضَرَ " فَأَحْضَرْتُ[4] فَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اضْطَجَعْتُ ، " فَدَخَلَ فَقَالَ : مَا لَكِ يَا عَائِشُ حَشْيَا رَابِيَةً[5]؟ " فَقُلْتُ : لَا شَيْءَ ، قَالَ : " لَتُخْبِرِينِي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ " ،

---

(1) التقنُّع : تغطية الرأس وأكثر الوجه برداء أو غيره .

(2) الإزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن .

(3) الْبَقِيع : مَقْبَرَة الْمُسْلِمِينَ بالمدينة .

(4) الْإِحْضَار : الْعَدْوُ .

(5) (حَشْيَا) أَيْ مُرْتَفِعَةَ النَّفَسِ مُتَوَاتِرَتَهُ كَمَا يَحْصُل لِلْمُسْرِعِ فِي الْمَشْي . شرح سنن النسائي - (ج ٣ / ص ٢٧٨)

وَقَوْله : (رَابِيَة) أَيْ : مُرْتَفِعَة الْبَطْن . شرح النووي(ج ٣ / ص ٤٠١)

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي .. فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ :

" فَأَنْتِ السَّوَادُ[1]الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي ؟ " ، قُلْتُ : نَعَمْ)[2](قَالَ :

" يَا عَائِشَةُ أَغِرْتِ ؟ " ، فَقُلْتُ : وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَى

مِثْلِكَ ؟)[3](قَالَ : " أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ[4]اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ ؟ " ،

فَقُلْتُ : مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمْهُ اللهُ ، نَعَمْ ،

---

[1] أَيْ : الشَّخْص .

[2] (م) ٩٧٤ ، (س) ٣٩٦٣

[3] (م) ٢٨١٥

[4] الْحَيْف بِمَعْنَى الْجَوْر ، أَيْ : بِأَنْ يَدْخُلَ الرَّسُولُ فِي نَوْبَتِكِ عَلَى غَيْرِك ، وَذِكْرُ اللهِ لِتَعْظِيمِ الرَّسُولِ ، وَالدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَ بِدُونِ إِذْنٍ مِنْ الله تَعَالَى ، وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْقَسْمَ عَلَيْهِ وَاجِبٌ ، إِذْ لَا يَكُونُ تَرْكُهُ جَوْرًا إِلَّا إِذَا كَانَ وَاجِبًا . شرح سنن النسائي(ج ٣ / ص ٢٧٨)

" فَلَهَدَنِي[1] رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعَتْنِي)[2](ثُمَّ قَالَ : أَقَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ ؟ " فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَوْ مَعِيَ شَيْطَانٌ ؟ ، قَالَ : " نَعَمْ " ، قُلْتُ : وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ ؟ ، قَالَ : " نَعَمْ " ، قُلْتُ : وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : " نَعَمْ ، وَلَكِنَّ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ ")[3](فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيْنَ خَرَجْتَ اللَّيْلَةَ ؟)[4](قَالَ : " إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ ، فَنَادَانِي فَأَجَبْتُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ ،

---

[1] اللَّهْد : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ فِي الصَّدْر ، وَهَذَا كَانَ تَأْدِيبًا لَهَا مِنْ سُوءِ الظَّنِّ .شرح سنن النسائي(ج ٣ / ص ٢٧٨)

[2] (م) ٩٧٤ ، (س) ٣٩٦٣

[3] (م) ٢٨١٥ ، (س) ٣٩٦٠

[4] (حم) ٢٤٦٥٦ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده محتمل للتحسين .

وَظَنَنْتُ أَنَّكِ قَدْ رَقَدْتِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ ، فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي ، فَقَالَ لِي : إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ " ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ ، قَالَ : " قُولِي : السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَلَاحِقُونَ ")[1]

(م) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْهُ ، يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَيَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ "[2]

---

[1] (م) ٩٧٤ ، (س) ٢٠٣٧

[2] (م) ١٠٢ – (٩٧٤) ، (س) ٢٠٣٩ ، (حم) ٢٥٥١٠

(ط) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ :

رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يَقِفُ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .[1]

(ش) ، وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ :

كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَتَاهُ ، ويُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .[2]

---

[1] (ط) ٣٩٧ ، (هق) ١٠٠٥٢ ، وصححه الألباني في (فضل الصلاة على النبي) : ٩٨

[2] (ش) ١١٧٩٣ ، وصححه الألباني في (فضل الصلاة على النبي) : ٩٩

الذِّكْرُ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشِّدَّة

(حم) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، ابْنُ عَبْدِكَ ، ابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجِلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلَّا أَذْهَبَ اللهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحاً " ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَلَا نَتَعَلَّمُهَا ؟ ، فَقَالَ : " بَلَى ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا "[1]

---

[1] (حم) ٣٧١٢ ، (ش) ٢٩٣١٨ ، (يع) ٥٢٩٧ ، (طب) ١٠٣٥٢ ، انظر الصَّحِيحَة : ١٩٩ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب :١٨٢٢

(حب) ، وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَقَالَ : إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ غَمٌّ أَوْ كَرْبٌ فَلْيَقُلِ : اللهُ ، اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا "(١)

(طب) ، وَعَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ رضي الله عنها قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَقُولُ : " مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ سَقَمٌ أَوْ شِدَّةٌ ، فَقَالَ : اللهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ ، كَشَفَ ذَلِكَ عَنْهُ "(٢)

---

(١) (حب) ٨٦٤ ، (د) ١٥٢٥ ، (جة) ٣٨٨٢ ، (حم) ٢٧١٢٧ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٧٥٥

(٢) (طب) ج٢٤ص١٥٤ح٣٩٦ ، (هب) ١٠٢٢٨ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٦٠٤٠ ، الصَّحِيحَة : ٢٧٥٥

(حم) ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ :

" عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَنْ أَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ ، وَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "[1]

[1] (حم) ٧٠١ ، (ن) ٧٦٧٣ ، (حب) ٨٦٥ ، (ك) ١٨٧٣ ، انظر صحيح موارد الظمآن : ٢٠١١ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

(خ م ت جة حم) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ

وفي رواية : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْحَكِيمُ)[1]

وفي رواية : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ)[2]لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ "[3]

وفي رواية : " كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ

---

[1] (ت) ٣٤٣٥

[2] (حم) ٢٢٩٧ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[3] (خ) ٥٩٨٦ ، (م) ٨٣ - (٢٧٣٠) ، (حم) ٢٠١٢

الْعَظِيمِ "[1]

وفي رواية : " كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ "[2]

(عبد بن حميد) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بعَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

" كَلِمَاتُ الْفَرَجِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هو رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ "[3]

---

[1] (حم) ٣٣٥٤ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

[2] (جة) ٣٨٨٣

[3] (عبد بن حميد) ٦٥٧ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٥٧١ ، الصَّحِيحَة : ٢٠٤٥

(حم) ، وَعَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنْ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ ، فَقَالَ لَهَا : إِذَا دَخَلَ بِكِ فَقُولِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، " وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ هَذَا " ، قَالَ : فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا .[1]

(د) ، وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ : اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ "[2]

---

[1] (حم) ١٧٦٢ ، (ن) ١٠٤٨٢ ، (طب) ج١٣ص٨٤ح٢١٠ ، (الضياء) ج٩ص١٧٤ح١٥٥ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن .

[2] (د) ٥٠٩٠ ، (خد) ٧٠١ ، (حم) ٢٠٤٤٧ ، (حب) ٩٧٠ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٣٣٨٨ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٨٢٣

(ت) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :

" كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ "[1]

(ت) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" أَلِظُّوا[2] بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ "[3]

---

[1] (ت) ٣٥٢٤ ، (ابن السني) ٣٣٧ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٧٧٧ ، الصَّحِيحَة : ٣١٨٢

[2] أَيْ : أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلَفُّظِ بِهِ فِي دُعَائِكُمْ ، يُقَالُ : أَلَظَّ بِالشَّيْءِ ، إِذَا لَزِمَهُ وَثَابَرَ عَلَيْهِ . تحفة الأحوذي(ج ٨ / ص ٤٢٢)

[3] (ت) ٣٥٢٤ ، (حم) ١٧٦٣٢ ، (ك) ١٨٣٦ ، (يع) ٣٨٣٣ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ١٢٥٠

(د) ، وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ[1]وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ "[2]

(د) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي ، بِكَ أَحُولُ ، وَبِكَ أَصُولُ ، وَبِكَ أُقَاتِلُ "[3]

---

[1] يُقَالُ : جَعَلْت فُلَانًا فِي نَحْرِ الْعَدُوّ أَيْ : قُبَالَته وَحِذَاءَهُ لِيُقَاتِلَ عنْك وَيَحُولَ بَيْنك وَبَيْنه ، وَالْمَعْنَى نَسْأَلُك أَنْ تَصُدَّ صُدُورَهُمْ وَتَدْفَعَ شُرُورَهُمْ وَتَكْفِينَا أُمُورَهُمْ وَتَحُولَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ . عون المعبود(ج ٣ / ص ٤٦٠)

[2] (د) ١٥٣٧ ، (حم) ١٩٧٣٥ ، (حب) ٤٧٦٥ ، (ن) ٨٦٣١ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٧٠٦ ، الكلم الطيب : ١٢٥

[3] (د) ٢٦٣٢ ، (ت) ٣٥٨٤ ، (حم) ١٢٩٣٢ ، (حب) ٤٧٦١ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٧٥٧ ، وصححه في الكلم الطيب : ١٢٦

(خ م) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ :

(" دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ)[1](فَقَالَ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمْ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ ")[2]

---

[1] (خ) ٢٧٧٥

[2] (خ) ٣٨٨٩ ، (م) ٢١ - (١٧٤٢) ، (ت) ١٦٧٨

(خ م حم) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ﷺ قَالَ :

(" إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا[1] انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتْ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ)[2](فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ)[3](فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ ")[4]

---

[1] أي : لقي فيها العدو .

[2] (خ) ٢٨٠٤

[3] (حم) ٩١٨٥ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : صحيح بطريقيه وشواهده .

[4] (خ) ٢٨٠٤ ، (م) ٢٠ - (١٧٤٢) ، (د) ٢٦٣١ ، (حم) ١٩١٣٧

(حم) ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : قُلْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ : يَا رَسُولَ اللهِ ، هَلْ مِنْ شَيْءٍ نَقُولُهُ ؟ ، فَقَدْ بَلَغَتْ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ، قَالَ : " نَعَمْ ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا ، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا " ، قَالَ : فَضَرَبَ اللهُ ﷻ وُجُوهَ أَعْدَائِهِ بِالرِّيحِ ، فَهَزَمَهُمْ اللهُ ﷻ بِالرِّيحِ .[1]

[1] (حم) ١١٠٠٩ ، (كشف الأستار عن زوائد البزار) ٣١١٩ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٠١٨ ، وهداية الرواة : ٢٣٩٠

(خد) ، وَعَنْ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيُّ ﷺ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، وَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي ﷻ " ، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ ، وَرَحْمَتِكَ ، وَفَضْلِكَ ، وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ ، الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الْحَرْبِ ، اللَّهُمَّ عَائِذًا بِكَ مِنْ سُوءِ مَا أَعْطَيْتَنَا ، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ مِنَّا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ ،

وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ، إِلَهَ الْحَقِّ "[1]

[1] (خد) ٦٩٩ ، (حم) ١٥٥٣١ ، (ن) ١٠٤٤٥ ، (ك) ١٨٦٨

وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد : ٥٤١ ، وفقه السيرة ص٢٦٠

(حم) ، وَعَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : (قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ التَّمِيمِيِّ ﷺ – وَكَانَ كَبِيرًا – : أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ ؟ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ[1] تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةُ نَارٍ ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ)[2] (فَرُعِبَ فَجَعَلَ يَتَأَخَّرُ)[3] (فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ قُلْ ، قَالَ : مَا أَقُولُ ؟ ، قَالَ : قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ)[4] (التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ ،

---

(1) تحدرت : نزلت وهبطت . دلائل النبوة للبيهقي – (ج ٨ / ص ١٥٣)

(2) (حم) ١٥٤٩٨ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٧٤ ، الصَّحِيحَة : ٢٧٣٨

(3) (حم) ١٥٤٩٩

(4) (حم) ١٥٤٩٨

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ[١] وَبَرَأَ[٢] وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ[٣] فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ[٤] إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمَنُ ")[٥]

---

[١] في صفاتِ اللهِ ﷻ الذّارِئُ وهو الذي ذَرَأَ الخَلْقَ ، أَي خَلَقَهم ، وكذلك البارِئُ ، قال الله ﷻ : { ولقد ذَرَأنَا لجهنم كثيراً } أَي : خلقنا وقال ﷻ : { خَلَق لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكم أَزْواجاً ومِن الأَنْعام أَزْواجاً يَذْرَؤُكم فيه }
قال أَبو إِسحق : المعنى يَذرَؤُكم به ، أَي يُكثّركم بجعله منكم ومن الأَنعام أَزواجاً ، ولذلك ذَكر الهاء في (فيه) وكأَنَّ الذَّرْء مُخْتَصٌّ بخَلْقِ الذّرِّيَّة .
لسان العرب - (ج ١ / ص ٧٩)

[٢] البارئُ: هو الذي خَلَقَ الخَلْقَ لا عن مِثالٍ،ولهذِهِ اللفْظَةِ مِن الاخْتِصاصِ بخِلْقِ الحيَوانِ ما ليس لها بغَيرِهِ مِن المخْلوقات ، وقَلَّما تُسْتَعْمَلُ في غيرِ الحيوانِ ، فيُقال : برَأَ اللّهُ النَّسَمَة وخَلَقَ السَّموات والأَرضَ .لسان(١/ ٣١)

[٣] يعرج : يصعد .

[٤] الطارق : من يأتي ليلا .

[٥] (حم) ١٥٤٩٩

(قَالَ : فَطَفِئَتْ نَارُهُمْ ، وَهَزَمَهُمْ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى)[1]

(خد) ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيبًا تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ ، فَقُلْ : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا اللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، الْمُمْسِكِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ أَنْ تَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ ، إِلَهِي كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَعَزَّ جَارُكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ – ثَلَاثَ مَرَّاتٍ – .[2]

---

[1] (حم) ١٥٤٩٨ ، (ش) ٢٣٦٠١ ، (ن) ١٠٧٩٢ ، (طس) ٤٣

[2] (خد) ٧٠٨ ، (ش) ٢٩١٧٧ ، (طب) ج١٠ص٢٥٨ح١٠٥٩٩ ، انظر صَحِيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد : ٥٤٩ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٢٢٣٨

(خد) ، وَعَنْ عَبْدَ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ :

" إِذَا كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ إِمَامٌ يَخَافُ تَغَطْرُسَهُ أَوْ ظُلْمَهُ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَأَحْزَابِهِ مِنْ خَلائِقِكَ ، أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَطْغَى ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ "[1]

(ش) ، وَعَنْ أَبِي مِجْلَزٍ[2] قَالَ : مَنْ خَافَ مِنْ أَمِيرٍ ظُلْمًا فَقَالَ : رَضِيت بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، وَبِالْقُرْآنِ حَكَمًا وَإِمَامًا ، أَنْجَاهُ اللهُ مِنْهُ .[3]

---

[1] (خد) ٧٠٧ ، (ش) ٢٩١٧٦ ، (طب) ج١٠ص١٥ح٩٧٩٥ ، انظر صَحِيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد : ٥٤٨ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٢٢٣٧

[2] واسمه لاحق بن حميد وهو تابعي ثقة .

[3] (ش) ٢٩١٨١ ، انظر صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ٢٢٣٩

(الضياء) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

" اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا ، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا "[1]

[1] (الضياء) ١٦٨٥ ، (حب) ٩٧٤ ، (ابن السني) ٣٥١ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٨٨٦ ، صحيح موارد الظمآن : ٢٠٥٨ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

الذِّكْرُ عِنْدَ الْفَزَع

(ابن السني) ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ قَالَ : هُوَ اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا "(١)

(ت) ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ "(٢)

---

(١) (عمل اليوم والليلة لابن السني) ٣٣٥ ، (مسند الشاميين) ٤٢٤ ، (حل) ج٥ص٢١٩ ، انظر الصَّحِيحَة : ٢٠٧٠

(٢) (ت) ٣٥٢٨ ، (د) ٣٨٩٣ ، (حم) ٦٦٩٦ ، (ش) ٢٣٥٤٧ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٧٠١ ، صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٦٠١

أَذْكَارُ قَضَاءِ الدَّيْن

(حم) ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : أَتَى عَلِيًّا ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِي فَأَعِنِّي ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَنَانِيرَ لَأَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ ؟ ، قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : قُلْ : " اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ "[1]

---

[1] (حم) ١٣١٨ ، (ت) ٣٥٦٣ ، (ك) ١٩٧٣ ، (الضياء) ٤٨٩ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٢٦٢٥ ، الصَّحِيحَة : ٢٦٦

(طص) ، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : " قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ : أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ دَيْنًا لأَدَّى اللهُ عَنْكَ ؟ ، قُلْ يَا مُعَاذُ : اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، تُعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ "[1]

[1] (طص) ٥٥٨ ، (الضياء) ٢٦٣٤ ،صَحِيح التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيب : ١٨٢١

الذِّكْرُ عِنْدَ الْغَضَب

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾[1]

[1] [الأعراف/٢٠٠، ٢٠١]

(خ م حم) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ﷺ قَالَ :

(اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى)[1](احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ)[2](لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)[3](ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ")[4](فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ)[5](فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ : تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ)[6](الرَّجِيمِ)[7]

---

(1) (خ) ٦٠٤٨ ، (م) ١٠٩ - (٢٦١٠)

(2) (خ) ٣٢٨٢ ، (م) ١٠٩ - (٢٦١٠)

(3) (خ) ٦١١٥

(4) (خ) ٣٢٨٢ ، (م) ١٠٩ - (٢٦١٠)

(5) (م) ١١٠ - (٢٦١٠)

(6) (خ) ٦٠٤٨

(7) (حم) ٢٧٢٤٩ ، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَمَجْنُونًا تَرَانِي ؟)[1](اذْهَبْ)[2].

(عد) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللهِ ، سَكَنَ غَضَبُهُ "[3]

(تمَّام) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" لَا تَسُبُّوا الشَّيْطَانَ ، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهِ "[4]

---

[1] (م) ١١٠ – (٢٦١٠) ، (خ) ٦١١٥ ، (د) ٤٧٨١ ،(حم) ٢٧٢٤٩

[2] (خ) ٦٠٤٨

[3] الكامل لابن عدي – (٥ / ٢٥٦) ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٦٩٥ ، والصحيحة : ١٣٧٦

[4] رواه أبو طاهر المخلص (٩ / ١٩٦ / ٢) ، وعنه الديلمي (٤ / ١٤٨) وتمام في "فوائده " (١٢٢ / ١) ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٧٣١٨ ، الصَّحِيحَة : ٢٤٢٢

الذِّكْرُ عِنْدَ الْمَدْح

(خد) ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ أَرْطَأَةَ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا زُكِّيَ قَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ ، وَاغْفِرْ لِي مَا لا يَعْلَمُونَ .[1]

[1] (خد) ٧٦١ ، انظر صَحِيح الْأَدَبِ الْمُفْرَد : ٥٨٩

الذِّكْرُ عِنْدَ الاسْتِسْقَاء

(خ م س د جة حم) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ :

(أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ " فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ " ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ)[1] (قَحَطَ الْمَطَرُ)[2] (وَاحْمَرَّتْ الشَّجَرُ ، وَهَلَكَتْ الْبَهَائِمُ)[3] (وَتَقَطَّعَتْ السُّبُلُ)[4] (فَادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا)[5] (قَالَ: " فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ)[6] (يَسْتَسْقِي اللهَ ﷻ)[7]

---

(١) (خ) ٣٣٨٩ ، (حم) ١٣٧١٨

(٢) (خ) ٩٦٩

(٣) (خ) ٩٧٥

(٤) (خ) ٩٧٠

(٥) (خ) ٩٦٩

(٦) (حم) ١٢٠٣٨ ، (خ) ٩٦٧ ، (س) ١٥٢٧

(٧) (س) ١٥٢٧ ، (حم) ١٣٨٩٤

(– وَأَشَارَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَجَعَلَ ظَهْرَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ –)[1]

وفي رواية : (وَصَفَ حَمَّادٌ وَبَسَطَ يَدَيْهِ حِيَالَ صَدْرِهِ ، وَبَطْنُ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ)[2](فَقَالَ : اللَّهُمَّ اسْقِنَا ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا)[3]

وفي رواية : (اللَّهُمَّ أَغِثْنَا ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا)[4]

وفي رواية : (اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا ، مَرِيئًا مَرِيعًا)[5](طَبَقًا)[6]

---

[1] (حم) ١٣٧٢٥ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

[2] (حم) ١٣٨٩٤ ، انظر الإرواء (٢ / ١٤٤) ، وقال الأرنؤوط : إسناده صحيح.

[3] (خ) ٩٦٧ ، (س) ١٥١٦

[4] (خ) ٩٦٨ ، (م) ٩ – (٨٩٧)

[5] (د) ١١٦٩ ، (جة) ١٢٦٩ ، (حم) ١٨٠٩١

[6] (جة) ١٢٦٩ ، (حم) ١٨٠٩١

(نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ ")[1](قَالَ أَنَسٌ :)[2](فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً[3]فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا وَضَعَهَا حَتَّى ثَارَ السَّحَابُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، " ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عن مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ ﷺ ")[4](قَالَ : فَمَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ ، حَتَّى أَهَمَّ الشَّابَّ الْقَرِيبَ الدَّارِ الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ)[5] (مِنْ شِدَّةِ الْمَطَرِ)[6](فَخَرَجْنَا نَخُوضُ الْمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا)[7] (فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ ، وَمِنْ الْغَدِ ، وَبَعْدَ الْغَدِ ، وَالَّذِي يَلِيهِ

---

(١) (د) ١١٦٩ ، (جة) ١٢٦٩ ، (حم) ١٨٠٩١

(٢) (خ) ٩٦٨ ، (م) ٩ - (٨٩٧)

(٣) القَزَع : قِطَع السَّحاب المُتَفَرقة .

(٤) (خ) ٨٩١ ، (حم) ١٣٧١٨

(٥) (س) ١٥٢٧ ، (حم) ١٢٠٣٨ ، (خز) ١٧٨٩ ، (خ) ٥٩٨٢

(٦) (حم) ١٢٩٧٢ ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح .

(٧) (خ) ٣٣٨٩ ، (د) ١١٧٤

حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى)[1](قَالَ: وَاللهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا)[2]

(" فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ")[3](قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ)[4](تَهَدَّمَتْ الْبُيُوتُ ، وَتَقَطَّعَتْ السُّبُلُ ،

وَهَلَكَتْ الْمَوَاشِي ، فَادْعُ اللهَ)[5](أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا)[6](" فَتَبَسَّمَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ لِسُرْعَةِ مَلَالَةِ ابْنِ آدَمَ ، وَقَالَ بِيَدَيْهِ :)[7](اللَّهُمَّ

حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا- مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا-)[8]

---

(١) (خ) ٨٩١ ، (حم) ١٣٨٩٤

(٢) (خ) ٩٦٧ ، (م) ٩ - (٨٩٧) ، (س) ١٥١٨

(٣) (خ) ٩٧٥ ، (حم) ١٣٠٣٩

(٤) (خ) ٩٦٩ ، (د) ١١٧٤

(٥) (خ) ٩٧٠

(٦) (خ) ٩٦٩

(٧) (س) ١٥٢٧ ، (حم) ١٢٠٣٨ ، (خ) ٩٦٨

(٨) (خ) ٥٧٤٢ ، (س) ١٥٢٧

(اللَّهُمَّ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ وَالْآكَامِ[1] وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ)[2](فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنْ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ")[3] وفي رواية:(فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عن الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا)[4] (فَانْجَابَتْ[5]عن الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ)[6](وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ)[7](فَتَقَوَّرَ مَا فَوْقَ رَأْسِنَا مِنْهَا حَتَّى كَأَنَّا فِي إِكْلِيلٍ ، يُمْطَرُ مَا حَوْلَنَا ، وَلَا نُمْطَرُ)[8](بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةٌ)[9]

---

(1) الأَكَمَة : ما ارتفع من الأرض دون الجبل .

(2) (خ) ٩٧١ ، (س) ١٥١٥

(3) (خ) ٨٩١

(4) (خ) ٥٧٤٢ ، (جة) ١٢٦٩

(5) أَيْ : انكشفت .

(6) (خ) ٩٧٠ ، (س) ١٥٠٤

(7) (خ) ٩٦٧

(8) (حم) ١٣٠٣٩ ، (خ) ٩٧٥ ، (م) ١٠ - (٨٩٧) ، (س) ١٥١٧

(9) (خ) ٩٧٥ ، (حم) ١٣٥٩١

(يُرِيهِمْ اللهُ كَرَامَةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَإِجَابَةَ دَعْوَتِهِ)[1](وَسَالَ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا ، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ)[2](إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ)[3].

---

[1] (خ) ٥٧٤٢

[2] (م) ٩ - (٨٩٧) ، (خ) ٨٩١

[3] (خ) ٩٨٦

الذِّكْرُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الرِّيح

(ت د عبد بن حميد) ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ :

(هَاجَتْ الرِّيحُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَبَّهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " لَا تَسُبَّهَا ، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ)[1](الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللهِ[2]فَرَوْحُ اللهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ)[3](فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ ،

---

[1] (عبد بن حميد) ١٦٧ ، (ن) ١٠٧٧٣ ، (ت) ٢٢٥٢ ،

انظر الصحيحة تحت حديث : ٢٧٥٦

[2] أَيْ : بِمَعْنَى الرَّحْمَة كَمَا فِي قَوْله تَعَالَى { وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ ، إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِلَّا الْقَوْم الْكَافِرُونَ } .

أَيْ : يُرْسِلُهَا اللهُ تَعَالَى مِنْ رَحْمَتِه لِعِبَادِهِ . عون المعبود(ج ١١ / ص ١٣٣)

[3] (د) ٥٠٩٧ ، (جة) ٣٧٢٧ ، (حم) ٧٤٠٧

وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ ")[1]

(حب) ، وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ﷺ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَقْحًا[2] لَا عَقِيمًا "[3]

---

[1] (ت) ٢٢٥٢ (د) ٥٠٩٧ ، (حم) ٢١١٦٦ ،صحيح الجامع : ٧٣١٥ الصَّحِيحَة : ٢٧٥٦

[2] الريح مُلْقِحَة ، تُلْقِحُ الشجر بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللِّقاحُ ، ويشهد على ذلك أَنه وصف ريح العذاب بالعقيم ، فجعلها عقيماً لسان العرب – (ج ٢ / ص ٥٧٩)

[3] (حب) ١٠٠٨ ، (ك) ٧٧٧٠ ، (طس) ٢٨٥٧ ، (هق) ٦٢٨٢ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٦٧٠ ، الصَّحِيحَة : ٢٠٥٨

الذِّكْرُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمَطَرِ وَالرَّعْدِ وَالْبَرْق

(خ م د جة حم) ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا عَصَفَتْ الرِّيحُ)[1]وفي رواية : (إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أُفُقٍ مِنْ الْآفَاقِ)[2](فِي السَّمَاءِ ، أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ)[3](وَتَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ)[4] (مِنَ الْعَمَلِ)[5](- وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ- حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ فَيَقُولُ:)[6] (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا ، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ،

---

(١) (م) ١٥ - (٨٩٩) ، (خ) ٩٨٧

(٢) (جة) ٣٨٨٩ ، (خ) ٣٠٣٤

(٣) (خ) ٣٠٣٤ ، (م) ١٤ - (٨٩٩)

(٤) (جة) ٣٨٨٩ ، انظر الصحيحة تحت حديث : ٢٧٥٧

(٥) (د) ٥٠٩٩ ، (حم) ٢٥٦١١

(٦) (جة) ٣٨٨٩ ، (د) ٥٠٩٩

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ")[1]

(فَإِذَا أَمْطَرَتْ ، " سُرَّ بِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ)[2](وَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا)[3](نَافِعًا)[4](– مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً – " ، وَإِنْ كَشَفَهُ اللهُ ﷻ وَلَمْ يُمْطِرْ ، " حَمِدَ اللهَ عَلَى ذَلِكَ ")[5]

---

[1] (م) ١٥ – (٨٩٩) ، (ت) ٣٤٤٩ ، (د) ٥٠٩٩

[2] (م) ١٤ – (٨٩٩) ، (خ) ٣٠٣٤

[3] (جة) ٣٨٩٠ ، (س) ١٥٢٣ ، (د) ٥٠٩٩ ، (حم) ٢١١٢٣

[4] (خ) ٩٨٥ ، (س) ١٥٢٣ ، (حم) ٢٤١٩٠

[5] (جة) ٣٨٨٩

الذِّكْرُ عِنْدَ رُؤْيَةِ بَاكُورَةَ الثَّمَر

(م) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : (كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ " فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ)[1](بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ ، ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنْ الْوِلْدَانِ ")[2]

---

[1] (م) ٤٧٣ - (١٣٧٣) ، (ت) ٣٤٥٤ ، (حم) ١٥٩٣

[2] (م) ٤٧٤ - (١٣٧٣) ، (جة) ٣٣٢٩

(البيهقي في الدعوات الكبير) ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ :

" رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِبَاكُورَةِ الْفَاكِهَةِ ، وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ، وَعَلَى شَفَتَيْهِ ، ثُمَّ يُعْطِيهَا مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصِّبْيَانِ "[1]

[1] (هب) ٥١٤ ، انظر صَحِيح الْجَامِع : ٤٦٤٤

الذِّكْرُ عِنْدِ سَمَاعِ صَوْتِ الدِّيَكَةِ وَنَهِيقِ الْحِمَارِ وَنُبَاحِ الْكَلْب

(خ م د حم) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(" إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ [بِاللَّيْلِ][1]فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ [وَارْغَبُوا إِلَيْهِ][2]فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا[3]وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ ، أَوْ نُبَاحَ الْكَلْبِ بِاللَّيْلِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا ")[4]

---

[1] (حم) ٨٧٤٩ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣١٨٣ ، وقال الأرناءوط : إسناده صحيح .

[2] (حم) ٨٢٥١ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣١٨٣ ، وقال الأرناءوط : إسناده صحيح .

[3] كَانَ السَّبَبُ فِيهِ رَجَاءُ تَأْمِينِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى دُعَائِهِ ، وَاسْتِغْفَارِهِمْ لَهُ ، وَشَهَادَتِهِمْ لَهُ بِالْإِخْلَاصِ . فتح الباري (ج ١٠ / ص ٨٦)

[4] (خ) ٣١٢٧ ، (م) ٢٧٢٩

وفي رواية[1]: " إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ ، أَوْ نُبَاحَ الْكَلْبِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ "

[1] (د) ٥١٠٣ ، (حم) ١٤٣٢٢ ، انظر الصَّحِيحَة : ٣١٨٤

الذِّكْرُ عِنْدَ التَّعَجُّب

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ، أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ، أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ، أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي ، هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ؟ ﴾[1]

[1] [الإسراء/٩٠-٩٣]

أَذْكَارُ التَّطَيُّرِ وَالتَّشَاؤُم

(حم) ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ مِنْ حَاجَةٍ فَقَدْ أَشْرَكَ " ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ ؟ ، قَالَ : " أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ "[1]

[1] (حم) ٧٠٤٥ ، صَحِيح الْجَامِع : ٦٢٦٤ ، الصَّحِيحَة : ١٠٦٥

الذِّكرُ إِذَا هَمَّ بِالْأَمْرِ

(خ س جة حم) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ :

(" كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ : إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ)[1] وفي رواية : (وَأَسْتَعِينُكَ بِقُدْرَتِكَ)[2] (وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ،

---

[1] (خ) ١١٠٩

[2] (س) ٣٢٥٣

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ)[1](- فَيُسَمِّيهِ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ)[2](بِاسْمِهِ -)[3](خَيْرٌ لِي فِي دِينِي ، وَمَعَاشِي ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ، فَاقْدُرْهُ لِي ، وَيَسِّرْهُ لِي ، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي ، وَمَعَاشِي ، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي ، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ ")[4]

---

[1] (خ) ١١٠٩

[2] (جة) ١٣٨٣

[3] (حم) ١٤٧٤٨ ، (خ) ٦٩٥٥ ، (د) ١٥٣٨

[4] (خ) ١١٠٩ ، (ت) ٤٨٠ ، (س) ٣٢٥٣

تم بحمد الله

********** ********** ********** **********